



كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة الإعدادية

المؤلفون:

مفتش تعليم ثانوي
رئيس قسم النشر والتدقيق اللغوي
مستشار تربوي بالمعهد التربوي الوطني

محمد الأمين محفوظ
د. سيدى محمد سيدنا
عبداتي أبو المعالي

المدقق اللغوي:

محمد المختار / أندكسعد / أكاه
راجعه كل من:

مستشار تربوي بالمعهد التربوي الوطني
أستاذ بالمعهد التربوي الوطني

امحمد سيدى البكاي
محمد الأمين محمد الحافظ

إخراج و تصميم:

نجدي / سيدأحمد / الجيد

المراجعة اللغوية: مجلس اللسان العربي بموريتانيا

2025



IPN



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

IPN

تقديم

زملائي، أبنائي..

يشكل الكتاب المدرسي أهم دعامة في المنظومة التربوية؛ وذلك لما يجسده من قيم وطنية ومدارك معرفية؛ فهو أحد رموز سيادة الدول، لكونه يزرع قيم المواطنة والانتماء في نفوس التلاميذ والطلاب، وواجهة بارزة، يستقي منها المتعلقوں معلوماتهم الأولية عن الوطن.

ولأن المراجعة الجديدة للبرنامج التربوي، تهدف إلى إرساء نظام تعليمي فعال، قائم على جعل التلميذ والمعلم والأستاذ شريكين في عملية الإنتاج التربوي والمعرفي، فإن المعهد التربوي الوطني - إذ يقدم لكم هذا الكتاب وغيره من الكتب المدرسية - إنما يمنحكم دعامة بيداغوجية، تساعدكم في التدريس والتحصيل؛ وهو - بذلك - يعتبر آراءكم ومقترناتكم، حلقة مهمة وضرورية، لجعل الكتاب المدرسي أكثر جودة في الطبعات اللاحقة.

زملاني المربين، أبنائي التلاميذ..

ها هو كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من المرحلة الإعدادية، بين أيديكم؛ وهي مناسبة سعيدة، تقتضي منا تهنئتكم، وتهنئة طواقم المعهد التربوي التي عملت على تأليف الكتاب، وتصميمه، وتدقيقه، وطبعه، فلهم ولكم كامل التهانئ والتبريكات.

أبنائي التلاميذ..

لا شك أنكم تدركون قيمة هذه الكتب، والجهد الذي يبذل في سبيل تأليفها ونشرها، وكذلك ما يتجلّشه آباءكم من أجل توفيرها لكم؛ ولذا فمن الضروري محافظتكم عليها نظيفة، سليمة، وأن تعتنوا بها، وتمنحوها صداقتكم؛ فهي أعز صديق. وفي الأخير، أتمنى لكم سنة دراسية مفعمة بالأمل والنجاح وال توفيق.

المدير العام

د. الشيخ معاذ سيدى عبد الله

IPN

مقدمة

السادة الأساتذة، أعزائي التلاميذ ييهجنا أن نشرككم فرحة تأليف ونشر كتاب «اللغة العربية» للسنة الرابعة الإعدادية، الذي ألف وفق المقاربة الشمولية، المنتخبة لتنفيذ السياسات التربوية للبرنامج الجديد، لسنة 2020.

وقد اتبع الكتاب خطة لعرض الدروس تركز على التلميذ وتعوده المشاركة في إنتاج المعرف، خطة متتجانسة لا تقتصر على المعرف وحدها، فهي تدرس التلميذ على مهارات الحوار والنقاش والكتابة والتحرير فضلاً عن التمرن على حل التمارين اللغوية في مختلف فروعها، وهو بذلك يقدم المعرف النظرية، ويدرب على تمثيل تلك المعرف في سياقات مختلفة، وفي مسائل متنوعة.

والكتاب يضم أربع وحدات لصيقية بحياتنا المعاصرة، وقيمتنا الأصيلة، تناقش القضايا الفكرية انطلاقاً من خلفيات ومرجعيات تجمع بين التراث ومواكبة العصر بما يتطلبه منوعة ووعي وبيئة، وهذه الوحدات هي:

- القيم الإسلامية.
- القيم الوطنية والإنسانية.
- المجتمع والبيئة.
- المجال الحضاري.

كما يضم هذا الكتاب مشاغل لغوية تتناول مستويات من الدرس اللغوي، تركز على جوانب من النحو والصرف والعروض والبلاغة تُعرض في منهجية متسلقة، تجمع بين تقديم المعلومات، وبناء المهارات، وتقييم جدلية بين الكتاب والأستاذ والتلميذ لإنتاج المعرف والتمرس على تطبيقها.

والكتاب في طبعته الأولى التجريبية يحتاج إلى عين باصرة تُسدد وتقوّم ليبدو أكثر إحكاماً واتساقاً في طبعاته الجديدة.

و قبل أن نختتم فلييس من نافلة القول أن نذكر القارئ المفضال بأن المحافظة على الكتاب ومعاملته برفق علامة على رقيك الفكري، واحترامك لأعز صديق ألا وهو الكتاب، يقول المتنبي:

أعز مكان في الدنيا سرج ساج
وخير جليس في الزمان كتاب
والله نسأل أن يجعله في ميزان حسناتنا، وأن ينفع به، إنه سميع مجيب.

المؤلفون

IPN

الوحدة الأولى: القيم الإسلامية

IPN

حقوق الجار

أولاً: النص

الجار هو كل شخص قريب منك في المكان مجاور لك في المسكن، سواء كان فرداً أو جماعة، وقد اختلف العلماء في حدود الجوار الذي يجب حق الجارا بين قائل: إن حدود الجوار أربعون داراً في كل اتجاه، وقائل إن الجار (هو الجار الملاصق للمنزل من كل جهاته)، ونظراً لاتساع المدن في زماننا، وتباعد المساكن؛ فإن تحديد الجار، في أيامنا هذه، ينبغي الرجوع فيه إلى العرف الاجتماعي، مما تعارف عليه الناس اليوم أنه جوار، فالساكن فيه جار واجب الحقوق سواء كان مسلماً أو غير مسلماً!

وإكرام الجار والعناية به من القيم العربية الأصيلة التي توارثها العرب منذ الجاهلية، يقول عترة بن شداد العبسي:

وأغْضُ طرفي ما بدت لي جاري حتى يواري جاري مأواها

وقد ورد الأمر بالإحسان إلى الجار في القرآن الكريم بعد الأمر بعبادة الله والإحسان للوالدين والأقربين واليتامى والمساكين، فقال جل من قائل: ﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنَا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبُ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ ﴾ النساء الآية (36)، وأمر الله بالإحسان إلى الجار واجب الامتثال!

ويأتي الجوار في المرتبة الثانية بعد الأسرة في المكانة؛ لما إسهام الجيرة في تربية النشء؛ لأن أول ما يفتح عليه الأطفال أعينهم، بعد الأسرة، هم: الجيران. وقد ورد في الأثر الجيران ثلاثة مراتب: جار له ثلاثة حقوق، وجار له حقان، وجار له حق واحد، فأما الجار الذي له ثلاثة حقوق، فالجار المسلم القريب له حق الجوار وحق القرابة وحق الإسلام، والجار الذي له حقان، فهو الجار المسلم؛ فله حق الإسلام وحق الجوار، أما والجار الذي له حق واحد، فهو الكافر له حق الجوار.

وتتلخص حقوق الجار في: الإحسان إليه وكف الأذى عنه، والإحسان يكون بالإهداه إليه وإكرامه ومداومة زيارته، وعيادته، ومشاركته أفراحه وأتراحه...، وفي حديث ابن عمر المتفق عليه أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «ما زال جبريل (يوصيني بالجار) حتى ظنت أنه سيورثه»، وفي الحديث المتفق عليه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: - «يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة»، وكما يجب على المسلم الإحسان إلى الجار، يجب عليه كف الأذى عنه، فلا يزعجه ولا يفشي سره ولا يحتقره أو يُوقع بينه وبين أهله أو جيرانه، أو يسعى للاطلاع على ما يخفيه من شؤونه الخاصة، أو يتعرض لحرمته بأي نوع من أنواع التعرض، وقد شدد النبي - صلى الله عليه وسلم - الوعيد على الجار الذي يؤذى جاره في أحاديث عدة

منها قوله عليه الصلاة والسلام: «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن»، قيل: مَنْ يَا رسول الله: قال: «الذِي لَا يَأْمُنْ جَارِه بِوَاقِه» (متفق عليه)، ولا تقتصر حقوق الجار على ما ذكر قبل تشمل كل الحقوق التي جعلها الله للمسلم على المسلم من إلقاء السلام ورده، وعيادته إذا مرض، وإسداء الصح له، والسير في جنازته... والوقوف عند هذه الحقوق يسهم إسهاماً كبيراً في إشاعة روح المحبة بين المجتمع وتقوية الروابط بين أفراده!

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
- الجيرة:	الجوار.
- النشء:	الأطفال.
- الجار ذي القربى:	الجار القريب في النسب.
- الجار الجنب:	الجار المسلم الذي لا يجمعك معه نسب.
- الصاحب بالجنب:	قيل الجار غير المسلم،
- فرسن شاة:	ظلف الشاة، كالحافر من الفرس، كنایة عن الحقير.
- الوعيد:	التهديد.
- بوائقه:	شروره، وأذاه.

ثالثاً: الملاحظة والفهم

- ما عنوان النص؟
- ما علاقته ببداية النص؟
- مَنْ الجار؟
- ما أقوال الفقهاء في تعريف الجار؟
- إلى أيها تميل؟
- ما أوجه الإحسان إلى الجار؟
- بم يكون كف الأذى عن الجار؟
- ما الدليل على وجوب مراعاة حق الجار؟

رابعاً: الرصد والتحليل

- عدد النص جملة من الحقوق التي أوجبها الله تبارك وتعالى للجار، فما هي؟
- أي دور لهذه الحقوق في تقوية لحمة المجتمع؟
- ما الآثار السلبية لعدم العناية بحقوق الجار؟
- يتوزع النص إلى وحدات، ما هي؟
- تظهر الأدلة المكانة العظيمة التي منحها الإسلام للجار، ما مظاهرها؟

خامساً: التركيب والإنتاج

ركب من إجاباتك عن الأسئلة السابقة نصاً سليم اللغة صحيح التركيب.

سادساً: الأنشطة والتطبيقات

- أعرّب المخطوط تحته إعراب مفردات، والمقوس إعراب جمل.
- حدد أوزان وصيغ الكلمات والأفعال التي صيغت منها: مجاور- قائل- ملاصق- اتساع - تباعد- تحديد- الساكن- الرجوع - مسلم- تقوية.

العطف

أولاً: الأمثلة

المجموعة الأولى:

- 1 - قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ﴾ (الحديد 26).
- تولى الخلافة عمر وأبو بكر.
- 3 - وصلت الطائرة, فخرج المسافرون وأول من خرج: النساء، فالرجال.
- 4 - قال تعالى ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّ كُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شَيُوخًا﴾ (غافر 67).
- 5 - قال الشاعر:

أو تذكرون فوارس المأمور

هل تذكرون بلاكم يوم الصفا

المجموعة الثانية:

- 1 - قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَسَاءُ عَلَيْهِمْ حَدِيقَةٌ آنَذَرْتَهُمْ أَنَّمَا لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (سورة البقرة 6).
 - 2 - استسلم الجنود حتى القائد
 - 3 - نريد السلام لا الخمول والاستسلام.
 - 4 - قال الشاعر:
- هنت بالعيد بل هنبي بك العيد فأنت للجود بل إرث لك الجود
- 5 - لا تصاحب الأشرار لكن الأخير.

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

اقرأ الأمثلة وتأمل الكلمات التي تحتها خط في كل مثال، هل لاحظت بينها ترابط أو اشتراكاً؟

إذا نظرنا إلى المثالين (1، 2) بتمعن، فإننا سنلاحظ أن كلاً منها يشتمل على كلمتين (نوح، إبراهيم) (عمر، أبو بكر) تتوسط بينهما واو تربط بينهما تفيد اشتراكاًهما في الحكم، فنوح وإبراهيم يشتراكان في الرسالة، وأبو بكر وعمر يشتراكان في تولى الخلافة، لذلك تسمى هذه الواو التي تربط بينهما واو العطف والكلمة التي بعدها عطفاً أو معطوفاً، وتسمى الكلمة التي قبلها معطوفاً عليه.

وهكذا الحال في باقي الأمثلة فإن كل مثال اشتمل على حرف عطف توسط بين المعطوف والمعطوف عليه (الفاء، ثم، أو، أم، حتى، لا، بل، لكن).

● أعد النظر في الأمثلة؛ مرة أخرى متأنلاً علاقة المعطوف بالمعطوف عليه.

لا شك أنك لاحظت أن المعطوف والمعطوف عليه منصوبان في المثال الأول مرفوعان في المثال الثاني، فعلن ماضيان واسمان مرفوعان (النساء، الرجال) في المثال الثالث وأسماء مجرورة (تراب، نطفة، علقة) في المثال الرابع لذلك؛ فإن العلاقة بينهما علاقة تبعية فالمعطوف تابع للمعطوف عليه في إعرابه.

● اقرأ الأمثلة مرة أخرى مركزاً على أحرف العطف: هل لاحظت بينها فروقاً في المعنى؟ وما الذي أفاده كل حرف منها؟

● بعد التأمل في أحرف العطف الواردة في الأمثلة أعلاه يمكن ملاحظة ما يلي:

- أن الواو في المثالين (٢،١) أفادت الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه دون اعتبار للترتيب بينهما فنلاحظ أنه عطف بها عمر على أبي بكر الذي تولى الخلافة بعده.

- أن الفاء في المثال الثالث أفادت خروج المسافرين بعد وصول الطائرة مباشرةً دون مهلة زمنية وكذلك خروج الرجال بعد النساء مباشرةً دون مهلة أيضاً، فأفادت الاشتراك في الحكم والترتيب فيه بين المعطوف والمعطوف عليه.

- أن الله تعالى بين في الآية الكريمة في المثال الرابع أطوار خلق الإنسان ومراحل تكوئه (تراب، نطفة، علقة، طفلاً، قوة، شيخوخة)، فاستخدم للربط بينها حرف العطف (ثم) للدلالة على البطل والتراخي في وقوع الأحداث.

- أن الشاعر في المثال الخامس أراد تخيير المخاطبين بين أمرين وأباح لهم الاختيار بينهما فاستخدم حرف العطف (أو) للدلالة على التخيير بين المعطوف والمعطوف عليه مع بقاء الاشتراكهما في الحكم.

- أن (أم) في الآية الكريمة في المثال السادس دلت على أن الكفار يتساوى عندهم الإنذار وعدمه فالله تعالى طبع على قلوبهم؛ لذلك؛ فإن (أم) تفيد طلب التخيير بين أمرين أو التعين بينهما.

- أن حتى في المثال السابع أفادت بلوغ المعطوف (القائد) الغاية في الهزيمة والاستسلام.

*تأمل المجموعة الثانية من الأمثلة جيداً، هل تلاحظ فيها اشتراكاً بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم أم لا؟

إذاً معنا النظر جيداً في هذه الأمثلة؛ فإننا سنجد أن حروف العطف فيها لا تفيد الاتحاد في الحكم بين المعطوف والمعطوف عليه بخلاف أمثلة المجموعة الأولى، ففي المثال الثامن نفت (لا) إرادة الخمول والاستسلام بعد إثباتها للمعطوف عليه الذي ورد قبلها فيما نفت كل

من (بل ولكن) الحكم عن المعطوف عليه وأثبته للمعطوف!

ثالثاً: الاستنجاج

- العطف ربط لفظ آخر بواسطة حرف يسمى حرف العطف!
- يسمى الاسم الذي بعد حرف العطف معطوفاً والاسم الذي قبله معطوفاً عليه، يتبع المعطوف المعطوف عليه في إعرابه؛ لذلك سمي تابعاً!

*حروف العطف تسعه هي:

- الواو: وهي لمطلق الجمع بين المتعاطفين،
- الفاء: وتفيد الترتيب مع التعقيب،
- ثم : للتترتيب مع التراخي،
- أو: للشك أو التخيير،
- أم : لطلب التخيير أو التعيين وقد تسبق باستفهام أو كلمة (سواء)،
- حتى: للغاية،
- لا: للنفي،
- بل: للإضراب،
- لكن: للاستدراك.

رابعاً: أنشطة التطبيق

- 1- عين المعطوف والمعطوف عليه والأداة في ما يأتي:
 - عن أبي عمرو سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله قل لي: في الإسلام قولًا لا أسأل عنه أحدًا غيرك: «قال: قل: آمنت بالله ثم استقم» (رواه مسلم)
 - ليس الدرس سهلاً بل صعباً.
 - ألقى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد: حتى نعله ألقاها
- 2- أكمل مكان النقاط بمعطوف مناسب في ما يلي:
 - لا تجالس الكذاب لكن.....- أحب الوفاء لا.....

حقوق المرأة في الإسلام

أولاً: النص

لقد اعنى الإسلام بحقوق المرأة وكرمها وأعطتها حقوقها كاملة بما يناسب فطرتها وطبيعة تكوينها، يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «**كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا نَعْدُ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِنَّ مَا أَنْزَلَ، وَقَسَمَ لَهُنَّ مَا قَسَمَ وَذَكَرَهُنَّ اللَّهُ، رَأَيْنَا لَهُنَّ بِذَلِكَ عَلَيْنَا حَقًا**»، فقد كانت المرأة في الجاهلية **معروضة** للظلم وامتهان الكرامة، وقد جاء الإسلام فكرمها تكريماً عظيمًا، وقد وردت نصوص كثيرة من الكتاب والسنة في تكريمتها والتحث على احترامها والعنابة بها، منها قوله تعالى: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنَا إِمَّا يُلْعَنَ عِنْدَكُمُ الْكَبِيرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كُلُّهُمَا فَلَا تَقْتُلُوهُمَا أَفَ لَا نَهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمْ فَوْلَاكَرِيمًا﴾ ⁽²³⁾ **وَاحْفِظْ لَهُمَا جَنَاحَ الْذِلِّ** ⁽²⁴⁾ **مِنَ الرَّحْمَةِ** وَقُلْ رَبِّ إِرْحَمْهُمَا كَارِيْتَنِي صَغِيرًا﴾ ^(الإسراء)، وجاء في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: «جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، من أحقر الناس بحسن صحابتي؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: ثم أمك، قال: ثم من؟ قال: ثم أمك، قال: ثم من؟ قال: ثم أبوك!»، والنصوص الدالة على وجوب تكريم المرأة كثيرة ومتواترة على ذلك، وبه تدرك أن الإسلام أولها مكانة مرموقة) وأعطتها من الحقوق **مال** ولن تصل إليه التشريعات الغريبة التي تدعى، كاذبة، أنها منحت المرأة من الحقوق مالم تحصل عليه في السابق! موقع الإسلام أون لاين بتصريف

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	فطرتها:
شرحها	كنا ما نعُد للنِّسَاءِ أَمْرًا
طبيعتها الأولى.	حَقًا:
لا نحترمنهن.	وَقَضَى:
مكانة.	إِحْسَانًا:
أمر وحكم وعدل.	أَفَ:
تقديرًا ولطفا.	تَهْرُهُمَا:
كلمة تضرج لا تتضرج من شيء تراه من أحدهما.	وَاحْفِظْ لَهُمَا جَنَاحَ الْذِلِّ:
تخطيطهما بالزجر والإساءة.	
تذلل لهما واحترمهم.	

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

موقع إسلام أون لاين بتصرف، وهو موقع يعنى بقضايا الإسلام القديمة والمعاصرة.

رابعاً: الملاحظة والفهم

- هل يمكن أن تعطى عنواناً آخر للنص؟
- ما نوع النص؟
- وما موضوعه؟
- كيف كانت المرأة قبل الإسلام؟
- بمن اعنى الإسلام في النص؟
- ما الحقوق التي أعطى الإسلام للمرأة؟
- هل تعرف بعض حقوق المرأة؟
- ما الشخص المأمور شرعاً بأحقيته بالصحبة؟

خامساً: الرصد والتحليل

- ما الفكرة العامة للنص؟
- هل توافق أن الإسلام عامل المرأة بلطف وعناية؟
- ما الواجبات التي يجب تأديتها للوالدين؟
- للأم منزلتها الخاصة في الإسلام، ما الدليل على ذلك؟
- ثَدَّعَيْ القوانينُ الغربيةُ أنهاً أَعْطَتَ الْمَرْأَةَ حُقُوقَ الْمَالِ تَكْنُ لَهَا فِي الْأَصْلِ، هَلْ تَوَافَقُ عَلَى ذَلِكَ؟

سادساً: التركيب والإنتاج

في ضوء أجوبة الأسئلة السابقة، اكتب نصاً لا يقل عن خمسة عشر سطراً، تتحدث فيه عن حقوق المرأة في الإسلام.

سابعاً: أنشطة التطبيق

- عُدْ إلى المكتبة واكتب بحثاً عن حقوق المرأة في الإسلام.
- أعرّب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
- بين صيغ وأوزان: امتهان - عظيماً - أحق - متواترة.
- استخرج من النص جملة خبرية، وأخرى إنشائية.

المصدر الصناعي

أولاً: الأمثلة

- المجموعة الأولى:

1 - المشاعر الإنسانية جميلة ورائعة.

- المجموعة الثانية:

1 - من الإنسانية أن تعطف على الفقراء.

2 - وقال جل من قائل: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيمَةَ حَمِيمَةً لِّجَاهِلِيَّةٍ﴾ (الفتح 26).

3 - قال الشاعر:

بكل يد مضرجة يدق

وللحرية الحمراء باب

4 - العلمية منهج الباحث المتمكن.

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- إذا تأملت مثال المجموعة الأولى أدركت أن كلمة (إنسانية) انتهت بباء نسبة مشددة بعدها تاء تأنيث مربوطة، وأنها وردت صفة لموصوف مذكور قبلها وهو (المشاعر)، وهذا النوع من الكلمات يسمى منسوباً.

- أما عند تأملك لأمثلة المجموعة الثانية؛ فستلاحظ أن الكلمات: إنسانية - جاهلية - حرية

- علمية انتهت جميعها بتاء تأنيث مربوطة قبلها باء مشددة، وأن هذه الياء والتاء زادتا على الاسم الجامد (إنسان) في المثال الأول، وعلى اسم الفاعل (جاهل) في المثال الثاني، وعلى الصفة المشبهة (حرّ) في المثال الثالث، وعلى المصدر (علم) في المثال الرابع، لكن هذه الأسماء لم تسبق بموصوف كما حدث في المثال الأول، وهذا النوع من الأسماء هو ما يسمى بالمصدر الصناعي.

- وعند العودة إلى المجموعة الثانية وتتبع أمثلتها، ستلاحظ أن المصادر الصناعية فيها دلت على الاتصال بصفات الاسم الذي صيغ منه المصدر الصناعي، فالإنسانية تدل على

السمات والصفات الموجودة في الإنسان من رقة ورحمة وشفقة ومحبة الجميع، والشيء ذاته يقال في بقية المصادر الصناعية!

ثالثاً: الاستنتاج

- المصدر الصناعي صيغة تشتق من الاسم بزيادة ياء مشددة وتاء تأنيث مربوطة لتدل على الاتصاف بصفات ذلك الاسم مثل: للعنصرية تأثير خطير على المجتمعات، ويشرط فيه ألا يسبق بموصوف!
- يتميز المصدر الصناعي عن الاسم المنسوب بكون المصدر الصناعي يدل على الخصائص والسمات الموجودة في الاسم الذي صيغ منه، في الوقت الذي يراد بالاسم المنسوب مجرد الوصف.
- يصاغ المصدر الصناعي من الأسماء الجامدة، سواء كانت أسماء ذات مثل: (الوحشية)، أو أسماء معنى مثل (نضالية)، ومن الأسماء المشتقة مثل: (أفضلية)، ويصاغ من الأسماء الأعجمية مثل: (الرومانسية)، ويصاغ من بعض التراكيب كالرأسمالية، ومن بعض الأسماء الأخرى مثل: (كمية) مصوحة من الاسم (كم)...!

رابعاً: أنشطة التطبيق

ميز المصادر الصناعية فيما يأتي:

- 1 - المسؤولية في نجاح العمل تقع على عاتق جميع الموظفين،
- 2 - ابحث عن الكتب العلمية،
- 3 - تعلمنا الإنسانية قيمًا نبيلة،
- 4 - إن التصرفات الهمجية مذمومة،
- 5 - الإنسانية شعور جميل،
- 6 - قال تعالى: ﴿وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهْمَمُوهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظْنُونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَ الْجَهْلِيَّةِ﴾ (سورة آل عمران الآية 154).

بالأَخادِيد رسُوم و خِيم

أولاً: النص

غِيرْتَهُنْ مُرِيَّاتُ الدِّيَمْ
جَنْبَهُ الْعَرَبِيِّ آيٌّ كَالِّرَمَمْ
كَبْقَايَا الْوَحِيِّ فِي بَطْنِ الْقَضْمِ
إِنْ لِلَّدْهَرِ صَرْوَفًا وَشِيمْ
وَبِقَايَا مِنْ رَمَادٍ وَحَمَمْ
وَأَثَافَيْ وَنُؤْيَا مِنْثَلَمْ
مِنْ نَعِيمٍ وَشَبَابُ مَظَرِهِمْ
عَنْفَوَانَ الْلَّهُولَوْلَمْ يَئْنَحِسِمْ
بِالْغَوَانِيِّ وَالْغَرَانِيقِ الْهُضُمْ
(يَطْلُبُ الْوَتَرَ) بِنَقْضِ الْمَنْبَرِمْ
وَبِتَكْدِيرِ مَسْرَاتِ النَّعَمْ
دِمْنُ الْحَيِّ بِأَتْرَابِ نُعَمْ
غَرَتِ الدِّنِيَا غَرِيرَا فَاخْتَرَمْ

محمد النَّاثَانَهُ بْنُ الْمُعَلَّى

بِالْأَخادِيد رسُوم و خِيم
وَبِشَرْفِيِّ الْأَمِيلِيِّحِ إِلَى
وَعَلَى الْحُفْرَةِ مَغْنِيِّ دَاثِرُ
لَعْبَتْ بَعْدِي يَدُ الدَّهْرِ بَهَا
أَنْكَرَتْهَا الْعَيْنُ إِلَى دَمْنَةَ
وَمَطَايَا الْقَدْرِ سُفَعاً حَوْلَهِ
غَنِيتْ نَعْمُ بَهَا فِي مَيْعَةَ
وَبِرِيعَانَ صِبَا يَقْتَادَهِ
غَيْرَ أَنَّ الدَّهْرَ حَبُّ مَوْلَعِ
لَا يَزَالُ الدَّهْرُ فِي أَبْنَائِهِ
وَبِتَنْغِيصِ مَلَذَاتِ الْفَتَنِ
فَكَأَنَا (لَمْ تُجْمِعْ شَمَلَنَا)
لَا تَغْرِنَكُمُ الدِّنِيَا فَكَمْ

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

شرحها

ج أخدود وهو شق غائر في الأرض أو حفرة فوق سطحها.
ج رسم، بقايا الديار وأثارها بعد أن عفت.

ج آية، وهي العلامة.

ج رمة، الحبل أو القطعة البالية.

ج ديمة، المطرידوم سقوطه بلا رعد ولا برق.

ج مغان، منزل.

بال منذر هالك، صار ممحوا.

ج قضيم، الصحيفة.

كتابة.

الكلمة

الأَخادِيد:

رسُوم:

آيٌّ:

الرَّمَم:

الدِّيمَ:

مَغْنِيَّ:

دَاثِرٌ:

الْقَضْم (بفتحتين):

وَحِيٌّ:

دمنة:	طلل، ما تبقى من آثار الناس أو الديار.
حمم:	الفحm والرماد وكل ما احترق من النار.
المطايا:	ج مطية ما يركب، ومطايا القدر: الأثافي.
سفعا:	سودا سودا مشريا بحمرة.
الأثافي:	ج أثفية، أحجار ثلاثة توضع عليها القدر فوق الموقد.
النؤي :	حفرة حول الخيمة تمنع السيل.
منتلهم:	منهدم.
ميعة الشباب:	أوله وعنفوانه.
المطرهم:	المعتدل.
ريغان الشيء:	أوله وأفضله (عزه).
عنفوان:	أول الشيء، أو وجه، ريعانه.
ينحسن:	ينقطع وينتهي.
خب:	خداع.
مولع:	شديد الرغبة.
الغوانى:	ج غانية المرأة الحسنة.
الغرانيق:	ج غرنيق حسن، أبيض جميل.
الهضم:	ضمور البطن.
الوتر بالفتح:	النقص.
المنبرم:	المفتول الملتوي.
اخترم:	هلك ومات.

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

صاحب النص محمد النانه بن المختار ابن المعلى شيخ وشاعر ومتصرف نشأ في منطقة الجنوب الغربي (القبالة)، ودرس في محاضرها، مكث، جيد الشعر، لقبه بعضهم بأمير الشعراء؛ يمثل خاتمة شعراء المدرسة الجاهلية في الشعر الموريتاني، له موقف جهادي إزاء المستعمر الفرنسي بموريتانيا توفي سنة 1402 هجرية، 1982 م.

رابعاً: الملاحظة والفهم

- ما عنوان النص؟
- ما دلالة العنوان على موضوع النص؟
- بمبدأ الشاعر النص؟ و بم ختمه،
- في النص ألفاظ تدل على حياة البدو، ما هي؟
- ما الأبيات الدالة على الحنين إلى الماضي،
- ما الأشياء التي يحن إليها الشاعر؟

ما الذي توحّي لك به بعض مفردات النص؟

خامساً: الرصد والتحليل

- ما موضوع النص؟ وما مفاصله الدلالية؟
- ما الأشياء التي لعبت بها يد الدهر بعد الشاعر؟ وكيف كانت قبل ذلك؟
- من كان يقيم بتلك الأماكن؟ وكيف كانت حاله؟
- ما المسؤول عن تغير الأحوال بها؟
- يرى الشاعر أن الزمن يحيل كل جميل عذب إلى أحوال تنفس الحياة وتكدرها، ما مظاهر ذلك في النص؟
- عن أي شيء ينهر الشاعر في النص؟ وما عاقبة الغرور؟
- يغلب على النص أسلوب الخبر، هل وفق الشاعر في ذلك؟

سادساً: التركيب والإنتاج

حرر موضوعاً تحلل فيه النص، وتشرّحه انطلاقاً من إجاباتك عن الأسئلة السابقة.

سابعاً: الأنشطة والتطبيقات

- 1 - أعرّب الكلمات المخطوط تحتها مفردات والمقوس جملة.
- 2 - استخرج مجازاً من النص، وبين علاقته.
- 3 - استخرج من النص أسلوباً إنسانياً، وأخر خبرياً.
- 4 - اذكر صيغ وأوزان الكلمات: داثر، منبرم ، مولع، تنفيص، خب.

اسم الآلة

أولاً: الأمثلة

- المجموعة الأولى:

- 1 - فتحت الباب بالمفتاح،
- 2 - ثقبت الخشب بالمثقب،
- 3 - كنست المسجد بالمكنسة،
- 4 - الثلاجة آلة للحفظ والتبريد.

- المجموعة الثانية:

- انبعث دخان المصانع من المدخنة فلوث الجو.
- الممسحة آلة تساعد النجار في تجميل الأبواب.

- المجموعة الثالثة:

- الفأس يقلب الأرض ويعين المزارع.
- للقادوم فوائد عظيمة في تنمية الأشجار وتشذيبها.

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

تأمل الكلمات المغلفة في الأمثلة (أ) ولاحظ أن:

- المفتاح آلة لفتح الأبواب، والمثقب آلة لثقب الخشب
- بم نفتح الأبواب الموصدة؟
- من أين ينبعث دخان المصنوع؟
- كلمة مفتاح: هل هي مشتقة أم جامدة؟
- كلمة ممسحة مأخوذه من أي فعل؟

أ - تأمل معي أمثلة: المجموعة الأولى تجد الكلمات: (منشار- مثقب- مكنسة) ولاحظ أنها تدل كلها على الآلة التي يقع بها الفعل، وأن أفعالها ثلاثة مجردة، وأنها اشتقت من أفعال متعددة، وبذلك تدرك أن اسم الآلة:

- اسم مشتق من الفعل الثلاثي المجرد المتعدد للدلالة على الآلة التي يقع بها الفعل.

- أن لاسم الآلة أوزاناً قياسية هي: (مفعال، مثل: مفتاح - مفعول، مثل: مشرط - مفعولة، مثل: مكنسة - فعالة، مثل ثلاجة، وهذه هي الأوزان القياسية لاسم الآلة.
- ب - تأمل أمثلة: المجموعة الثانية تجد أننا: استعملنا اسم آلة من الفعل الثلاثي اللازم، وهو (دخن) وهو سمعي غير قياسي.
- واستعملنا كذلك بعض أسماء الآلة من غير الثلاثي: الممفسدة، وهي من الفعل الرباعي ملمس المضعف، وهو غير قياسي!
- تأمل أمثلة المجموعة الثالثة تجد أننا: استعملنا بعض أسماء الآلة غير المشتقة، قادوم - ساطول وهي كذلك سمعية غير مقيسة!

ثالثاً: الاستنتاج

نستنتج أن:

- 1 - اسم الآلة صيغة صرفية تدل على الآلة التي يتحقق بها الفعل، مثل مفتاح، مكنسة.
- 2 - يصاغ اسم الآلة قياسياً من الفعل الثلاثي المتعدد، فيكون على أوزان هي: مفعال، مثل: مفتاح - مفعول، مثل: مشرط - مفعولة، مثل: مكنسة - فعالة، مثل: ثلاجة.
- 3 - قد يصاغ اسم الآلة من الفعل اللازم أو من الفعل غير الثلاثي سمعياً، مثل مدخنة من الفعل دخن، وهو ثلاثي لازم، وممفسدة من الفعل ملمس وهو رباعي!
- 4 - سمعت عن العرب ألفاظ من اسم الآلة غير مشتقة، مثل: ساطور - فأس - قادوم.

رابعاً: أنشطة التطبيق

- صغِّر اسم الآلة من الأفعال الآتية وضعه في جمل: جدف - حرث - نقل - أذن.
- ضع الكلمات التالية في جمل: فأس - قادوم - منضدة.

قصة أبي حنيفة وجاره السكير

أولاً: النص

كان لأبي حنيفة جار بالكوفة إسكاف يعمل نهاره أجمعه، حتى إذا جنه الليل رجع إلى منزله، وهو يحمل لحما، فيطبخه أو سمكة، فيشويها، ثم يشرب الخمر، حتى إذا دب الشراب فيه غنى بصوت، وهو يقول:

أضاعوني وأي فتى أضاعوا
ليوم كريهة وسداد ثغر

وما يزال الرجل يشرب، ويردد هذا البيت، حتى يأخذه النوم، وكان أبو حنيفة يسمع جلبه كل يوم أثناء صلاته في جوف الليل، فقد صوته، فسأل عنه، فقيل: أخذه العسس منذ ليال، وهو محبوس، فصلّى أبو حنيفة صلاة الفجر من غد، وركب بغلته واستأذن على الأمير، فقال الأمير: ائذنوا له، وأقبلوا به راكبا، ولا تدعوه ينزل؛ حتى يطأ البساط، ففعلوا، فلم يزل الأمير يسع له من مجلسه، وقال: ما حاجتك؟ قال: لي جار إسكاف أخذه العسس منذ ليال، يأمر الأمير بخليته، فقال: نعم، وكل من أخذ في تلك الليلة إلى يومنا هذا، وأمر بخليتهم أجمعين، فركب أبو حنيفة، والإسكاف يمشي وراءه، فلما نزل أبو حنيفة مضى إليه، فقال: يا فتى، هل أضعناك؟ قال: لا، بل حفظت ورعيت، جزاك الله خيرا عن حرمة الجوار، ورعاية الحق، وتاب الرجل من ما كان عليه وأقلع عنه.

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي - المجلد 15 - ص 496-497 (بتصرف).

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
إسكاف:	صلاح الأحذية.
جنـه اللـيل:	أظلم عليه.
دب الشـراب فـيه:	سرت فيه الخـمر وأثـرت عـلـى عـقـلـه.
يـوم كـريـهـة:	يوم حـربـ.
الـثـغـرـ:	الطـريقـ فيـ الجـبـلـ، المـكـانـ الـذـيـ يـخـشـىـ دـخـولـ العـدـوـ مـنـهـ.
الـعـسـسـ:	الـجـنـدـ الـذـيـ يـطـوـفـونـ ليـلاـ لـكـشـفـ الـلـصـوصـ وـأـهـلـ الـرـيـةـ.
الـبـغـلـ:	داـبـةـ أـنـجـبـتـ مـنـ فـرـسـ وـحـمـارـ.
الـبـاسـاطـ:	فـراـشـ يـبـسـطـ لـلـمـلـوـكـ وـالـأـمـرـاءـ.

إطلاق سراحه، وإخلاء سبيله.	تخلیته:
حق الجوار.	حرمة الجوار:
توقف عنـه، أيـ توقف عنـ شربـ الخـمر.	أقـلـعـ عـنـه:

ثالثاً: تنمية الرصيـد المـعـرـفيـ

- أبو حنيفة النعمان بن ثابت أحد أئمة الفقه الأربعة (مالك والشافعي وأحمد بن حنبل وأبو حنيفة)، ولد بالكوفة سنة (80هـ)، ونشأ بها عرف عنه شغفه بالعلم وانصرافه إليه منذ صغره؛ حتى نال منه حظاً كبيراً، أخذ عن أغلب شيوخ عصره، وهو صاحب المذهب الحنفي، وأمام أهل الرأي، انتقل إلى بغداد، وأقام بها؛ حتى وفاته، فدفن بها سنة (150هـ).

رابعاً: الملاحظة والفهم

- ما نوع النص؟
- ما الجملة التي بدأ بها؟
- ما نوعها؟
- ما العبارة التي كتبت تحت النص؟
- ما الغرض منها؟
- في أي وقت يعود الرجل إلى بيته؟
- ماذا يحمل معه إلى البيت؟
- ما الذي يفعل بعد الأكل؟
- في أي وقت يبدأ الغناء؟ وبأي شيء يعني؟
- في أي جرم حبس الرجل؟
- لماذا سأله أبو حنيفة عن الرجل؟
- كيف تصرف بعد علمه باعتقاله؟
- ماذا طلب من الأمير؟ وكيف استقبله هذا الأمير؟
- ماذا فعل الرجل بعد إطلاق سراحه؟
- ما الحديث الذي دار بين أبي حنيفة والرجل بعد خروجه من المحبس؟

خامساً: الرصد والتحليل

- ما فكرة النص الأساسية؟
- أي دافع دفع أبا حنيفة للشفاعة في شارب خمر؟
- وما الأثر الذي خلفته تلك الشفاعة في نفس الرجل؟
- ما شأن الإحسان للجار في تقوية روابط المجتمع؟
- أيهما أكثر حضوراً في النص الحكي أم الحوار؟
- لماذا غالب الأسلوب الخبري على النص؟
- هل من دلالة لتكريير الرجل للبيت وإنشاده إيه؟ وما هي؟

سادساً: التركيب والإنتاج

حرر نصاً تجمع فيه الأفكار التي نوقشت في الأسئلة السابقة، مراعياً جمال الأسلوب وسلامة اللغة.

سابعاً: أنشطة التطبيق

- أعرّب ما تحته خط.
- استخرج من النص: اسم فاعل - واسم مفعول - ومصدراً ميمياً.

التشبيه وأركانه

أولاً: الأمثلة

- ١- أنت كالبحر في السماحة والشمس علواً والبدر في الإشراق
 - ٢- زرت حديقة كأنها الفردوس في البهاء والجمال.
 - ٣- العـمـ كالطـيـفـ ليس له إقامـهـ مثل الضيف أو تجـتـليلـيكـ العـيـونـ شـرـقاـ وـغـربـاـ
 - ٤- أنت نـجـمـ في رـفـعةـ وـضـيـاءـ

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

• اقرأ الأمثلة جيداً مثلاً، ثم تأمل المثال الأول، ما الصفات التي أراد الشاعر وصف
ممدودة بها وهل أضفاتها عليه مباشرة؟

تلاحظ أن الشاعر لما أراد أن يصف ممدوحه، في هذا المثال، بالسماحة وعلو القدر والإشراق،
لجأ إلى مصدر هذه الصفات وما تقوى فيه عادة، ليضاهي به ممدوحه، ويمثله به، فتحن
نعلم أن البحر أصل السماحة لكترة خيراته وعطائه، والشمس مثال العلو، والبدر
مصدر الإشراق، فأقى بحرف الكاف للدلالة على تلك المشاركة والمماثلة بين ممدوحه
وبين البحر والشمس والبدر في تلك الصفات، فيسمى ذلك تشبيهاً والكاف أداة التشبيه،
والممدوح مشبهًا والبحر مشبهًا به والصفة المشتركة بينهما (السماحة) تسمى وجه الشبه.
أعد النظر في الأمثلة المتبقية وتأملها جيدا ثم قسها على المثال الأول، ما الذي تلاحظ بعد

تلخظه

- أن الحديقة ألحقت بالفردوس في المثال الثاني، لاشتراكيهما في صفتني البهاء والجمال
بواسطة أداة التشبيه (كأن).

- أن العمر شبه في المثال الثالث بالضيف، لاشتراكهما في صفة عدم الإقامة، بواسطة الأداة (مثل).

- أن أداة التشبيه بين المشبه (أنت) والمشبه به (نجم) في المثال الرابع ممحوقة، ملحوظة، ووجه الشبه بينهما الرفعية والضياء.

وهكذا؛ فإن كل مثال اشتمل على عملية تشبيه فيها مشبه ومشبه به، وأداة ووجه شبهه.

ثالثاً: الاستنتاج

- تعريفه: التشبيه عقد مقارنة بين شيئين اشتراكاً في صفة أو أكثر، بواسطة أداة!
- أركانه: للتشبيه أربعة أركان، هي:
 - المشبّه: وهو الطرف الذي يلحق بالمشبه به في صفتة.
 - المشبة: هو الطرف الذي نقلت منه الصفة إلى المشبه.
 - والمشبه والمشبه به يسميان طرفي التشبيه، ولا يمكن حذفهما.
- أداة التشبيه: وهي أداة لغوية يتم بواسطتها التشبيه، وقد تكون حرفًا أو اسمًا أو فعلًا، ويمكن حذفها.
- وجه الشبه: وهو ما يجمع بين المشبه والمشبه به من صفات مشتركة، ويجب أن يكون أقوى وأظهر في المشبه به منه في المشبه، ويمكن أن يحذف.

رابعاً: الأنشطة والتطبيقات

- 1 - بين أركان التشبيه فيما يأتي:

إذا طلعت لم يبُدُّ منها كوكب
كأنك شمس والملوك كواكب
 - 2 - ذو المروءة يكرم على غير مال كالأسد يهاب وإن كان رابضا.

كون تشبيهات من الأطراف التالية بحيث تختار مع كل طرف ما يناسبه:
العزيمة الصادقة | شجرة لا تثمر | نغم الأوتار | المطر للأرض.
- الحديث الممتع - السيف القاطع - البخل - الحياة تدب في الأجسام.

وصية أبي بكر بن فتن الشقروري

أولاً: النص

كتب أبو بكر بن فتن لما أحس بدنو أجله أثناء رحلة حجه مخاطباً أهله:
 «ألا أبلغ سلامي يا همام جميع الأهل عهم السلام
 بعفو لا يفارقه السلام لطف لا يغادر أي ذنب
 من الرحمن صاحبها السلام بجاه المرسلين لهم صلاة»

موجبه: أوجب الله لنا ولكم العافية، وأسبغ علينا وعليكم نعمه الضافية، إعلامكم: أنا - بحمد الله - في عافية وإيصالكم بتقوى الله تعالى الذي (هو الجالب لكل خيراً)، والداعف لكل ضير، وأوله بعد الإيمان الصلاة، فحافظوا عليها بحقوقها، ومن أعظمها الطهارة حدثاً وخبتاً، ولا يصدنك عنها صادٌ، من نفس، ولا شيطانٍ جن، ولا شيطان إنس، قال تعالى:

﴿فَلَا يُصْدِنَّكُ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هُوَنَهُ فَتَرَبَّى﴾ (16) (اطه).

وعليكم بالزكاة، ورعاية جميع الأوقات، وعليكم بالصوم، وعليكم بالحج من استطاع إليه سبيلاً، وعليكم بتأدبة جميع الحقوق من زوجة و قريب وجار و مرقوم، وإياكم ثم إياكم ثم إياكم (أن تضيع فقراءكم بينكم)، ولتعلموا أن أكثركم خيراً في الدنيا والآخرة أكثركم لهم نفعاً، فقد قيل: الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء، قال تعالى: ﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْ بِالصَّبَرِ وَتَوَاصَوْ بِالْمَرْحَمَةِ﴾ (17) (البلد)، وعليكم بإصلاح ذات بينكم، واصبروا فيما بينكم، وبين غيركم، قال تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ (الأفال، الآية: 1) واحذروا من التقاء الأجانب، وعليكم بالتعلم؛ فإن الخير كله فيه، ول يكن جميع ذلك خالصاً لوجه الله تعالى».

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

شرحها

واسبغ عليكم نعمه.

الحرج.

الطهارة بالوضوء أو التيمم أو الغسل ونحوها.

الطهارة من النجاسات بإزالتها وإزالة أثرها.

يرجع عنك عنها.

الأمور المشتركة بينكم.

الكلمة

- أسبغ:

- الضير:

- طهارة الحدث:

- طهارة الخبر:

- يصدقتك:

- ذات البين:

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

أبو بكر بن فتن الشقروي ولد في منتصف القرن الثالث عشر الهجري، أخذ العلم عن والده والحارث بن محنض، اشتهر بالورع والزهد والدعوة إلى الله. وقف أبو بكر موقف مشهورة من الاستعمار الفرنسي ووصف من تعامل معه بأشنع الأوصاف، ارتحل إلى الحجاز في رحلة بحرية قاصداً الحج إلا أن المنية وافته سنة 1324هـ جنوب فرنسا على ظهر السفينة التي كانت تقله، ودفن هناك في مرسيليا.

رابعاً: الملاحظة والفهم

- ما العبارة التي كتبت فوق النص؟ وما قيمتها؟
- ما نوع النص؟
- ماذا طلب الكاتب من الموصى أن يبلغ؟ ومن المبلغ؟
- هل يوجد الكاتب مع أهله في ذات المكان؟
- بمَ أعلم الكاتب أهله؟ وماذا طلب منهم؟
- أوصى الكاتب أهله بوصايا عديدة، ما هي؟
- لماذا ركز الكاتب في وصيته على الصلاة؟ وما الشروط التي تجب لها حتى تؤدي على حقيقتها؟
- ما الفرق بين طهارة الحدث وطهارة الخبر؟
- بمَ تتحدد مكانة الشخص في مجتمعه؟
- بمَ أمرنا الكاتب في شأن الضعيف؟ ولماذا؟
- حدَّثَ الكاتب على إصلاح ذات البين، هل تحفظ آية قرآنية تحتَ عليها؟
- عمَّ نهى الكاتب؟ وبِمَ أمر في آخر النص؟

خامساً: الرصد والتحليل

- ما نوع النص؟
- في النص مرسل إليه ومرسل معه، من هم؟
- ما نوع الأسلوب الذي فتح به النص؟ ومن المأمور فيه؟
- تبدأ الرسائل بالسلام ثم ينتقل إلى المطلوب في الرسالة، هل تتحقق ذلك في هذا النص؟
- ما القضايا الخاصة بالإصلاح الديني؟
- ما المسائل الخاصة بإصلاح المجتمع في النص؟

- ما الأدلة من النص على أن الرجل كان يجمع بين الزعامة الدينية والسياسية؟
- بم تفسر كثرة الألفاظ المستمدة من قاموس الدين؟

سادساً: التركيب والإنتاج

حرر نصاً تتحدث فيه عن الوصايا الواردة في النص، مراعياً طلاوة اللغة وسلامتها.

سابعاً: الأنشطة والتطبيقات

- أعرّب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
- استخرج أسلوبياً خبرياً وآخر إنشائياً، واشرحهما.
- استخرج من النص فعليّين مجردين، وبين مصادرهما.

البحر الكامل

أولاً: الأمثلة

المجموعة الأولى:

- قال الشاعر ١

وإذا صحوت فما أقصر عن ندى

- 2 - وقال الآخر:

وإذا أراد الله نشر فضيلة

- 3 - وقال آخر:

المجموعة الثانية:

- ١ - قال الشاعر:

هذا الربيع فحسب

- ٢ - قال الآخر:

أَنْتَ لَا تُظْلِمُ بِمَا

- وَقَالَ الْآخِرُ:

وَلَقَدْ سَبَقْتُهُمْ إِلَيْ

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- لنقطع البيت الأول من المجموعة الأولى:

وإذا صحوت فما أقصـ رعن ندى

وَإِذَا صَحُّوا تُفَمَّأُقْضَى / أَصْرُ عَزْ نَدَأْ

-v-vv / -v-vv / -v-vv

مُتَفَاعِلُونَ / مُتَفَاعِلُونَ / مُتَفَاعِلُونَ

فماذا لاحظت؟

- هل لاحظت أن:

البيت تألف من تكرار تفعيلة (متفاعلن) ست مرات، في كل شطر ثلاث تفعيلات؟
من تكرار هذه التفعيلات يتألف بحر الكامل، وهو من البحور الصافية؛ لتكونه من ✓
✓

تشكيلة إيقاعية متجانسة، هي مُتَفَاعِلٌ التي وردت سليمة في كل أجزاء البيت، بما في ذلك العروض والضرب.

أما عند تقطيعنا للبيت الثاني من المجموعة ذاتها:

طويٰت أتاٰح لها لسان حس—ود	يٰلٰه رفـض نـشـاد اللـه أـرـاد إـذـا
ظـوـيـثـ أـتـاـحـ لـهـاـ لـسـاـ /ـ نـ حـسـوـدـيـ	/ـ رـفـضـيـاتـنـ دـلـلـاـهـ نـشـ /ـ إـذـاـ أـرـأـ
—VV / —V —VV / —V —VV	—V —VV / —V — — / —V —VV

فـسـنـدـرـكـ أـنـهـ اـخـتـلـفـ عـنـ سـاـبـقـهـ فـيـ تـفـعـيلـتـهـ الثـانـيـةـ التـيـ سـكـنـ حـرـفـهـ الثـانـيـ لـتـصـيرـ مـُتـفـاعـلـ (—٧—)، وـفـيـ ضـرـيـهـ التـيـ حـذـفـ سـاـكـنـهـ الـأـخـيـرـ وـسـكـنـ ماـقـبـلـهـ فـصـارـتـ مـتـفـاعـلـ (٧٧—)، وـهـمـاـ تـغـيـرـانـ يـصـيـبـانـ بـحـرـالـكـامـلـ، أـوـلـهـمـاـ يـسـمـىـ الإـضـمـارـ وـهـوـ تـسـكـينـ الثـانـيـ الـمـتـحـرـكـ، وـالـأـخـرـ يـسـمـىـ القـطـعـ وـهـوـ حـذـفـ السـاـكـنـ الـأـخـيـرـ وـتـسـكـينـ ماـقـبـلـهـ وـهـوـ تـغـيـرـ خـاصـ بـالـضـربـ.

- وعند تقطيع البيت الثالث من المجموعة ذاتها:

هَطِلْ أَجْشُ وَسَارِحٌ تَرِبٌ	لَمْنَ الْدِيَارِ عَفَا مَعْارِفَهَا
هَطِلْنَ أَجْشُ اسْنُ وَيَأْرِحْنُ / تَرِبُّ	لَمِنْدِدِيَا / رَعَفَامَعاً / رِفَهَا
-VV/ —v—VV / —V—VV	-VV/ —v—VV / —V—VV

- نجد أن العروض والضرب حذفت منها (عُلُّ) وبقيت (متفا)، وهذا التغيير يقع للعروض والضرب ويسمى الحذف.

- وعند انتقالك للمجموعة الثانية وتقسيم بيتهما الأول:

وَنْزِلَ بِأَكْرَمِ مَنْزِلٍ	هَذَا الْرَّبِيعُ فِي حَيَّهِ
وَنْزِلَ بِأَكْرَمِ مَنْزِلٍ	هَذَا زَرِيدِيْلَاعُ فَحَيَّهِ يِهِ يِنِي
— V — vv / — V —	— V — vv / — V —

تلاحظ أنه تكون من أربع تفعيلات وردت تفعيلتا الحشو مضمرتين بوزن متفاعلن (-٧-)،
والعروض والضرب صحيحان بوزن متفاعلن (٧٧—٧—).

أما البيت الثاني:

أبْنَيْ لَا تَظْلِم بِمَكَنٍ
لَصَغِيفٌ / رَوْلَكِبْيَنْ زَرْ
—V—VV / —V—VV

مُتَفَاعِلْنُ / مُتَفَاعِلْنُ
فَقْد وَرَدَ ضَرِبَه عَلَى وزَن مُتَفَاعِلْنُ (VV—V). بِزِيادَه سَاكِن فِي آخِر الضَّرب،
وَهُوَ مَا يُسَمَى بِالتَّذْيِيل، وَوَرَدَ الْحَشُو مَضْمُراً.

أبْنَيْ لَا تَظْلِم بِمَكَنٍ
لَصَغِيفٌ / رَوْلَكِبْيَنْ زَرْ
—V— / —V—VV

- أما عند تقطيع البيت الأخير:
وَلَقَدْ سَبَقْتَهُم إِلَيْنَا
وَلَقَدْ سَبَقْ / تَهْمُؤِ إِلَيْنَا
—V—VV / —V—VV
مُتَفَاعِلْنُ / مُتَفَاعِلْنُ
فَقْد لاحظنا أن ضربه وردت بوزن متفاعلتن (VV—V—V) بزيادة متحرك وساكن
على آخر التفعلة، وهو ما يسمى بالترفيل فتصيربه متفاعلن (VV—V—V) متفاعلتن
(VV—V—V).

- بالعودة إلى الأمثلة ندرك أن لبحر الكامل تشكليتين إيقاعيتين: إحداهما تامة ست تفعيلات (المجموعة الأولى)، والأخرى مجزوءة أربع تفعيلات (المجموعة الثانية).

ثالثاً: الاستنتاج

- البحر الكامل: من البحور الصافية، حيث يتالف من تفعيلة متفاعلن التي تتكرر فيه ست مرات إن كان تاما، وأربع مرات إن كان مجزوءاً.

- لا يجوز في حشو الكامل إلا تغيير الإضمار الذي هو تسكين الثاني المتحرك وتصيربه متفاعلن (VV—V—V) متفاعلن (-V-VV).

- للكامن التام عروضان وثلاثة أضرب:

1- عرض صحيح بوزن متفاعلن ولها ثلاثة أضرب:

• ضرب صحيح مثل العرض بوزن متفاعلن (VV—V—V).

• ضرب مقطوع بوزن متفاعلن (-V-VV)، والقطع هو حذف الساكن الأخير وتسكين ما قبله.

• ضرب أحد بوزن متفاعلن (VV—V—V)، والحادي هو حذف الوتيد المجموع الأخير (علن) من العرض أو الضرب!

2 - عروض حذاء بوزن متفا (٧٧) وضربيها أحد مثلها.

- أما مجزوء الكامل؛ فله عروض واحدة صحيحة بوزن متفاعلن (VV-VV) وأضربها ثلاثة هي:

- ضرب صحيح مثل العروض بوزن متفاعلن (VV-VV).
 - ضرب مذال بوزن متفاعلن (VV-VV)، والتذيل: زيادة ساكن على آخر التفعيلة تصير به متفاعلن (VV-VV) متفاعلن (VV-VV).
 - ضرب مرفل بوزن متفاعلاتن (VV-VV-). والترفيل: زيادة متحرك وساكن على آخر التفعيلة، فتصير به متفاعلن (VV-VV) متفاعلاتن (VV-VV-).

ملاحظة:

- يقع الإضمار في الأضرب والأعريض مثلما يقع في الحشو.

رابعاً: أنشطة التطبيق

قطع الأبيات التالية، وحدد بحراها وتغيراته:
وإذا دعونك عمهن فإنه
يرزق في متحن القلوب
لمن الديار برامتين فاعمل
يا مقلة الرشأ الغري
لا خير في ود أمرئ متملق
يلقاك يخلف أنه بك واثق
خلوا جوى قلبي أكباده
وإذاني بابك من نزل

أو مسكن فتحول
حسبي مكابدة الهوى حسبي
وإذا توارى عنك فهو العقرب
حلو اللسان وقلبه يتلهب
روشفة البارد المنير
درست وغيّر رأيها القطر
ب كأنه في القلب ناظر
نسب يزيدك عندهن خبلا

القصاصة الصحفية

أولاً: أنشطة الاكتساب

1 - نص الانطلاق:

صرح مراسل الجزيرة نت في القدس في خبر عاجل بأن: ربع مليون فلسطيني قد أدوا صلاة الجمعة الأخيرة من رمضان بالمسجد الأقصى؛ بالرغم من الإجراءات الأمنية المشددة التي يفرضها الاحتلال الصهيوني.

الجزيرة نت

2 - الملاحظة والاكتشاف:

- ما نوع هذا النص؟
- عمن صدر هذا الخبر؟
- ما مصدره؟
- بماذا أخبرنا المراسل؟
- عمن نقل المراسل الخبر؟
- إلى أي جهة يتبع هذا المراسل؟
- هل تصدق هذا الخبر؟ ولماذا؟
- لماذا يمنع اليهود المصلين من الصلاة في أولى القبلتين؟
- هل قبل الفلسطينيون منع اليهود لهم؟ وكيف قاوموا ذلك؟
- هذا النص قصاصة صحفية، ما عناصرها؟
- ما الأفكار التي اشتغلت عليها هذه القصاصة؟

3 - الاستنتاج:

- القصاصة الصحفية: عبارة عن خبر أو معلومة صحفية ترد من مصدر معين، وفي زمن محدد بمعطيات دقيقة.

- تتالف القصاصة الصحفية من: قالب مؤلف من عناصر مختلفة، هي: الخبر، وعناصر توثيقه، التي تبين مصدره، وعن من نقله المراسل أو الكاتب!

1 - عناصر القصاصة الصحفية:

✓ اسم الوكالة (المصدر) الكامل والمختصر: الجزيرة نت.

- | | |
|-------------------------------------|---|
| الرقم الترتيبی للخبر: 0078. | ✓ |
| عدد الكلمات الواردة في الخبر: 19. | ✓ |
| العنوان الرئيس: أخبار القدس. | ✓ |
| اليوم والشهر والسنة: 14 إبريل 2023. | ✓ |
- 2 - ملخص الخبر: محاولات الإسرائييليين منع الفلسطينيين من صلاة الجمعة في الأقصى، وهي محاولات باءت بالفشل.
- 3- اسم المراسل: إلياس كرام.

ثانياً: أنشطة وتطبيقات

اكتب قصاصة موجزة يكون موضوعها أحد الأيام المحتفى بها عالميا مسترشدا بمكتسباتك السابقة.

اختبار الوحدة الأولى

أولاً: نص الانطلاق

يقف الإنسان حائراً بين اعتبار المال وسيلة أو غاية، تجذبه الفطرة التي لا تريد إلا أن يطمئن إلى الخير ويعمل لفائدة الدنيا والأخرية، كما تجذبه الغرائز الطبيعية التي تُحَبِّبُ إليه الاستعلاء والتظاهر على غيره، ولهذا يحتاج الإنسان إلى حاسة الخير والتقوى لتصبح في باطنها فرقاناً لتغليب الفطرة على الغريزة، ولتحقيق ذلك يبيح الإسلام عليه أشياء ويحرم عليه أخرى، معتمداً على هذا الفرقان، فلن نجد في الإسلام تحريمما تقتضي الفطرة إياحته ولن يسمح في نفس الوقت للغريزة أن تترعرع، كما تشاء دون أن يأخذ من أطراها أو يشذب أغصانها!

والإسلام يعتمد في وضع الأصول المباحة والمحرمة على روح الإنسانية فيدعى إلى اعتبار مكارم الأخلاق في المعاملة من العدل والإحسان وغيرها ويدعو إلى استخدام الضمير والوجودان قبل استخدام القوة والسلطان، ولكنه يعتمد إذا ضعف الأول على الجهاز الحاكم في مراقبة الظواهر لإصلاح ما بالنفوس وتقويم ما بها من اعوجاج!

المال: وسيلة للعمل والكسب، والإسلام يبيح لكل فرد أن يكسب ويحثه على ذلك بل يوجهه عليه وينعنه من أن يظل عاطلاً أو يتخذ المسألة حرفةً، ولكن الكسب يجب أن يكون من أبوابه الشرعية، وهذا يسمح له بمبدأ الملكية الفردية عن طريق ترويج المال واستثماره في الفلاحة والتجارة وغيرها من وسائل التنمية، بشرط ألا يتجاوز في ذلك حدود التوجيهات الشرعية التي تدور كلها على اعتبار المال وسيلة لا غاية وعدم اعتبار المحرمات بباباً من أبواب الكسب.

ويوجب الإسلام على الأمة أن يتمتع كل فرد فيها بحقوقه، وكل مواطن يجب أن يأكل ويشرب ويلبس وينام ويتعالج ويتعلم، والأمة كلها مسؤولة عن ذلك، فإذا لم تقم به مداخل الزكاة، فللدولة أن تفرض ضرائب أخرى على الأغنياء للقيام بشؤون الفقراء إذا عجزت عن ذلك الخزينة العامة.

علال الفاسي: (كتاب النقد الذاتي، بتصرف)

ثانياً: الأسئلة:

- تحدث النص عن صراع بين فطرة الإنسان وبين غريزته، بين كيف عالجه الإسلام؟
- ما مصدر الخير والشر في نظر الكاتب؟
- ما قيمة المال في الإسلام؟ وكيف السبيل إلى كسبه، وجعله وسيلة لا غاية؟
- وردت في النص بعض القيم الإسلامية، عددها، مبيناً شأن كل منها في خدمة الإنسان.

- ورد في النص دعوة الإسلام للعمل ونبذ الكسل، ووضح ذلك.
- في النص حقوق ضمنها الإسلام لكل فرد من أفراد المجتمع ما هي؟
- استخرج من النص حرف عطف، واذكر معنى كل منها.
- استخرج من النص مصدريين صناعيين مع ذكر وزن كل منها.
- صغ اسم آلة من كل كلمة من الآتي، واذكر وزنه: حرث - محا - برى القلم.
- يسمح للغريزة أن تترعرع كما تشاء دون أن يأخذ من أطرافها أو يشذب أغصانها في هذه العبارة تشبيه حذف أحد طرفيه، بين المشبه والمتشبه به.
- حضرت مؤتمراً صحفياً أعلنت فيه الحكومة عن تخفيض أسعار المواد الأساسية وزيادة أجور الموظفين وتوفير فرص عمل لكثير من الشباب، فطلب منك موقع إخباري موافاته بنتائج ذلك المؤتمر الصحفي.
- أعد له قصاصة صحفية عن الموضوع مستفيداً مما درست من فنيات القصاصة الصحفية.

IPN

الوحدة الثانية: القيم الوطنية والإنسانية

IPN

الاستقلال

أولاً: النص

في كل عام تخلد إحدى الدول العربية عيد استقلالها، وإنها مناسبة (ليست فقط للاحتفال، وتمجيد نضالات الحركة الوطنية، ووقفها ضد سياسة المحتل، وتقديمها التضحيات من أجل الاستقلال، ولكنها، أيضاً، مناسبة للتفكير في المستقبل، عبر قراءة ما تحقق خلال عقود طويلة من الاستقلال.

كانت مختلف التحليلات التي هيمنت في السبعينيات تتحدث عن كون ما تم لا يعود أن يكون استقلالاً سياسياً، وتعد كل ما تحقق ظل ناقصاً؛ لأنه بدون التحرر الاقتصادي لا يمكننا أن نتحدث عن استقلال كامل! وبدا مع انصرام السنيين والعقود أن الاستقلال السياسي بدوره لم يتحقق، فالتبعية للدواوير السياسية والاقتصادية والمالية العالمية تؤكد أن العلاقة بين الدول المحتلة القديمة والدول حديثة الاستقلال علاقة تبعية دائمة، بل إن السياسات التي تسير على نهجها العديد من المستعمرات القديمة تخضع - بما لا يدع مجالاً للشك - للإملاءات الأجنبية التي تحدد سياساتها في مختلف القطاعات التي تهم الوطن. إن العبارة التي ظلت مهيمنة في مرحلة ما بعد الاستقلال والتي تؤكد أن الاحتلال خرج من الباب وعاد من النافذة، تلخص أحسن تلخيص العلاقات التي اتخذت أو جها متعددة بين المستعمر والمستعمّر، ولقد تشعبت هذه العلاقات وتنوعت مع العولمة وما فتحته من آفاق جديدة للتبادل بين الدول، لم تؤد في نهاية المطاف إلا إلى تأكيد أن المستفيد الأكبر هو من يمسك بالمعرفة والسلطة ويعمل على فرضهما على غيره مستعملاً مصطلحات لا علاقة لها بالعنف والقوة الصلبة كما كان سائداً في العهود الاستعمارية القديمة، ولكن باستعمالات أكثر لطافة، وهي تصفها بالنعومة.

صار الحديث عن "ما بعد الاحتلال"، وهو يهتم أكثر باستكشاف العلاقات التي كانت سابقاً، مسوغًا لتجاوز الحديث عن "استعمار جديد" لا يختلف في الجوهر عن الاستعمار العتيق، فسياسة الإقراض، وخوض الحروب بالوكالة، واحتكار المعرفة، ونشر سياسات الهوية، ليست سوى تجليات غيض من فيض لما يمارسه هذا الاستعمار الجديد الذي يؤكد ب رغم كل ما يقال عن العولمة، وكون العالم قرية صغيرة، والعالم المترابط، والديمقراطية

وحقوق الإنسان، أن التمايز بين المستعمر والمستعمروالمستعمراً ذي ولا يمكن ردم الهوة بينهما. إن الاستقلال والتحرر مطلبان ضروريان للشعوب التي خضعت للاستعمار الذي فرض عليها التوجهات التي تبقيها أبداً تحت طائلة سيطرته، لقد تم تحرير الأرض، ولم يتحرر الإنسان، فقد أسست الدول، ولم يؤسس الفكر والثقافة اللذان يجسدان مطامح الشعوب بما يتلاءم مع ما تفرضه الأرض المحررة.

الدكتور سعيد يقطين (بتصرف)

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
- استقلالها:	خروجها من التبعية لدولة أخرى تستغل مواردها الاقتصادية.
- المستعمر:	المستغل.
- هيمنت:	سيطرت.
- انصرام السنين:	انقطاعها.
- التبعية السياسية:	الخضوع للأجنبي في مجال السياسة.

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

الكاتب: سعيد يقطين أديب وناقد مغربي من مواليد الدار البيضاء 1955م، له مؤلفات كثيرة في مجال العمل السردي كتابة وتحليل وإرساء لتقاليده الفنية، درس في جامعات كثيرة وكون أجيالاً من النقاد والأساتذة.

رابعاً: الملاحظة والفهم

- متى استقلت موريتانيا؟ وما الدولة التي كانت تستعمرنا؟
- هل تحتفل الدولة الموريتانية بالاستقلال؟ وما مظاهر ذلك الاحتفال؟
- حضرت احتفال الاستقلال في مدينتك التي تسكن، فماذا شاهدت؟
- بم تتحفل بلادنا كل سنة في الثامن والعشرين من نوفمبر؟ وهل للدول العربية أعياد مماثلة؟
- ما مطالب الشعوب المستعمرة؟
- الاستقلال حرية وخروج من الاستعمار، كيف خرجنا من الاستعمار؟ هل تم ذلك عن طريق الحرب أم المفاوضات السلمية؟
- يرى الكاتب أن الاستعمار خرج من الباب ودخل من النافذة، ماذا تفهم من هذه العبارة؟ وهل العبارة صحيحة؟
- للشعوب مطالب وأولويات، ما أهم مطالب الشعوب المستعمرة؟
- للمستعمر أهدافه في طمس الهوية، وخلق جيل من العملاء الاستعماريين، كيف يحقق هذا الهدف؟

خامساً: الرصد والتحليل

- للاستعمار مظاهر وأهداف، ما هي؟
- ما أشكال الاستعمار؟
- هل خرج الاستعمار باستقلال البلدان؟ علل إجابتك.
- يخرج الاستعمار من البلدان المستعمرة، ولكنه يبقى عمالء في هذه البلدان يرسخون وجوده، ما مظاهر ذلك الوجود؟
- اللغة المستعمر أهدافها في ربط الشعوب المستعمرة بمستعمرتها، هل تتوافق على ذلك؟ وهل تعرف له أمثلة؟
- ترسم الشعوب الاستعمارية فلسفات استثمارية للشعوب المستضعفة، ما أهداف تلك الفلسفات؟

سادساً: التركيب والإنتاج

أكتب نصاً تجمع فيه إجابات الأسئلة السابقة يعطي صورة واضحة عن الاستعمار وآثاره السلبية على الشعوب المختلفة.

سابعاً: أنشطة التطبيق

- أعرّب ما تحته خط مفردات، والمقوس جملًا.
- بين صيغ وأوزان: المستقبل - مصطلحات - العتيق - أكثر.
- استخرج مصادر الأفعال المجردة من النص، وزنها.

التوكيد

أولاً: الأمثلة

المجموعة الأولى:

- 1 - كان لأبي حنيفة جار بالكوفة إسكاف يعمل نهاره أجمعه.
- 2 - أمر الخليفة بإطلاق السجناء أجمعين.
- 3 - قال تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ 30 إِلَّا إِبْرِيزَ أَيْنَ أَنْ يَكُونُ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿31﴾ (سورة الحجر).

المجموعة الثانية:

- 1 - قال تعالى: قال تعالى: ﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكَّادَكًا﴾ 21 وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفَّا صَفَّا 22 (سورة الفجر).
- 2 - قال الشاعر:

أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس
فأين إلى أين النجاء ببلغتي

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- إذا نظرت إلى الكلمات المغفلة في أمثلة المجموعة الأولى أجمعه - أجمعين - كلهم - أجمعون، وجدت أنها وردت بعد أسماء: نهاره - السجناء - الملائكة، وأنها تبعتها في الإعراب، حيث جاءت الأولى منصوبة تبعاً للفعلة نهاره، والثانية مجرورة تبعاً للسجناء، أما الثالثة؛ فجاءت مرفوعة إتباعاً للفعلة الملائكة، وكذلك الرابعة، ويسمى هذا النوع من التوسيع: بالتوكيد، وبما أنها كلها جاءت مؤكدة لمعنى سبقتها سمي: توكيداً معنوياً.

- أما حين تمعن النظر في المثال الأول من المجموعة الثانية، فستلاحظ فيه تكرار كلمتي: (دكا - صفا) وهما: أسمان، وأن كلاً منها وردت لتأكيد سبقتها، وهذا هو النوع الثاني من التوكييد، يسمى: التوكيد اللفظي.

- ويتأمل المثال الثاني من المجموعة ذاتها تدرك أنه اشتمل كسابقه على تكرار فعلي: (أتاك، أتاك) و(احبس، احبس)، وهذا فعلان، وقد جاء ثانيهما مؤكداً للأول توكيداً لفظياً.

ثالثاً: الاستنتاج

- التوكيد: تابع يذكر بعد متبوعه لتفوية معناه، وترسيخه وثبتته، ودفع ما قد يتوجهه السامع مما ليس مقصوداً، يتبع المؤكّد في إعرابه، مثل: فهمت الدرس كله.
- ينقسم التوكيد إلى قسمين:
 - 1- التوكيد المعنوي: هو الذي يكون بالفاظ محددة، هي: النفس - العين - كل - جميع - عامة - كلا - كلتا، ويلزم أن يتصل بها ضمير يطابق المؤكّد.
 - 2- التوكيد اللغطي: ويكون بتكرار اللفظ أو مرادفه حرف كان أو اسماء أو فعلاء، أو بتكرار الجملة الاسمية أو الفعلية مثل: قرأ الولد، قرأ الولد - العلم مفيد، العلم مفيد.

رابعاً: أنشطة التطبيق

استخرج التوكيد فيما يلي وأعرابه إعراباً كاماً:

1 - قال الشاعر:

أخذت على موافقاً وعهوداً
لا لا أبوح بحب بشنة إنها

2 - فاز الأخوان كلاهما في المسابقة.

3 - قال تعالى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبَتُ أَلَارْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ﴾ (سورة يس) (36).

4 - وقال الشاعر:

ملا النفوس بغبطة ورخاء
لا ولكن عيدهنا في يومه

5 - قال تعالى: ﴿أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى﴾ (34) ﴿ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى﴾ (35) (سورة القيمة).

6 - قال الشاعر:

لساني وسيفي صارمان كلاهما
ويبلغ مالا يبلغ السيف مذودي

7 - قال آخر:

أخاك، أخاك إن من لا أخاله
كساع إلى الهيجا بغير سلاح

8 - الملك كله لله.

9 - قطع المسافرون الطريق كله مشيا على الأقدام.

10 - أطع والديك كليهما.

الجاليات الموريتانية في الخارج

أولاً: النص

عرف الموريتانيون قديماً بالحركة والتنقل، سواءً كان ذلك في شكل موجات بشرية أو على مستوى الأفراد والجماعات الصغيرة، طلباً لرزق أو انتجاعاً لكلاً أو بحثاً عن مجد أو هروباً من ذل أو هوان أو تلبية لداعي الحج والعمرة أو طلباً للعلوم الشرعية، ولسان حالهم ينشد قول الطغرائي:

- إن العلا حدثني وهي صادقة فيما تحدث (أن العزفي النقل)
- لو أن في شرف المأوى بلوغ مني لم تبلغ الشمس يوماً دارة الحمل
- وممثلين نصيحة الإمام الشافعي رضي الله عنه:
- تغرب عن الأوطان في طلب العلا وسافر في الأسفار خمس فوائد
- تفرج هم وأكتساب معيشة وعلم وآداب وصحبة ماجد

وقد ساهمت في توسيع ذلك الحراك وتنوع مساراته، حديثاً، موجات الجفاف المتتالية التي ضربت البلاد عشية الاستقلال الوطني، وأتت على الأخضر واليابس وأدت إلى نزوح كبير من الأرياف إلى المدن الناشئة؛ فضاقت ظروف العيش، وقلت فرص عمل الشباب، فوجدت نخبة من الموريتانيين ضالتها جنوباً بعد اكتشاف اليورانيوم والمنغنيز في دول وسط إفريقيا التي شهدت حركة ازدهار وانتعاش في عجلة اقتصادها؛ فشكلت تلك الدول بعد ذلك وجهة للشباب الموريتانيين الذين اختاروا العمل في الميدان التجاري، وكانت تلك الجاليات في إفريقيا من أهم الجاليات الوطنية وأقدمها منذ القرن الماضي إلى يومنا هذا، إلى جانب العلماء والشعراء والنحاة والحجاج الشناقطة الذين يمموا المشرق العربي كانوا جميعاً خير سفراء للوطن، ولم يكن أفراد تلك الجاليات في إفريقيا مجرد تجار، وقد قاموا إلى جانب ذلك بشأن كبير في التعريف بالبلاد وعاداتها وتقاليدها ومثلوها أحسن تمثيل، يقول الخليل النحوي في كتابه «بلاد شنقيط المنارة والرباط»: «والحق أن التجار والدعاة الشناقطة أولئك الجنود المجهولون (الذين لم ينضموا تحت لواء دولة ذات منعة)»، ولم يسيرهم سلطان، ولم ينتظموا في جيش أو خلف قائده بعينه، هم الذين واصلوا حركة الفتح في إفريقيا واستطاعوا، زرافات ووحداناً، أن ينشروا الإسلام في مناطق واسعة من القارة، وليس لهم من العدة والسلاح إلا الحكمة والموعظة والأسوة الحسنة، وقد كابدوا في

ذلك من المشاق القدر الكبير».

ولم يقتصر شأن الجاليات الموريتانية المذهل والفعال على الجانب الثقافي والعلمي، وإنما ساهموا في بناء الاقتصاد الوطني بشكل فعال من خلال ما جلبوه من عجلات أجنبية وتحويلات كبيرة قدرت ب مليارات الدولارات سنوياً ساهمت في تنشيط الدورة الاقتصادية الوطنية وخلق العديد من فرص العمل للشباب، إضافة إلى ما قدموه في مجال العمل الخيري والتكافل الاجتماعي، علاوة على المساهمة في النهضة العمرانية في المدن؛ لذلك يحق لبلادنا أن تفخر بتلك الجاليات الشهمة العظيمة التي عرفت بتعلقها بالوطن والذود عن حياده والدفاع عن كرامته في كل مناسبة، فلهم منا الاحترام والتقدير والعرفان بالجميل!

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
- هوان:	ذل.
- العلا:	الرفة والشرف.
- النقل:	ج نَقْلة، وهي السفر والتنقل من مكان إلى آخر.
- المأوى:	الملجأ والمسكن.
- بلوغ منى:	الوصول إلى غاية.
- دَارَةُ الْحَمْلِ:	هالته، ما يحيط به، والحمل برج في السماء.
- تفرج هم:	إزالته.
- ماجد:	خَيْرٌ ذو شرف.
- اليورانيوم:	عنصر مشع يستعمل في الصناعة النووية.
- المنغنيز:	معدن.
- انتعاش:	مصدر انتعش، نشاط وحيوية.
- المنارة:	المئذنة، موضع النور، قائمة يجعل عليها السراج.
- لم ينضروا:	لم يميلوا ولم ينضموا.
- لواء:	علم، راية.
- زرافات:	مفردتها زُرافة، بفتح الزاي وضمها: الجماعة من الناس.

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

- الطغرائي: هو الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد، أبو إسماعيل الأصفهاني شاعر وكاتب ووزير، وهو أحد كبار علماء الكيمياء، له ديوان شعر ولد سنة 455هـ، وتوفي

سنة 513 هـ في أصفهان.

- الشافعي: هو أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي المطibli القرشي، ثالث الأئمة الأربعية عند أهل السنة، وصاحب المذهب الشافعي في الفقه الإسلامي ولد في غزة سنة 767 م، وتوفي سنة 820 م في مصر.

- الخليل النحوي: شاعر وباحث وسياسي موريتاني ولد سنة 1955 م بالركيز، له العديد من الإسهامات الأدبية والثقافية، وشغل العديد من المناصب من مؤلفاته: «بلاد سنقيط المنارة والرباط».

رابعاً: الملاحظة والفهم

- ما الذي نعنيه بالجاليات الموريتانية؟
- هل تابعت برنامجاً يتحدث عن الجاليات؟
- هل في بلادنا جاليات أجنبية؟
- هل الغربة خير أم شر؟
- ما أهم وسائل التعريف بالوطن؟
- ما أنسج وسيلة للاطلاع على ثقافات الآخرين؟
- ما أهداف غربة الموريتانيين؟
- بِمَ أوصى الشافعي؟

خامساً: الرصد والتحليل

- بِمَ عُرف الموريتانيون قديماً؟
- ما أهم أسباب تنقل أو هجرة الموريتانيين؟ وكيف كان ذلك التنقل؟
- ما الجامع بين بيتي الطغرائي، وبيتي الشافعي؟
- ما أهم وجهتين لهجرة الموريتانيين؟
- ما أكبر العوامل التي وسعت من هجرة الموريتانيين حديثاً إلى الخارج؟
- ما أقدم الجاليات الموريتانية في الخارج وأهمها؟ ولماذا في نظرك؟
- ما الذي قام به تجار الشناقطة في إفريقيا؟ وكيف كانت منهجيتهم؟
- في النص إشارة إلى سابق دور شأن للموريتانيين في مجال الدعوة الإسلامية في إفريقيا، ما الكلمة التي تفييد ذلك؟
- هل للجاليات الموريتانية في الخارج إسهامات في ترقية الاقتصاد الوطني؟ ما نوعها؟
- حدد فكرة النص العامة، وبين أفكاره الجزئية.

سادساً: التركيب والإنتاج

حاول أن تجمع إجاباتك عن الأسئلة السابقة موظفاً إياها في إنتاج نص جديد.

سابعاً: أنشطة التطبيق

- استخرج من النص حرف عطف، وبين معناهما.
- أعرّب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
- استخرج استعارة من النص، وبين أطرافتها ونوعها.

الأحرف المشبهة بليس

أولاً: الأمثلة

- 1 - ليس الزمان - وإن حرست - مسالما خلق الزمان عداوة الأحرار
- 2 - قال تعالى: ﴿وَقُلْنَ حَشَّ لِهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ (سورة يوسف). 31
- 3 - لا رجل نائما.
- 4 - إن أحدُ خيرا من أحد.
- 5 - قال تعالى: ﴿كَمْ أَهْلَكَنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرِينٍ فَنَادُوا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ (سورة ص). 3

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- مادلة ليس الواردة في البيت؟ ومن أي أنواع الأفعال، وما عملها؟ هل لا حظت أنها تفيد النفي؟ وأنها رفعت الاسم (الزمان) على أنه اسم لها؟ ونصبت الاسم (مسالما) على أنه خبر لها.
- تأمل الحروف: (ما- لا- إن- لات) في الأمثلة، ماذا تفيد هذه الحروف؟
- تأمل المثال الأول، أين الحرف المشبه بليس؟ لاحظ أنه الحرف: ما، وأنه يفيد النفي.
- ولاحظ أنه عمل عمل ليس، فرفع الاسم (هذا)، ونصب الخبر (بشراء)؛ لذلك شبه بليس؛ لأنه يفيد النفي، ويعمل عملها!
- تأمل المثال الثاني ما الحرف الذي يشبه ليس؟ وفيما أشبهها؟
- لا: حرف يشبه ليس في الدالة على النفي، وفي العمل، فكلمة (رجل) اسمها مرفوع، و(نائما) خبرها منصوب.
- وفي المثال الثالث، ما الحرف الذي يشبه ليس معنى، وعملا؟
- إن: في المثال تنفي الخيرية، وتعمل عمل ليس، فكلمة (أحد) اسمها مرفوع، وكلمة خيرا خبرها منصوب!
- وفي المثال الرابع، ما الحرف الذي يشبه ليس معنى، وعملا؟
- لات: حرف يفيد النفي، ويعمل عمل ليس، فهو مشبه بها.

ثالثاً: الاستنتاج

1 - الحروف المشبهة بليس حروف تؤدي معناها في النفي، وتعمل عملها، فترفع الاسم، وتتنصب الخبر.

2 - هذه الحروف هي: ما - لا - إن - لات.

3 - لكل حرف من هذه الحروف شروط للعمل، وذلك على النحو التالي:

أولاً: شروط إعمال ما

- أن يكون اسمها متقدماً على خبرها، مثل: ما نبئي أفضلاً من رسول الله!

- ألا يبطل نفيها بالأداة إلا، مثل: ما المتبني إلا شاعر، فهي هنا غير عاملة، والمتبني مبدأ وشاعر خبرها.

ثانياً: شروط إعمال لا

- أن يكون اسمها وخبرها نكرين،

- ألا يتقدم الخبر على اسمها،

- ألا يتقدمها حرف جر،

- ألا يكون خبرها محصوراً بـ إلا،

- ألا تتكرر!

ثالثاً: شروط إعمال إن

- ألا يكون اسمها متقدماً على خبرها.

- ألا يبطل نفيها بـ إلا.

رابعاً: شروط إعمال لات

- أن يكون اسمها وخبرها لفظين دالين على الزمان!

- أن يحذف أحد معموليها، والغالب حذف الاسم!

- أن يكون المعمول المذكور نكرة.

رابعاً: أنشطة التطبيق

1 - استخرج الحروف المشبهة بـ ليس، واسمها وخبرها مما يلي:

2 - قال تعالى: ﴿مَا هُنَّ أَمْهَتِهِمْ﴾ (سورة المجادلة).

3 - قال الشاعر:

وما الحسن في وجه الفتى شرفاته إذا لم يكن في فعله والخلائق

4 - أعراب الكلمات المقلظة إعراب مفردات، والمقوس جملة:

- خرجت بلا خوف.

- وما حَسَنَ (أن يمدح المرء نفسه)

ولكنَّ أخْلَاقًا تَذَمُّ وَتَحْمَدُ

وَمَا كَلَ (من وافى مني) أنا عارف

- وَقَالُوا تَعْرَفُهَا الْمَنَازِلُ مَنْ مَنْ

مئذنة البوح

أولاً: النص

تسقطت مئذنة البوح صحت وصحت
أنا سارق النار هذي ملامح وجهي وهذا قناعي
 وتلك ظلالي على الماء تمتد شبابةً
 ومنتهش للصبابات بين المحيط وبين الخليج شراعي
 وحملني الموج من ذكريات الربيع وأنفاسه قصاصاً عن كلب وعن وائلٍ
 يوم (باعت لنا منشم عطرها) وانتفضنا قراغعا وراء قراع
 فلا كان هذا السلام لأدفع من ماء وجهي
 دماء أخي ومخرز أمي وأعنت قلاعي
 أنا سارق النار يرقبني حارس النار
 يقذفي بالرجم إذا ما مددت إليها ذراعي
 أنا سارق النار ناري طفوق النبوءات ناري انجاس التوله
 ناري هي الأمل المستبد الذي انتظرته ألوف الجياع
 فيا أبنا للديار وتأريخها للجواري ونخاسها
 خطاي إلى القدس موحشة وسمائي على هامتي سقطت
 وتلك مآذن بغداد صامتةً صارخ صمتها باللوداع
 تلوح لي وجميع المراضع باتت على محرمةً
 فمتى يقذف اليهم تابوت هذا الضياع؟

الشاعر: محمد ولد الطالب

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة
 SARQ AL-NAR:

الشاعر، وهو في الأسطورة الإغريقية (ابروميثيوس) مخلص البشرية.
آلة موسيقية، أنبوب مجوف من القصب أو غيره فيه ثقوب ينفخ
فيها النافخ.

SARQ AL-NAR:

شابة:

MINTEHESH SHRAWI:

كليب بن ربيعة التغلبي كان قتله الشراة الأولى لحرب البسوس.
قبيلة عربية من بطونها: بكر و تغلب.
امرأة تتبع العطر.

KLIB:

WAAIL:

MINTSHM:

UTTR MINTSHM:

AL-MHRIZ:

AQTI:

AL-QLAU:

AL-RJOM:

ANBJAS:

ATULAH:

AL-NAXAS:

AL-QDS:

HAMATI:

AL-YIM:

AT-TABAUT:

مضرب مثل في الشؤم / تقول العرب: (أشأم من عطر منشم).
المثقب / آلة الخرز والخياطة.

AQWI.

J QLEA: AL-HASN.

ASHAB / AL-NJOM.

ANFGAR.

AL-HAZN / AL-WJD.

BAI' AL-RIQIQ.

ACASMA FAL-SSTEIN.

RASII / AL-HAMAMA: AL-RAS.

AL-BHR.

AL-CHNDQ.

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

الشاعر هو محمد ولد الطالب شاعر موريتاني ولد 1968 بمدينة أكجوجت، تلقى تعليمه في موريتانيا، ثم التحق بالتعليم مدرساً في التعليم الثانوي لمدة سنوات ثم عين موظفاً بوزارة الثقافة، شارك في مهرجانات أدبية وشعرية وطنية وعربية حصل على المرتبة الثانية في مسابقة أمير الشعراء في موسمه الأول، وهو الآن يعد أطروحة الدكتوراه في اللغة العربية ويعمل منذ فترة في السلك الدبلوماسي سفيراً لموريتانيا، له دواوين شعرية منها ديوان: وجه في مرايا الفقراء!

رابعاً: الملاحظة والفهم

- ما نوع النص؟
- ما العلاقة بين عنوان النص وبدايته؟
- كيف كتب النص؟
- ما الفرق بين طريقة كتابة النص وكتابة نصوص الشعر التي عرفتها؟
 - بم يسمى هذا النوع من الشعر؟
- لماذا تسلق الشاعر مئذنة البوح؟
 - من الذي سرق النار؟
 - وماذا يريد بها؟
- ما الذي يقصد الشاعر بما بين المحيط والخليج؟
 - إلام يرمز الشاعر بـ كليب وائل؟
 - ماذا يعني شراء عطر منشم؟
- ما الذي أسكنت مآذن بغداد؟ وما تأثير صمتها؟
- لماذا تلقيح المآذن للشاعر؟ وماذا تريد منه؟
- لأي سبب يقذف حارس النار الشاعر بالرجوم؟

خامساً: الرصد والتحليل

- لماذا اختلف نظام كتابة النص عن كتابة الشعر العمودي المعروفة؟
 - بم يسمى هذا النوع من الشعر؟
 - وما الذي يميشه عن الشعر العمودي؟
 - ما بحر القصيدة؟ وكيف انتظم إيقاعها؟
 - كيف يرى الشاعر واقع الأمة؟
 - ما مظاهر هذا الواقع في النص؟
 - ما السبيل للخلاص منه؟
- وظف الشاعر رموزا منها: سارق النار، كليب وائل، عطر منشم، فلاي شيء يرمز بها؟
 - هل اشتمل النص على رموز أخرى وما هي؟
 - لماذا يتضرر الجياع نار الشاعر؟
 - يبدوا الشاعر ضائعا، فما سبب هذا الضياع؟

سادساً: التركيب والإنتاج

حرر نصاً تُجمّع فيه كل الأفكار التي تناولناها في النقاش في مستوياته المختلفة، مراعياً سلامة اللغة، وطلاوة الأسلوب.

سابعاً: أنشطة التطبيق

- أعرّب المخطوط تحته إعراب مفردات، والمقوس إعراب جمل؟
- استخرج ما في النص من أسماء الفاعل والمصدر وزنها.
- استخرج من النص جملة إنشائية وبين نوع الإنشاء فيها.

الممنوع من الصرف

أولاً: الأمثلة

المجموعة الأولى:

اختص الله محمدًا صلى الله عليه وسلم بالرسالة إلى الناس كافة وأرسل إبراهيم عليه السلام إلى قومه.

المجموعة الثانية:

- 1- فاطمة الزهراء بنت النبي صلى الله عليه وسلم وأم الحسن والحسين رضي الله عنهمما .
- 2- وإنني لأرضي من بشينةٍ بالذِي لَوْ ابْصَرْهُ الْوَاشِي لَقَرَتْ بِلَابْلَهْ
- 3- قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ (125) (سورة النساء)
- 4- ولو أن وآش باليمامدة داره وداري بأعلى حضرموت اهتدى ليها
- 5- بايع النبي صلى الله عليه وسلم عن عثمان يوم بيعة الرضوان.
- 6- أحمد بن حنبل رابع أئمة مذاهب أهل السنة.
- 7- نصر الله الإسلام بعمربن الخطاب رضي الله عنه.

المجموعة الثالثة:

- 1- قال تعالى: ﴿ وَلَا جُرْحٌ لَآخِرَةٍ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ (41) (سورة النحل)
- 2 - قال تعالى: ﴿ فَرَجَعَ مُوبِقٌ إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَنَ أَسِفًا قَالَ يَقُولُ اللَّمَّا يَعِدُكُمْ رَبِّكُمْ وَعَدَّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدَ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحْلِلَ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَقْتُمْ مَوْعِدِي ﴾ (86) (سورة طه)
- 3 - قال تعالى: ﴿ فَإِنَّكُمْ حُوَامًا طَابَ لِكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرَبِيعٌ فَإِنْ خَفْتُمُ أَلَا تَعْدُلُوْفَوْحَدَةً أَوْ مَالِكَتَ أَيْمَنَكُمْ ذَلِكَ أَدْبِنَ أَلَا تَعُولُوا ﴾ (3) (سورة النساء)
- 5- قال تعالى: ﴿ فَمَنْ شَهَدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلِيَصُمِّهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّهُ مِنَ أَيَّامِ أَخَرٍ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَنَكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ﴾ (185) (سورة البقرة)

المجموعة الرابعة :

- 1- تجاوزينا الركب صحراء مخيفة.
- 2- ما رأيت نعمي كالصحة.
- 3- كان علماء الشناقطة مصابيح تطرد ظلام الجهل في الصحراء.

المجموعة الخامسة:

- 1- قال تعالى : ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْأَنْسَنَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ (السورة التين).
4
- 2 - في الصحراء الموريتانية مناظر خلابة تجذب السائرين.

ثانياً : الملاحظة والاكتشاف

- اقرأ المثال الأول ولا حظ الفرق بين آخر الكلمتين محمد و إبراهيم، ما حركة كل منها؟
تلاحظ أن كلمة (محمد) ظهر على آخرها فتحتان (منونة) وإبراهيم ظهر على آخرها فتحة واحدة فنقول: إن محمد منونة؛ فهي إذن مصروفة، وإبراهيم غير منونة لذلك فهي غير مصروفة، وهكذا فإن الاسم الذي لا يلحقه التنوين يسمى ممنوعاً من الصرف.
- اقرأ أمثلة المجموعة الثانية ولا حظ الكلمات: (فاطمة - بثينة - إبراهيم - حضرموت - عثمان - أحمد - عمر الواردة فيها، وتأملها جيداً، هل هي أسماء أم لا؟ ومن أي أنواع الأسماء؟ وهل هي ممنوعة من الصرف أم لا؟ ولماذا؟)
ستلاحظ أن كل هذه الكلمات أسماء أعلام، وأنها ممنوعة من الصرف جميعها، لأن:
 - فاطمة وبثينة: علمان مؤنثان، لذلك منعتا من الصرف.
 - إبراهيم: علم أعجمي؛ لذلك منع من الصرف.
 - حضرموت: علم مزجي مركب من كلمتين: حضر- موت، مزجتا في كلمة واحدة، لذلك منعت من الصرف.
 - عثمان: اسم علم في آخره ألف ونون زائدتان ، لذلك منع من الصرف.
 - أحمد: اسم علم يشبه الفعل في صورته وزنه (أكرم، أحسن) لذلك منع من الصرف.
 - عمر: اسم علم على وزن فعل، معدول عن عامر، لذلك منع من الصرف.
- أعد النظر في أمثلة هذه المجموعة مرة أخرى وانظر كيف كان إعراب الكلمات الممنوعة من الصرف وتأمل حركات أو آخرها.

ستلاحظ أنها :

- إما مرفوعة وعلامة رفعها ضمة ظاهرة في حالة الرفع (فاطمة) وإنما منصوبة وعلامة نصبها فتحة ظاهرة في حالة النصب (إبراهيم) في المثال الثالث.
ولكنها في حالة الجر لم تظهر عليها علامة الجر (الكسرة) وإنما جرت بالفتحة نيابة عن الكسرة، وذلك هو إعراب الممنوع من الصرف في حالة الجر (بثينة) في المثال الثاني.
- اقرأ أمثلة المجموعة الثالثة جيداً وتأمل الكلمات (أكبر- غضبان- مثنى- ثلاث- رباع- آخر) هل هي أسماء أعلام أم لا؟ وهل هي ممنوعة من الصرف؟ ولماذا؟
لا شك أنك لاحظت أن تلك الأسماء ليست أسماء أعلام، وأن كل كلمة منها دلت على صفة اتصف بها ذات أو شيء، فأكبر صفة على وزن أفعال التي مؤنثها فعل، وغضبان صفة على وزن فعلان التي مؤنثها فعل، ومثنى وثلاث رباع صفات معدولة من الأعداداثنين وثلاثة وأربعة على وزن مفعل وفعال، وكلمة آخر معدولة عن أخرى فمنعت من الصرف لذلك.
- عد إلى أمثلة المجموعة الرابعة وتأمل الكلمات (صحراء- نعمى- خلائق- مصابيح) هل

هي أعلام أم صفات أم غير ذلك؟
إذا أرجعت النظر جيداً في هذه الكلمات سترى أنها ليست أسماء لأعلام، ولن يست صفات لذوات، فصحراء اسم ينتهي بـألف تأنيث ممدودة، ونعمى اسم مختوم بـألف تأنيث مقصورة، أما خلائق ومصابيح فكل منها جمع تكسير تتوسطه ألف زائدة بعدها حرفان في خلائق وثلاثة أحرف في مصابيح، فهما على صيغة منتهى الجموع؛ لذلك كانت هذه الأسماء ممنوعة من الصرف.

اقرأ مثال المجموعة الخامسة ثم أمعن النظر فيما جيداً، ستلاحظ أن الممنوع من الصرف فيما لم يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة كما سبق، وإنما جر بالكسرة الظاهرة؛ لأنه مضاف في المثال الأول (أحسن)، ومعرف بألف في المثال الثاني (الصحراء).

ثالثاً : الاستنتاج

- الممنوع من الصرف اسم لا يقبل التنوين.
- علامات جر الممنوع من الصرف الفتحة نيابة عن الكسرة، إلا إذا أضيف أو عرف بألف فإن علامات جره الكسرة.
- يمنع اسم العلم من الصرف (التنوين) إذا كان:
 - علما مؤنثاً - علماً أعمجياً - علماً مركباً تركيباً مزجياً - علماً مختوماً بـألف ونون زائدين - علماً على وزن الفعل - علماً مذكراً ثالثياً على وزن فعل.
 - تمنع الصفة من الصرف (التنوين) إذا كانت:
 - على وزن فعل التي مؤنثها فعلاً، أو فعلان التي مؤنثها فعل.
 - على وزن مفعول وفعال في أحاد - مثنى - ثلات - ربع.
- يمنع الاسم غير العلم وغير الصفة من الصرف (التنوين):
 - إذا كان مختوماً بـألف التأنيث الممدودة (صحراء) أو المقصورة (نعمى).
 - إذا كان على صيغة منتهى الجموع: (جوائز - مفاتيح).
- ملاحظة:
 - يجوز في العلم المؤنث الثلثي ساكن الوسط الصرف وعدمه، مثل: هند.

رابعاً: الأنشطة والتطبيقات

- 1- استخرج من الأمثلة التالية الممنوع من الصرف، واذكر سبب المنع:
 - نوح وصالح وهو وابراهيم عليهم السلام من أنبياء الله.
 - شوارع مدينة بعلبك مجهزة بمصابيح تحول الليل إلى نهار.
 - الحدائق جميلة والبساتين خضراء.
- 2- هات ثلاث جمل تشتمل على:
 - ثلاثة أعلام ممنوعة من الصرف
 - أربع صفات ممنوعة من الصرف
 - خمسة أسماء ممنوعة من الصرف ليست أعلاماً ولا صفات!

عند النجاشي

أولاً: النص

قال الإمام أحمد: حدثنا حسن بن موسى، سمعت خديجا أخا زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عتبة، عن ابن مسعود، قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي، ونحن نحو من ثمانين رجلا، فيهم: عبد الله بن مسعود، وجعفر، وعبد الله بن عرفطة، وعثمان بن مظعون، وأبو موسى فأتوا النجاشي.

وبعثت قريش عمرو بن العاص، وعمارة بن الوليد بهدية، فلما دخلوا على النجاشي سجدا له، ثم ابتدراه عن يمينه، وعن شماله ثم قالا له: إن نفرا منبني عمنا نزلوا أرضك، ورغبوا عنا وعن ملتنا.

- قال: فأين هم؟

- قالا: في أرضك، فابعث إليهم، فبعث إليهم، فقال جعفر: أنا خطيبكم اليوم فاتبعوه، فسلم ولم يسجد، فقالوا له:

- مالك لا تسجد للملك؟

- قال: إنا لا نسجد إلا لله عزوجل.

- قال: وماذاك؟

- قال: إن الله (بعث إلينا رسولا)، ثم أمرنا ألا نسجد لأحد إلا لله عزوجل، وأمرنا بالصلاحة والزكاة.

- قال عمرو: فإنهم يخالفونك في عيسى بن مريم.

- قال: فما تقولون في عيسى بن مريم وأمه؟

- قال: نقول كما قال الله: هو كلامته وروحه ألقاها إلى العذراء البتول التي لم يمسها بشر، ولم يفرضها ولد.

- قال: فرفع عودا من الأرض ثم قال: يا معاشر الحبشة والقسيسين والرهبان، والله ما يزيدون على الذي نقول فيه ما سوى هذا، مرحبا بكم، وبمن جئتم من عنده، أشهد أنه رسول الله، وأنه الذي نجد في الإنجيل، وأنه الرسول الذي بشّر به عيسى بن مريم، انزلوا حيث شئتم، والله لو لا ما أنا فيه من الملك لأتّيته حتى أكون أنا الذي أحمل نعليه، وأمر بهدية الآخرين فرددت إليهما.

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

- ابتدراه: ابتدأه بالكلام.
- العذراء: العفيفة.
- البتول: البكر المتعففة.
- القسيسين: مفردتها قسيس، وهو رجل الدين المسيحي.
- الرهبان: جمع راهب، وهو من نذر نفسه لخدمة الدين.
- الإنجيل: كتاب سماوي أنزل على عيسى بن مريم.

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

- النجاشي: ملك الحبشة، استضاف المهاجرين إلى الحبشة، فأحسن وفادتهم، وقد أسلم وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الغائب.
- الإمام أحمد: هو ابن حنبل، أحد الأئمة الأربعة، وله مسند في الحديث.

رابعاً: الملاحظة والفهم

- ما نوع هذا النص؟
- من راوي هذا الحديث؟ وماذا تعرف عنه؟
- ما موضوع هذا النص؟ ومتى وقعت أحدهاته؟
- من الشخصيات الواردة في النص؟ وما الأطراف التي تمثلها هذه الشخصيات؟
- ماذا ادعى رسولًا قريش؟ ولماذا حملها هدية للنجاشي؟
- هل أجابهم الملك مباشرة؟ وهل استمع للمسلمين قبل أن يجيبهم؟
- كيف كان جواب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه؟
- هل اقتتنى النجاشي بكلام جعفر؟ وهل حمل معه هدية للنجاشي؟
- ما موقف النجاشي بعد الاستماع لمختلف الأطراف؟ وهل كان عادلاً؟

خامساً: الرصد والتحليل

- في النص شخصيات مختلفة، ما المواقف التي سردها المتحاورون؟
- النص مرافعة قوية أمام سلطان عادل، ما مواقف هذه الأطراف؟ وهل وفقت قريش في إقناع النجاشي؟

- جعفر بن أبي طالب محاور مقنع أنهى الحوار ببراعة فائقة، ما الحجج التي اعتمد عليها؟
- في الحديث رواية ومتنا، أبرزهما في النص.
- بالرغم من قساوة الهجرة؛ فإنها قد تكون سبيلاً للهروب من الظلم والاضطهاد والفقر، هل تتحقق هذا المعنى في هذا النص؟
- النص وثيقة تاريخية أولى لنظام اللجوء السياسي، ما الأسس التي قبل على أساسها النجاشي حماية المهاجرين؟
- أي الأساليب غالب على النص؟ وما دلالة ذلك؟

سادساً: التركيب والإنتاج

حرر - في ضوء الأحجية السابقة - نصا تتحدث فيه عن هجرة المسلمين إلى الحبشة فراراً بدينهم، مراعيا سلامة اللغة وجمال الأسلوب.

سابعاً: أنشطة التطبيق

- أعرّب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
- بين صيغ وأوزان: خطيب - مرحبا - هدية - رسول.
- استخرج أسلوبيا خبراً وآخر إنشائيا، واشرحهما.

أقسام التشبيه

أولاً: الأمثلة

- 1 - قال الشاعر:
أنت كالزهرة لمسا وشذى
جادها الغيث على غصن نضر
- 2 - واضح المعروف في غير أهلة كالمسرح في الشمس والزارع في السباح.
- 3 - العالم سراج أمته في الهدایة وتبديد الظلم.
- 4 - قال الشاعر:
النشر مسك والوجوه دنا
نير وأطراف الأكف عنم

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

إذا تأملت المثال الأول لاحظت:

- أن الشاعر جعل مخاطبته تشارك الزهرة في لين الملمس وطيب الرائحة، متوصلاً لذلك بحرف الكاف، وهذا هو ما يطلق عليه التشبيه.
- أنه اشتمل على أربعة عناصر هي: المرأة مخاطبة الشاعر (المشببه)، والزهرة (المشببه به)، والكاف التي توصل بها إلى المشابهة (أداة التشبيه)، ثم وجهي الاشتراك بينهما (الملمس والرائحة) (وجه الشبه)، وهذه الأربعة هي عناصر التشبيه، وإن ذكرت فيه فالتشبيه تام. أما حين تنظر المثال الثاني فستدرك:

- أنه دل على اشتراك صانع المعروف في غير أهل المعروف مع مُشعّل السراج في النهار وباذر الزرع في السباح في عدم وجود نتيجة لفعله، فلا المسرج في النهار يجد ضوء السراج ولا الزارع في السباح يجد غلة لبذرها مثلهم في ذلك مثل صانع المعروف الذي لا يجد أثراً لمعروفه، وحذف وجه الاشتراك بينهم وهو عدم وجود النتيجة، وهذا النوع من التشبيه يسمى بالتشبيه المرسل المجمل، فهو مرسل لذكر أداته، ومجمل لحذف وجه شبهه.
- وإذا أمعنا النظر في المثال الثالث وجدناه:

اشتمل على ثلاثة عناصر هي: المشبه (العالم) والمشببه به (السراج) ووجه الشبه (الهدایة وتبديد الظلم) وحذفت الأداة، ويسمى التشبيه الذي حذفت أداته وذكر وجه شبهه التشبيه المؤكّد المفصل، فهو مؤكّد لحذف أداته، مفصل لذكر وجه شبهه.

- وعند تأمّل المثال الرابع تلاحظ:

أنه تضمن ثلاث تشبيهات هي: النشر مسك، الوجوه دنانير، أطراف الأكف عنم، واحتمل كل منها على طرفي التشبيه: المشبه (النشر- الوجه - أطراف الأكف) والمشبه به (مسك- دنانير- عنم) لكن الأداة ووجه الشبه حذفها منه، ويسمى هذا النوع من التشبيه بالتشبيه البليغ!

ثالثاً: الاستنتاج

- التشبيه ينقسم بحسب ذكر عناصره أو حذفها إلى أربعة أقسام هي:
 - 1 - التشبيه التام وهو الذي ذكرت فيه عناصر التشبيه الأربع، مثل: أنت كالبدر ضياء.
 - 2 - التشبيه المرسل المجمل: هو الذي ذكرت فيه الأداة وحذف وجه الشبه، مثل: أنت كالبدر.
 - 3 - التشبيه المؤكّد المفصل: هو التشبيه الذي حذفت منه الأداة وذكر فيه وجه الشبه، مثل: أنت بدر ضياء.
 - 4 - التشبيه البليغ: وهو الذي حذفت فيه الأداة ووجه الشبه أي لم يبق فيه إلا الطرفان (المشبّه والمشبّه به)، مثل: أنت بدر ملاحظة: لا يمكن حذف طرف التشبيه: (المشبّه والمشبّه به).

رابعاً: أنشطة التطبيق

حدد التشبيه ونوعه في الآتي:

- 1 - قال تعالى: ﴿ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجَبَالِ وَنَادَى نُوحٌ إِبْرَهِيلَ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْتَئِلُ إِرْكَبَ مَعْنَا وَلَا تَكُنْ مَّعَ الْكُفَّارِ 42﴾ (سورة هود).

2 - سرنا في ليل بهيم كأنه البحر ظلاماً وإرهاباً.

3 - قال الشاعر:

نَحْنُ نَبْتُ الرِّبَا وَأَنْتَ الْغَمَامُ

أين أزمعت أيهذا الهم

4 - وقال الآخر:

رجالته حدائق الض راب

وكان الشمس المنيرة ديننا

قال تعالى: ﴿كَانُوا هُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ (سورة الرحمن). 58

تحليل العيون شرقاً وغرباً

أنت نجم في رفعة وضياء

انتظار

أولاً: النص

تهدهد الأم وليدا عضه الدهر بناب
 يحكون عن باخرة تمخرفي العباب
 وتحمل الأطنان قمحا وزيتونا وثياب
 يوما.. ستأتي من وراء البحر
 تمخر العباب
 وتسكت الوليد، لا بكاء، لا عذاب،
 وفي انتظار
 قد تريح البضاعة

وفجأة إذا بها في ثيج البحر الكؤود،
 ريانها مفقود
 وتسعة من حولها قعود
 وصالح (سلمها لقومه) وقوم هود
 وأزف الحين
 ولكن ظهر العقاب
 حملها لوكره وأسدل الحجاب ...
 وارتفع النداء
 من يشتري صمغا شواء؟
 يشفي بطون المتخمين
 لمع سراب
 وفي الصباح شاهدت مساجدا بلا قباب
 مدرسة بلا كتاب مخازنا من دونها تعملق البواب
 وأقصرا بآلف باب
 ونضبت دموعها فانقشع الضباب
 وهدهدت وليدها
 ترى أتمطر السحاب؟

مباركة بنت البراء، يناير 1984

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

- تهدّد ولیدها: تؤرجحه في مهده، تحرّكه بلطف.
- تمخر العباب: تجري في الماء، فتدفعه مع إحداث صوت، مخر السايج: شق الماء بيديه.
- ثيج الشيء: معظمها ووسطه وأعلاه، وثيج البحر وسطه.
- الكؤود: الصعب الشديد، كأد عليك الأمر صعب.
- ريان السفينة: قائدتها.
- أزف: قرب.
- تعلق البواب: أصبح عملاً يصعب التعامل معه.
- نضب دمعها: جف، نضبت البئر إذا جف ماؤها.

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

- الشاعرة: الدكتورة مباركة بنت البراء (باته) أدبية وشاعرة موريتانية مولودة سنة 1956 في مقاطعة المذرذرة، تلقت تعليمها الأولى بالمحظرة ثم التحقت بالتعليم النظامي، فحصلت على شهادة البكالوريا 1979 ثم شهادة الكفاءة في التدريس من المدرسة العليا للتعليم سنة 1983، حاصلة على شهادة الدكتوراه في جامعة محمد الخامس بالرباط.
من أشهر دواوينها الشعرية: ترانيم لوطن، أحلام أميرة الفقراء، ولها أعمال إبداعية أخرى، منها: حكايات الجدة، ثلاثة أجزاء، وقد كان لها اهتمام بالقضايا الوطنية والاجتماعية في وطنها.
- صالح:نبي من الأنبياء العرب ينتهي نسبه إلى سام بن نوح عليه السلام أرسل إلى قومه ثمود الذين عرفوا بالقوة والشدة، فكذبوا ودبوا قتلهم فأهلكهم الله!
- هود:نبي من أنبياء الله العرب وقومه هم بنو عاد قبيلة عربية منقرضة ذكرت في القرآن الكريم في أكثر من آية، عرفوا بالقوة والباس أهلكهم الله بالريح لما طغوا وكذبوا رسولهم .

رابعاً: الملاحظة والفهم

- ما وجاهة هذا العنوان؟ وما دلالته على موضوع النص؟
- هل كلمة «انتظار» معرفة أم نكرة؟ بم توحى إليك؟
- من يتظر؟ وماذا يتضرر؟
- ما نوع كتابة النص؟ هل هو شعر أم نثر؟
- هل توافق كتابة النص كتابة الشعر المعروفة؟

خامساً: الرصد والتحليل

- لماذا تهدده الأم ولديها؟ و بم تهددها؟
- ما الذي أصاب الوليد؟
- ما الذي كانت تأمله الأم؟
- بم تمنى الأم ولديها؟
- هل خاب أملها أم تحقق؟ ما العبارات الدالة على ذلك؟
- علام تعلق الأم أملها؟ وهل خاب أم تحقق؟
- ما المفاجأة التي حصلت في المقطع الثاني؟ وكيف تغير المشهد؟
- ما الذي يمثله الصباح؟ وكيف كان المشهد قبله؟ وكيف صار بعده؟
- ما العبارات الدالة على القوة والقهر والفساد في النص؟
- ما العبارات الدالة على المعاناة والخيبة؟
- ما مظاهر الفساد الموجودة في النص؟
- في النص سجلان معجميان متناقضان، أبرزهما، وبين دلالتهما.
- في النص مجموعة من الرموز، حددها، وهل يمكن أن تستنتج دلالاتها؟

سادساً: التركيب والإنتاج

- حرر نصاً تشرح فيه أهم أفكار النص مع العناية باللغة والأسلوب.

سابعاً: أنشطة وتطبيقات

- أعرّب ماتحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
- بين أوزان وصيغ الكلمات: بكاء - كؤود - مفقود - مدرسة.
- استخرج استعارة من النص، وعين أجزاءها.

البحر الوافر

أولاً: الأمثلة

المجموعة الأولى:

- إذا بلغ الفطام لنا صبي تخرل له الجبار ساجدينا

- جراحات السنان لها التأم ولا يلتام ما جرح اللسان

المجموعة الثانية:

- هي الدنيا إذا كملت وتم سرورها خذلت

- أعاتبها وأمرها فتضبني وتعصيني

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

إذا قطعنا البيت الأول من المجموعة الأولى ماذا لاحظت:

- إذا بلغ الفطام لنا صبي تخرل له الجبار ساجدينا

- إذا بلغ فطامَ لَنَا / صَبِّيْنَ تَخْرُلُهُ لَ / جَبَّرُسَا / جَدِّيْنَا

- ٧ - ٧٧ - ٧ - ٧ / ٧ - ٧٧ - ٧ - ٧ / ٧ - ٧

- مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن

- هل لاحظت أنه تألف من تكرار تفعيلة مفاعلتن مرتين، وفعولن مرة واحدة في كل شطر؟ وهذه هي تشيكيلة بحر الوافر، وهو من البحور الصافية، أي مفاعلتن كررت ست مرات، إلا أنه لم يرد على صورته الأصلية، إذ لم يرد إلا مقطوفاً، والقطف هو حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة، وإسكان ما قبله، ولا يصيب إلا مفاعلتن فتصير مفاعل إلى فعولن.

إذا قطعنا البيت الثاني من المجموعة الأولى ماذا تلاحظ؟

ولا يلتام ما جرح اللسان جراحات السنان لها التأم

وَلَا يُلْتَمَا / مُمَاءْ جَرَحَ ل / لِسَانُهُ

- ٧ - ٧٧ - ٧ - ٧ / ٧ - ٧

- مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن

- ألم تلاحظ أنه استعمل تماماً؟ أي ست تفعيلات، ثلاثة في الصدر، وثلاثة في العجز، وورد عروضه وضرره سليمين فعولن، ووردت في حشوه مفاعلتن مسكونة، الحرف الخامس مفاعلتن، وهو ما يسمى بالعصب عند العروضيين، وهو زحاف يكثر وروده في هذا البحر.

- أما عند تقطيع المجموعة الثانية، فنجد:

هي الدنيا إذا كملت هي دُنْيَا / إِذَا كَمُلَتْ	وَتَمَ سُرُورُهَا خَذَلَتْ وَتَمَ سُرُوفٌ / رُهَا خَذَلَث
-VV-V / -VV-V	-VV-V / ---V
مفاعِلْتَن / مفاعِلْتَن	مفاعِلْتَن / مفاعِلْتَن
أعاتَبَهَا وَأَمْرَهَا أَعَاتَبَهَا وَأَمْرُهَا	فَتَغْضِبَنِي وَتَعصِّينِي فَتَغْضِبَنِي وَتَعصِّينِي
- --V / -VV-V	-VV-V / -VV-V
مفاعِلْتَن / مفاعِلْتَن	مفاعِلْتَن / مفاعِلْتَن

لاحظ أن التشكيلة الإيقاعية تألفت في هذين المثالين من أربع تفعيلات فقط، وهذا ما يسمى بالمجزوء، أي الذي فقد التفعيلة الأخيرة من الصدر، والأخيرة من العجز، تلاحظ كذلك أن العروض والضرب وردا على وزن مفاعلتن، وفي البيت الأخير، وهو مجزوء كذلك، تلاحظ أن العروض والضرب وردا على مفاعلتن.

ثالثاً: الاستنتاج

- الوافر: أحد البحور الجميلة الصافية، السداسية التفعيلة، مفاعلتن مكررة ست مرات، إلا أنه لم يرد سالماً، فلم يرد إلا مقطوفاً، حذف منه سبب خفي، وسكن ما قبله، فتصبح على مفاعلٍ وتتحول إلى فعولن؛ لذلك اضطرد أن يكون وزنه: مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن .

- مفتاحه هو:

بحور الشعر وأفرها جميل مفهالتنا مفهالتون فعولو

- لوافر عروضان وثلاثة أضرب، وذلك على النحو التالي:

• العروض الأولى: مقطوفة فعلون وضربيها مثلها.

- العروض الثانية: مجزوءة صحيحة مفاعلتن، ولها ضربان: ضرب مثلها وضرب معصوب مفاعلتن.

رابعاً: أنشطة التطبيق

قطع الأبيات التالية، وبين ما طرأ عليها من تغيرات عروضية:

- تجاف النوم بعدك عن جفوني
- يذكرني تبسمك الأقاحي
- غزال زانه الـ ور

مهارة كتابة تقرير

أولاً : أنشطة الاتتساب

١ - النص:

تعد عادة التدخين عموماً من الممارسات الاجتماعية الخطيرة على صحة الإنسان وحياته ، ولكن تبقى ظاهرة تدخين الأطفال واليافعين هي الأخطر، لما تخلفه من آثار وخيمة على الصعيدين: الصحي والاجتماعي؛ مما يستدعي دق ناقوس الخطر لمكافحتها والتنبية إلى خطورتها!

تنتشر ظاهرة تدخين الأطفال واليافعين بشكل لافت في الوسط الحضري مقارنة مع نسبة متدنية في الوسط القروي، ويعود الذكور الجنس الأكثر إدماناً على التدخين مقارنة مع جنس الإناث، وتتراوح أعمار المدخنين من الأطفال والراهقين ما بين سن الخامس عشرة والثامن عشرة.

وهناك عدة أسباب معقدة ومتربطة تجعل الأطفال واليافعين يشروعون في التدخين نذكر منها على الخصوص :

- تقليدهم للكبار وتصورهم أن هذه العادة تعطيهم نوعاً من الاستقلالية عن والديهم، واعتقادهم أنها تمنحهم الإحساس بالبلوغ والرجلة، والظهور بمظهر أكثر جاذبية عند حملهم للسيجارة.

- مصاحبة الأشخاص وضعف رقابة الوالدين على الأولاد وغياب النصح والتوجيه لهم! لكن ما لا يعلمه هؤلاء الأطفال واليافعون هو العواقب الخطيرة التي يمكن أن تتسبب فيها هذه السيجارة، فالتدخين يؤدي إلى الانتحار البطيء، بالنظر إلى الأمراض الخطيرة التي يتسبب فيها، وخاصة الأمراض السرطانية، كسرطان الرئة الذي يقضي على 90% من المدخنين، وسرطان الفم وسرطان الحنجرة، وبالإضافة إلى هذه الأضرار الصحية يتسبب التدخين في العديد من الأضرار الاجتماعية والاقتصادية للطفل، سواء في علاقته بأسرته أو مجتمعه، وبعد إدمانه قد يلجأ إلى أية وسيلة للحصول على السجائر أو المال الكافي لاقتنائها، حتى ولو كانت هذه الوسيلة غير شرعية كالسرقة مثلاً.

ولمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة والقضاء عليها نقترح القيام ببعض الأمور منها:

- مساعدة المدخنين من الكبار للإقلاع عن التدخين أولاً؛ ليكونوا مثلاً أعلى وقدوة للصغار!

- تكثيف الرقابة على الأطفال واليافعين وعدم إهمالهم من طرف الوالدين، وتحذيرهم من صحبة الأشرار
- القيام بحملات توعية في البيت والمدرسة ووسائل الإعلام، للحد من هذه الظاهرة الخطيرة،
- مناقشة المواضيع الحساسة بطريقة لا تجعل الطفل في حالة خوف أو ذعر من العقاب.
- حث الأطفال واليافعين على مزاولة الهوايات المفضلة مما يمكن من نسيان التدخين. والحقيقة التي لا جدال فيها هي: أن التدخين مضر بالصحة، والإقلاء عنه أمر صعب، وبالرغم من ذلك لابد من بذل جهد كبير لمساعدة الأطفال واليافعين في تجنبه والابتعاد عنه أصلا، ثم الإقلاء عنه إن هم ابتلوا به، ولن يتحقق ذلك إلا بالوعي الكبير بخطورته أولا، ثم الإرادة القوية وتعاون الجميع ثانيا!

2- الملاحظة والاكتشاف:

- ما موضوع هذا التقرير؟
- هل انطلق التقرير من الحديث عن ظاهرة تدخين الأطفال مباشرة؟
- ميز العام من الخاص في المقدمة.
- لماذا الحديث عن ظاهرة تدخين الأطفال؟
- هل عالج التقرير هذه الظاهرة؟ وكيف؟ وأين الموضوع الذي عالجها فيه؟
- في أي فقرة من التقرير تكثر التفاصيل؟
- يستخرج بعضاً من المعلومات والحقائق التي اشتمل عليها هذا التقرير.
- هل كانت أفكاره مترابطة ومتسلسلة أم لا؟
- هل كانت لغة هذا التقرير ومعانيه صعبة وغامضة أم لا؟ وهل توجد فيه مجازات؟
- هل يمكن تحديد خاتمة التقرير وكيف اختتم؟

3- الاستنتاج

نستنتج من الملحوظات الواردة في الاكتشاف ما يلي:

- أ- أن التقرير خطاب مكتوب ينجذل لنقل حدث، أو وقائع نشاط معين، قصد توثيقه أو تبليغه إلى فئة معينة، أو عرض أعمال منجزة، إنه تقنية للتعبير ترتكز على جمع قدر مهما من الحقائق والمعلومات حول موضوع معين، (حدث، ظاهرة....)
- أن التقرير يتألف من ثلاثة عناصر أساسية:
- أ- مقدمة التقرير؛ وفيها يرسم الإطار العام للتقرير، وقد يكون بالانطلاق من العام إلى الخاص، أو بإبراز السياق الزماني والمكاني للموضوع، أو ربط الموضوع بالغاية منه.
- ب- العرض: ويتم فيه معالجة الأحداث والواقع، ويفصل فيه الموضوع تفصيلا بلغة

سليمة، وأفكار متسلسلة، مع مراعاة الموضوعية والتجدد، بأسلوب مباشر يخلو من الإيحاءات والعبارات الغامضة.

ج- خاتمة التقرير: وتكون بفقرة موجزة ومركزة تتضمن أحد العناصر التالية: إبداء الملحوظات والانطباعات- الخلاصة والاستنتاج- سؤال مفتوح على احتمالات أو فرضيات يترك أمر تخيّلها للمتلقي!

ثانياً: أنشطة الإنتاج والتطبيق

النشاط الأول:

- بين عناصر كتابة التقرير الأساسية، الواردة في التقرير التالي، انطلاقاً من خطوات كتابة التقرير التي مرت بك في الاستنتاج.

الهروب من الكتابة في المجلات والصحف الورقية إلى صفحات الانترنت بات أمراً شائعاً، لكن السؤال الذي يضع نفسه لماذا نحجم عن الكتابة في الوسائل الاعتيادية من مجلات وصحف ونحط الرحال في منتديات ومواقع الانترنت بالرغم من أن هذه المجلات والصحف قد تدفع مقابلأً حين النشر فيها، ناهيك عن الزيوع والانتشار الذي تتحقق الكلمة المكتوبة، أ هي الرغبة في التجديد أم لا؟

لكن حين ننظر إلى الموضوع من زاوية أخرى سنجد أن هناك حسناً كثيرة للكتابة عبر الانترنت، فأولى هذه الحسناً: سهولة الكتابة، مما عليك إلا اختيار الموقع الذي ستكتب فيه وتسجيل اسم المستخدم وكلمة المرور، وبعد دقائق ستجد نفسك عضواً في هذا المنتدى أو ذاك تستطيع الكتابة والتعديل متى شئت وتستطيع أن تضع صورتك وتختار لون بنط الكتابة والراسلة والتعرف على محاوريك في المنتدى، كذلك تستطيع أن تتلقى الردود على ما كتبت والرد عليها، وأهم من هذا كله، أن النتاج الأدبي الذي نشرته في الموقع الأدبي سيدرج ضمن محركات البحث، وسيبقى أطول فترة ممكنة، ويستطيع الاطلاع عليه كل من يبحث عنه عبر محركات البحث!

وأهم من ذلك، أيضاً، وفرة الإمكانيات الهائلة للوسائط المتعددة كإمكانية إدراج ما تشاء من صوت وصورة تصاحب إنتاجك الأدبي المنشور، وهنا تستطيع أن تصفي رونقاً وبهاءً على ما تكتب عكس النشر في المساحات الورقية، حيث يكون محدوداً ومحكماً بظروف متعددة يعرفها القائمون على النشر في الكتابة الورقية.

لكن لا شيء يكتمل دائماً فغالباً ما تجد كل من هب ودب ينشر في الانترنت، ولا معايير أدبية تذكر لهذا النشر، مما يجعل الأخطاء وتدني مستوى ما ينشر عاماً خطيراً ومؤشراً على فداحة النشر هكذا بلا معايير محددة، وهو أمر يصب في صالح النشر الورقي الذي

يلتزم بمعايير واضحة ومحددة خاصة في الملاحق الثقافية والأدبية المرمودة في الصحف والمجلات، ولعل الحل الوسط يمكن في أن تخصص المجالات والصحف منتديات عبر موقعها عبر الانترنت، بحيث تلتزم هذه الصحف في هذه المنتديات بمعايير جيدة للنشر وتنع، على سبيل المثال، النشر بأسماء مستعارة، وهكذا تحصل الفائدة المرجوة من النشر الأدبي عبر موقع الانترنت، وإذا كان الشيء بالشيء يذكر كما يقال، فهناك موقع أدبية مرمودة جعلت هنالك معايير للنشر عبرها، وخصص بعضها جوائز للنشر، مما أذكى روح التنافس بين المشاركين، الأمر الذي يخدم الثقافة والأدب، ويساهم مساهمة فعالة في الاستفادة من الانترنت الاستفادة المثلث!

وفي نهاية الأمر: سيبقى لكل خصوصيته، فالنشر عبر الورق له نكهة التي يعرفها من اعتاد النشر عبرها بالرغم من معاناة الإرسال بالفاكس أو بالبريد ومتابعة المطبوعة! والنشر عبر الانترنت بوابة سريعة للشهرة أفرزت ثقافة الانترنت المعروفة!

وفي النهاية علينا الاستفادة من كلتا الوسائل دون أن تطفى إحداها على الأخرى، كما يحدث الآن مع كل أسف من هجرة الكتاب إلى النشر عبر الانترنت متناسين أن النشر الورقي سيظل هو الأساس.

إنها دعوة للعودة للكتابة عبر الورق، فليس هناك ما هو أجمل من رائحة الحبر ورائحة الورق!

النشاط الثاني :

أنتج تقريرا حول أهمية احترام الرأي الآخر تلتزم فيه بالخطوات المطلوبة لكتابة تقرير.

اختبار الوحدة الثانية:

أولاً: النص

في الاحتفاء بالرئيس المختار بن داداه

أتترك إن مررت بمنزلات
عفتها الساريات مع الغوادي
وأمست لملها والعين مثوى
أبيكى ذواشتعال الرأس شيئاً
محيلات الربوع سلبن قلبي
أيا عذال ليتكم شهدتم
ولم يدر الأسبة دواء داء
وذواهيمان ليس له ارعواء
فإن ملامه جور ولكن
رئيس القوم سيدنا المفدى
سمى المصطفى المختار محيي
أتانا حاكما بالعدل فيما
أمينا في العدالة لا يبارى
وقد ورث السيادة من أصول
فقد شاد المروءة مع أخيها
فزاد الله رتبته على وا

عفت عبرات عينك مرسلات؟
وأبلاهـا مروـر الـرامـسـات
وراء الغـانـيـات الـآنـسـات
على دورـبـلاـقـع دـارـسـات؟
فكـفـوا عـاذـلـي وـعـاذـلـاتـي
على رـأـسـي جـنـوـء العـائـدـات
بـمـشـتـاق فـكـيـف سـوـى الـأـسـاءـةـ
إـذـا غـشـي المـنـازـل عـافـيـات
لنـا وزـرـلـردـالـجـورـآـت
فـرـيدـالـعـصـرـالـأـعـدـلـ ذوـالـثـبـات
موـاتـالـعـدـلـ منـبـعـالـمـمـات
(يـقـويـ منـهـجـ السـلـفـ الـهـداـةـ)
وـقـىـ الـوـاقـيـ بـهـ شـرـالـبـغـاةـ
أـمـاجـدـ أـكـرـمـيـنـ وـأـمـهـاتـ
ولـيـسـ لـغـيرـذـيـنـ بـذـيـ التـفـاتـ
دوـامـ حـيـاتـهـ وـلـدـيـ الـوـفـةـ

محمد زين محمد المصطفى (امزادف)

ديوان الشاعر ص 30 - 31، تحقيق المفتش محمد سالم ولد ابن عمر

ثانياً : الأسئلة :

- أعط النص عنواناً مناسباً.
 - على أي شيء أسل الشاعر عبراته؟
 - ما الصفات التي وصف الشاعر بها الـ
 - اشرح: عفت - عبرات - الأساة - منهج
 - أعرب ما تحته خط إعراب مفردات،
 - قطع البيت الأخير من النص وحدد به
 - أعط أوزان وصيغ الكلمات: مرسلات
 - استخرج من النص صورة بلاغية، و

IPN

الوحدة الثالثة: المجتمع والبيئة

IPN

تزايد النمو السكاني

أولاً: النص

يعرف مصطلح الانفجار الديموغرافي، أو النمو السكاني بأنه حدوث زيادة كبيرة في الكثافة السكانية، بحيث تصل لمستوى (يحدث فيه خلل في التوازن) ما بين عدد السكان ومتطلباتهم، وبين الموارد الاقتصادية والطبيعية المتوفرة، وقد تم اكتشاف ظاهرة الانفجار الديموغرافي من قبل توماس مالتوس، في القرن الثامن عشر الميلادي. كما اهتمت بها الأمم المتحدة، فعقدت مؤتمرات واجتماعات في (بوخارست، وبغراد، والقاهرة ومكسيكو) لدراسة الأزمات والمشكلات الاقتصادية الناتجة عن ذلك النمو السكاني; وصولاً لتأمين أو خلق مستقبل أفضل للسكان والبشرية!

وفي المقابل نجد (من ينظر لهذا المشكل من زاوية أخرى) ترى أنه (كلما زاد عدد البشر أخرجت الأرض من باطنها أرزاقهم) ودليلهم: أن التزايد في عدد النسمات رافقته زيادة مذهلة في الإنتاج ووسائله وأهلم الله البشرية فتحا مبينا من الاختراعات العلمية التي سهلت الحصول على حاجيات الإنسانية في الحياة!

ومن الحلول ما هو اقتصادي، حيث سعت العديد من الدول لوضع الخطط التي تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية، والتي تهدف أساساً إلى تحقيق الرفاهية وتأمين الغذاء، كما أن منه ما يعرف بالتنمية البشرية، وتمثل في تحسين القدرات البشرية بتطوير المعرفة والمهارات، وتحسين الصحة، إضافة لاستخدام تلك القدرات في المجال الإنتاجي.

موقع «موضوع كوم» (بتصرف)

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

- الكثافة السكانية: معدل وجود السكان في منطقة ما.
- اختلال التوازن: عدم التوازن، والتوازن: التعادل.
- الموارد: ج مورد، ويقصد بها المصادر.
- المتوفرة: الموجودة.
- حظيت: الحظوة: المكانة والمنزلة، وحظي بالشيء: ظفر به.
- التصميم: الإعداد والتخطيط.

- النسل: الذرية.

- بوخاريست: عاصمة دولة رومانيا عقد بها المؤتمر الدولي الثالث للسكان في أغسطس 1974.
- بلغراد: عاصمة دولة يوغوسلافيا عقد بها مؤتمر دولي للسكان في 1965.
- مكسيكو: عاصمة دولة المكسيك عقد بها مؤتمر دولي للسكان في 1984.
- الرفاهية: السعة ورغد العيش.
- المهارات: ج مهارة، وهي الحذق والإتقان.

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

- توماس مالتوس: (1766م - 1834م) مثقف وباحث سكاني واقتصادي إنكليزي مشهور بنظرياته المؤثرة حول التكاثر السكاني في العصر الحديث، وتقول نظريته باحتمالية النقص في المواد الغذائية بالنسبة لزيادة السكان؛ إذ يعتبر أن عدد السكان يزيد وفق متتالية هندسية بينما يزيد الإنتاج الزراعي وفق متتالية حسابية؛ مما يؤدي حتماً إلى نقص الغذاء والسكن.

رابعاً: الملاحظة والفهم

- هل يوحى عنوان النص بشيء سلبي أم إيجابي في نظرك؟
- ما الذي يقصد بالنمو السكاني؟
- هل يمثل مشكلة أم لا؟ ولمن؟
- هل تذكر أمثلة على تزايد النمو السكاني؟
- ما الدولة الأكثر كثافة سكانية في العالم؟

خامساً: الرصد والتحليل

- وضح ما الذي يعنيه اختلال التوازن بين عدد السكان وبين الموارد الاقتصادية والطبيعية ومثل له.
- ما الفكرة التي تقوم عليها ظاهرة الانفجار السكاني عند (مالتوس)؟ وما موقفك منها؟
- هل تذكر موقفاً للإسلام منها؟ ما هو؟
- ما الجهات التي اهتمت بهذه الظاهرة؟ وما نوع مساهمة كل منها في التصدي لها؟
- ما الهدف من التحركات في هذا الصدد؟
- ما الحلول المقترحة لهذه الظاهرة؟ وأيها الأصلح في نظرك؟ ولماذا؟
- هل ترى أن جميع الحلول المقترحة تصلاح لجميع بلدان العالم؟ علل إجابتك.
- هل توافق على ما يقال من خطورة تزايد النمو السكاني؟ وما أكبر خطر يمثله؟
- بين فكرة النص العامة، وميز أفكاره الجزئية.

سادساً: أنشطة التطبيق

- 1 - أعرّب المقوس إعراب جمل، والمسطّر إعراب مفردات.
- 2 - اذكّر أوّزان الكلمات التالية وصيغها الصرفية: كَبِيرَةٌ - التَّوازُنُ - الْمَوَارِدُ - الْمُتَوَفِّرَةُ - أَهَمٌ.
- 3 - ما الأسلوب المسيطر على النص؟ ولماذا؟

IPN

الجملة الواقعية فاعلاً أو نائب فاعل

أولاً: الأمثلة

المجموعة الأولى:

- قال تعالى: ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ ٨١ (سورة الإسراء).
- يجب أن تؤمن بالله الواحد الأحد.
- يعجبني أنك مؤمن بالله.

المجموعة الثانية:

- ملئت الأرض عدلاً.
- قيل: إن الوقاية خير من العلاج.
- أكذ أن يتفوق كل مجتهد.

ثانياً: الملاحظة والإكتشاف

- تأمل المثال الأول من المجموعة الأولى، ماذا تلاحظ؟ ستلاحظ وجود كلمتين مغلوظتين مرفوعتين، سُبقت كل منهما بفعل مبني للمعلوم: (الحق - الباطل)، ما إعرابهما؟ لا شك أنك تدرك أن كل واحدة منهما قامت بالفعل أو اتصفت به، فالحق هو الذي جاء، والباطل اتصف بفعل الزهق، وأدركت أن كل واحدة منهما تعرب فاعلاً، وفهمت أن الفاعل هنا جاء مفرداً، أي: لفطا واحداً، وهذا هو النوع الأول من الفاعل، وقد مررتك في السنوات الماضية.
- تأمل الآن المثال الثاني من المجموعة الأولى تجد الفعل: «يجب» أين فاعله؟ لا شك أنك ستدرك أن الفاعل هو التركيب الإسنادي: «أن تؤمن بالله الواحد الأحد» وأنه قد اشتمل على فعل هو (تؤمن)، وفاعله الضمير المستتر (أنت)، وهذا ما يعرف بالجملة، ففاعل الفعل يجب هو: الجملة الفعلية المصدرة بأن المصدرية، أي أن: أن المصدرية، والفعل: «تؤمن: يؤولان بمصدر نفس الفعل، وهو الفاعل، أو نقول جملة فعلية في محل رفع فاعل للفعل: (يجب)، فكانه قال: يجب الإيمان بالله».

- تأمل المثال الثالث، هل بدأت هذه الجملة بفعل؟ لا شك أنك ستدرك أنه الفعل: «يعجبني» أين فاعله؟ ستدرك أنه الجملة: «أنك مؤمن بالله» وأنها جملة اسمية مصدرة بحرف ناسخ، وهذه الجملة في محل رفع فاعل للفعل: يعجبني، وتقديره: يعجبني إيمانك بالله، وهو مصدر صيغ من لفظ خبرأن، ومعنى ذلك أن جملة الفاعل لابد أن تكون قابلة للتأويل بالمفرد، وأنها تكون فعلية أو اسمية، وأن محلها من الإعراب الرفع.

- تأمل الآن المثال الأول من المجموعة الثانية هل اشتمل على فعل؟ لا شك أنك ستلاحظ أنه الفعل: (ملئت)، وأنه فعل ماض، ضم أوله، وكسر ما قبل آخره، ماذا نسمي هذا النوع من أبنية الفعل؟ إنه الفعل المركب للمجهول، والبناء للمجهول صيغة تغير عمل الفعل

فيطلب نائب فاعل، وهو- هنا- كلمة: (الأرض)، لاحظ أنها مرفوعة، وأنها - في الأصل- كانت مفعولاً به، ملأ خليفة المسلمين الأرض عدلاً، وحذفنا الفاعل: (الخليفة المسلمين)، وغيرنا تركيب الجملة، بأن بنينا الفعل للمجهول، ورفعنا كلمة (الأرض) التي كانت منصوبة؛ لأن وظيفتها التحويلية تغيرت، فأصبحت نائباً للفاعل، وأصله مفعول به، وهو مفرد، أي: لفظ واحد، وهذا هو النوع الأول من نائب الفاعل.

- تأمل الآن المثال الثاني من المجموعة الثانية، هل بدأ بفعل؟ لا شك أنه الفعل (قيل) وأنه مبني للمجهول، أين نائب فاعله؟ إنه التركيب: إن الوقاية خير من العلاج، ولا شك أنه جملة اسمية مصدرة بحرف ناسخ، أي أن هذه الجملة في محل رفع نائب فاعل للفعل قيل.
- ركز في المثال الثالث، هل اشتمل على فعل مركب للمجهول؟ لا شك أنه الفعل «أَكَّد»، أين نائب فاعله؟ إنه الجملة: (أن يتفوق كل مجتهداً)، وهي جملة فعلية مصدرة بأن المصدرية، وهي في محل رفع نائب فاعل.

ثالثاً: الاستنتاج

- الفاعل: اسم مرفوع سبقه فعل مبني للمعلوم، وهو من يقوم بالفعل أو يتصرف به.
- يكون الفاعل مفرداً، أي لفظاً واحداً.
- تقع الجملة في محل رفع فاعلاً، وتعد فعلية مصدرة- غالباً- بأنْ بعدها فعل مضارع، يؤولان بمصدر الفعل نفسه، أو اسمية مصدرة بأنَّ الناسخة، وتؤول بمصدر يصاغ من لفظ خبر (أنَّ).

- نائب الفاعل: اسم مرفوع سبقه فعل مبني للمجهول.
- يكون نائب الفاعل مفرداً، أي لفظاً واحداً، أو جملة اسمية أو فعلية، ويكون محلها الرفع.
ملاحظة:

- يبني الفعل الماضي للمجهول: بضم أوله، وكسر ما قبل آخره، مثل: كُسِرَ الْكَأسُ.
- يبني الفعل المضارع للمجهول: بضم أوله، وفتح ما قبل آخره، مثل: يُكَسِرُ الْكَأسُ.

رابعاً: أنشطة التطبيق

أعرب ما يلي:

- قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَنْهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ (سورة الحديد: الآية 16).
- يستحسن أن تداوم على ذكر الله.
- يشرفني حضور الجماعة في المسجد.
- يسعدني أنك تقي مجتهداً.

وسائل التواصل الاجتماعي

أولاً: النص

تعد وسائل التواصل الاجتماعي أداة مهمة للتواصل سواء تعلق الأمر بـ «الفيس بوك، أو التويتر أواليوتيوب....»، وقد أصبحت من أهم وسائل تبادل الآراء والمعلومات والترفيه، كما شكلت فضاء رحبا للتعبير الحر، كسر القيود، وقارب بين الأفكار، وسهل تبادل الخبرات، أنشأ نوعا مميزا من العلاقات الثقافية على تبادل بين أصحابها.

ومع ما لهذه المواقع - اليوم - من كبير منزلة، ومركزية في حياة الناس؛ فإن استعمالها (يحتاج كثيرا من الوعي والحذر)، فأنت حينما تتأمل طرق استخدامها تجد (أن طائفة عريضة من مستخدميها لا تستغلها في جوانبها المفيدة)، بل تعمد إلى المظاهر السلبية، كالموقع الخليعة، والأفلام المنحرفة، وأشكال اللهو الرخيصة، فيهدى فيها وقته وجهده، ومائه!

ومع ذلك فإن جوانب إيجابية عديدة يمكن استفادتها منها، فهي منبر للتواصل، وموقع لنشر العلم بأقل تكلفة ممكنة، وهي وسيلة للتعليم، وهي فوق هذا وذاك فضاء لعرض التجارة والتعريف بها، ويعدها دون أن تحتاج محلا للعرض، وهي - أخيرا - وسيلة للتسلية الجادة المفيدة.

وبالجملة؛ فإن موقع التواصل الاجتماعي - وإن بدا أنها مغربية ومفيدة - فإن مت伤فها يجب أن يتحلى بقدر كبير من الحذر والوعي، حتى لا تتحول - عنده - عادة التصفح إلى إدمان وانقطاع عن المحيط الأسري، عليه - كذلك - أن يستغل كل ما تتيحه هذه المواقع من إيجابيات كثيرة، فهو وحده القادر على حماية نفسه والرقابة عليها رقابة ذاتية.

عن كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة الإعدادية - طبعة 2018 (ص 65)

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

- الترويح والتخفيف عن النفس.
- فضاء: مجالا.
- تبادل: اختلاف.
- طائفة عريضة: مجموعة كبيرة.
- يعمد: يتوجه.
- الموقع الخليعة: الموقع التي تشتمل على مشاهد فاضحة، خلع أصحابها عنهم جلابيب الحياة.

- التسلية المفيدة: الفرجة/ الترويح عن النفس بما يجمع بين الإفادة والمتعة.
- مغرية: جاذبة/ الإغراء: الترغيب.
- الإدمان: ملزمة الفعل/ تعلق الشخص بالشيء إلى درجة عدم القدرة على تركه.
- تبيحه: توفره.

ثالثاً: الملاحظة والفهم

- ما نوع النص؟
- ما علاقـة بداية النص بعنوانـه؟
- أي غرض من العبارة المكتوبة تحت النص؟
- ما وسائل التواصل الاجتماعي المذكورة في النص؟
- وما الذي لم يذكر فيه منها؟
- ما إيجـابيات وسائل التواصل الاجتماعي؟
- وما سلـبياتها؟
- ما الذي يجب على متصفح وسـائط التواصل الاجتماعي الحذر منه؟

رابعاً: الرصد والتحليل

- ما فـكرة النص الأساسية؟
- أيـها أكثر حضـوراً في وسـائط التواصل الاجتماعي الإيجـابيات أم السلـبيات؟
- هل يمكن لمتصفح وسـائط التواصل الاجتماعي حماية نفسه من الإدمـان عليها؟ وكـيف ذلك؟
- أي فـعـات المجتمع أكثر عـرضـة للتأثـير السلـبي لوسائل التواصل؟ ولـماذا؟
- تـتنـوع فـوـائد وسـائـط التـواصـل الـاجـتمـاعـي، اذـكر أـهمـها.
- كـيف نـسـتطـيع تـوظـيف الوـسـائـط الـاجـتمـاعـية فـيـما يـنـفع وـيـفـيد؟

خامساً: التركيب والإنتاج

حـوـل إـجـابتـك عن أـسئـلة معـالـجة النـص إـلى نـص تـحلـيلي، سـليم اللـغـة، متـسلـسل الأـفـكار.

سادساً: الأنشطة والتطبيقات

- أـعـرب المـخطوطـ تحتـه إـعـرابـ مـفردـاتـ وـالمـقوـسـ إـعـرابـ جـملـ.
- حـدـدـ أـوزـانـ وـصـيـغـ الـكلـمـاتـ: تـبـادـلـ - مـعـلـومـاتـ - رـحـباـ - كـثـيرـاـ - اـسـتـخـدـامـ - مـغـرـيـةـ - إـدـمـانـ - انـقـطـاعـ.
- مـاـ أـنوـاعـ الـأـسـلـوبـ الـخـبـريـ؟ وـهـلـ فـيـ النـصـ أـمـثـلـةـ مـنـهـ؟

الجملة الواقعية مفعولاً به

أولاً: الأمثلة

المجموعة الأولى:

- 1 - اغتصب اليهود فلسطين وشردوا أهلها.
- 2 - إذا ما الملك سام الناس خسفاً أبينا أن نقر الظلم فينا
- 3 - قد لا يكتشف المصاب أنه يعني من مرض السكري.
- 4 - قال تعالى: ﴿وَدُولَوَتِهِنْ فِي دِهْنُونَ﴾ (سورة القلم).
- 5 - قال تعالى: ﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ (سورة المائدة، الآية: 119).

المجموعة الثانية:

- 1 - صير الصائغ المعدن يتلاأ.
- 2 - رأى الطبيب أن الدواء نافع.
- 3 - زعم الفرزدق أن سيقتل مريعاً ** أبشر بطول سلامه يا مريع.

المجموعة الثالثة:

- 4 - أعلمت أباك محمداً أخوه ناجح.
- 5 - خبرت الطلاب أن الامتحان سهل.
- 6 - قال تعالى: ﴿نَبِيٌّ عَبْدٌ أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (سورة الحجراء).
- 7 - نبئت أن رسول الله أ وعدني والغفو عن رسول الله مأمول.

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- لاحظ المثال الأول، تجد أنه تألف من جملة فعلية، مانوع الفعل فيها؟ هل هو متعد أم لازم؟
- ألا تلاحظ أن الفعل (اغتصب) فعل متعد لم يكتفى بفاعله، وإنما تعداده إلى المفعول به لحاجته إليه في إتمام المعنى، فكلمة: فلسطين هي التي أتمت معنى الجملة، فهي اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهي مفعول به، وهو مفرد، أي لفظ واحد.
- اقرأ بقية أمثلة المجموعة الأولى، وتأمل الجمل فيها، هل هي جمل بسيطة أم مركبة؟ وهل فعل الجملة لازم أم متعد؟
- ستلاحظ أن الجمل في الأمثلة (2-3-4-5) جمل فعلية مركبة ورد أحد عناصرها (المفعول

به) جملة أخرى:

- ففي المثال الثاني تلاحظ أن الفعل أبينا فعل متعد يطلب مفعولاً به، لكن مفعوله لم يرد مفرداً، بل ورد جملة فعلية مصدرية: (أن نقر الظلم، أي: إقرار الظلم فينا).

- وكذلك في المثال الثالث تلاحظ: أن مفعول الفعل المتعدد (يكتشف) لم يرد مفرداً بل ورد جملة اسمية (مصدرية) مقتربة بأنَّ (أني يعني، أي معاناته).

- وفي المثال الرابع ورد مفعول الفعل المتعدد (وَد) جملة فعلية مقتربة بـ(الوا) (الوتدهن أي: الإدهان). (وَدُوا الإدهان).

- أما في المثال الخامس فإن الجملة الاسمية: (هذا يوم ينفع ...) وردت بعد الفعل قال: فهي جملة اسمية في محل نصب مفعول به للفعل: قال، أو هي: (محكية القول).

- اقرأ أمثلة المجموعة الثانية، ولا تلاحظ الأفعال المتعددة التي بدأ بها الجمل، ما نوعها؟ وهل هي متعددة إلى مفعول واحد أم إلى مفعوليْن؟

- ستلاحظ أن الأفعال التي بدأ بها هذه الأمثلة هي: (صَرِ - رَأَى - زَعَمَ)، وهي أفعال متعددة لمفعوليْن، لا يتم المعنى بدونهما معاً، فأنت تلاحظ أن المفعول به الأول لفعل (صَرِ): هو كلمة (المعدن)، ولكن المعنى ما يزال ناقصاً، فجاءت جملة (يَتَلَأَّ) في محل نصب المفعول به الثاني، ليكتمل بها المعنى.

- وفي المثال الثاني فإن جملة (أن الدواء نافع) جاءت في محل نصب مفعولاً به ثانياً للفعل: رَأَى.

- تأمل المثال الثالث من هذه المجموعة جيداً، ستلاحظ أن زعم من الأفعال التي تنصب مفعوليْن كذلك، وقد سدت مسدهما الجملة الاسمية المسبوقة بأنَّ (المصدرية) المخففة من أنَّ (أنَّ سيقتل مريعاً)، وبذلك تكون أفعال هذه المجموعة تنصب مفعوليْن أصلهما مبتدأ وخبر.

- اقرأ أمثلة المجموعة الثالثة ثم تأمل الأفعال التي بدأ بها، ستلاحظ أنها بدأ بالأفعال (أَعْلَمَ - خَبَرَ - أَنْبَأَ) وهذا النوع من الأفعال يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل:

- فالفعل أعلم في المثال الأول مفعوله الأول (أباك)، أما المفعول الثاني والثالث فقد سدت الجملة الاسمية (أنَّ أخاه سينجح) مسدهما، أما (محمد) فهي بدل من (أباك).

- والفعل خبر في المثال الثاني مفعوله الأول هو الاسم (الطلاب) بينما سدت جملة (أنَّ الامتحان سهل) مسد مفعوليه (الثاني والثالث) وهكذا الحال في بقية الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل، وهي: أَرَى - أَعْلَمَ - أَخْبَرَ - خَبَرَ - أَنْبَأَ - نَبَأَ - حَدَّثَ.

ثالثاً: الاستنتاج

- 1 - تقع الجملة مفعولاً به، ويكون محلها النصب، مثل: اعتقدت أنك مجتهد.
- 2 - تقع الجملة - في محل نصب - مفعولاً به، وتكون اسمية أو فعلية.
- 3 - تقع الجملة موقع المفعول به الثاني للأفعال التي تنصب مفعوليْن، وهي نوعان:
 - أفعال تنصب مفعوليْن ليس أصلهما مبتدأ وخبر، منها: سأل - منح - كسا - ألبس - سقي - أعطى - منع - رزق - وهب - مثل: أَسْأَلَ اللَّهَ أَنْ يغْفِرَ لِي.
 - أفعال تنصب مفعوليْن أصلهما مبتدأ وخبر، وهي أفعال القلوب والتحولات: ظن - حسب - زعم - حال - حجا - علم - وجد - رأى - القلبية - درى - ألفى - صير - وهب - جعل

- اتَّخَذَ - تَرَكَ - رَدَ، وَمِنْ أَمْثَلَةِ اسْتِعْمَالِهَا: حَسِبَتِ الْجَدِيفُضِي إِلَى الْفُوزِ - جَعَلَ الأَسْتَاذَ طَلْبَتِهِ يَتَفَوَّقُونَ فِي الْامْتِحَانِ.

- قَدْ تَقُوَّنَ الجَمْلَةُ مَحْلُ الْمَفْعُولِينَ مَعَ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ، وَتَكُونُ فَعْلِيَّةً مَقْتَرَنَةً بِأَنَّ أَوْ اسْمَيَّةَ مَقْتَرَنَةً بِأَنَّ.

4 - تَحْلِيَّةُ الجَمْلَةِ مَحْلُ الْمَفْعُولِ بِهِ الثَّالِثُ أَوْ الْمَفْعُولِينَ الثَّانِيِّ وَالثَّالِثِ مَعًا لِلْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَّةِ إِلَى ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلٍ، وَهِيَ: أَرَى - أَعْلَمَ - أَخْبَرَ - أَنْبَأَ - حَدَّثَ، مَثَلٌ: أَرَوْنِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ (سُورَةُ الْأَحْقَافُ آيَةُ 4).

مَلَاحَظَاتٌ:

• قَدْ تَقُوَّنَ الجَمْلَةُ مَفْعُولًا بِهِ:

- لَاسْمُ الْفَاعِلِ: أَتَيْتَكَ طَالِبًا أَنْ تَرْشِدَنِي.

- لَاسْمُ الْمَفْعُولِ: لَيْسَ الْمُتَفَوِّقَ مِمْنَوْعًا أَنْ يَكَافِئَ.

- لِلْمَصْدَرِ: يَدْهَشُنِي ظَنِّكَ أَنِّي ظَالِمٌ.

• لَا يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ الجَمْلَةُ مَفْعُولًا بِهِ أَوْلَى لِلْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَّةِ لِأَكْثَرِهِ مَفْعُولٌ.

رابعاً: أَنْشَطَةُ التَّطْبِيقِ

• اسْتَخْرِجُ الْجَمْلَةَ الْوَاقِعَةَ مَفْعُولًا بِهِ فِي الْآتِيِّ:

1- قَالَ الْبُوْصِيرِيُّ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لَوْكُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَا أَوْقَرْهُ كَتَمْتُ سَرَابِدَالِيَّ مِنْهُ بِالْكَتَمِ

2- إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ كَلَامًا فَلَا تَفْعَلْ حَتَّى تَرَى أَنَّهُ مَفِيدٌ.

3- أَنْبَأَتْ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ الْمَسْأَفَرُ.

• كَوْنُ ثَلَاثَ جَمَلٍ تَكُونُ مَفْعُولًا بِهِ ثَانِيَا لِلْأَفْعَالِ التَّالِيَّةِ: اتَّخَذَ - رَدَ - مَنَحَ.

• أَئَتْ بِجَمْلَةِ تَحْلِيَّةِ مَحْلِ الْمَفْعُولِينَ.

• أَئَتْ بِجَمْلَةِ تَحْلِيَّةِ مَحْلِ الْمَفْعُولِ الثَّانِيِّ وَالثَّالِثِ لِلْفَعْلِ الْمُتَعَدِّيِّ إِلَى ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلٍ.

حنين إلى الريوع

أولاً: النص

ليدنو من شمام لي كُلَّ من نزل
 رجوعٌ فتشفي النفس من كلِّ معضل
 بوأكرمن أوكارها غير خنذل
 أوابد حيتان بها لم تعجل
 قلائدُ من جزع الجمان المفصَّل
 يرددُ الحنان عذاباً بجدول
 كأنَّ شبا منقارها نصل من نصل
 يصلُ على قلبي شجي غير مؤتل
 تريك بياضاً خالصاً كالسجينجل
 تغَرَّد في سرب من «الوز» مجفل
 مورسة الجبين جيداء هوجل
 تجاوبَ نوحَءاً آخر الليل ثكل
 كألوان غربان قيام بمنهل
 تغَرَّد نشوان الشراب المفلفل
 ثياب اليماني ذي العياب المخول
 قياماً وبعض فوقه غير نزل

محمد لبات / أحمدو الأمين

ألا ليت شعري هل لـ«لخشوم» عودة
 وهل لي إلى الأحقاد «فامحسن» فـ«النقا»
 وهل يبدون لي سرب طير غديمة
 تظل بأنهار من السيل ترتعي
 وتصطف بالآصال فوقِي كأنه
 وأسماء صوت العندليب عشية
 أرى كل بيضاء الجناحين ضخمة
 إذا لعبت في الجو «صال» ودومت
 تريك إذا طارت سواداً وتسارة
 وبقاء ورقاء الجناحين صحلة
 تحن لجرداء الخوافي خفيفة
 تجاوب بالتفرييد وهناك كأنه
 وسوداء تدعى نعجة الماء لقوه
 تغَرَّد في خضر الجداول موهنا
 وتنزل بالأوكار قصراً كأنها
 يرى بعضها فوق الجزر نزلا

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
- لخشوم:	مكان من شمام.
- شمام:	المنطقة المحاذية لنهر صنهاجة.
- الأحقاف - امحسن - «النقا»:	أماكن بعينها من شمامنة.
- جزع الجمان:	خرز الجمان.
- العندليب:	طائر حسن الصوت.
- شبا منقارها:	حدة منقارها.
- بلقاء: في لونها بلق، أي:	بياض وسوداد.
- ورقاء:	حمامة لونها رمادي.
- صحلة:	في صوتها بحة.
- ثكل:	ج ثكلى، وهي التي فقده ولدها.
- لقوة:	العقاب الخفيفة السريعة.
- غدية:	بكرة، ما بين الفجر وطلوع الشمس.
- أوابدَ:	الوحوش المقيمة.
- صال:	لعبة شعبية.
- مؤتل:	غير مقصر.
- مورسة الجبين:	حضراء الجبين.
- جيداء هوجل:	جياء طولية الجيد، وهو جل تمشي في استرخاء.
- قصراء:	عشيا.
- موهنا:	ساريما في نصف الليل.

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

الشاعر: محمد لبات بن أحmedo الأمين بن محمد بن محمد لولي بن عبد الله الشريف التندغي، عاش ما بين 1925م - 2010م)، عالم وأديب ينتهي نسبه إلى الأدارسة، ولد في بيت علم وتصوف، عاش راغباً عن الدنيا، زاهداً فيها، وقد جلس إلى شيخ كثيرين. خلف العالمة محمد لبات ديواناً شعرياً ضخماً، ومجموعة كتب منها: تجريد أحاديث تفسير ابن كثير، والإرشاد إلى مسائل الزاد، وشرح البيقونية؛ وشرح طلعة الأنوار، ومفتاح باب التوبة في أذكار الصلاة المكتوبة، ومجموعة فتاوى فقهية وشرح المعلقات، وشرح ديوان النابغة، وشرح لامية العرب.

رابعاً: الملاحظة والفهم

- 1 - ما نوع النص؟
- 2 - من المتكلم في النص؟
- 3 - يفتح النص بالترني، ماذا يتمنى الشاعر؟
- 4 - يتمنى الشاعر العودة إلى أماكن محددة، ما هي؟ وأين تقع؟
- 5 - يتلمس الشاعر إلى طيور شمامنة الجميلة، ما الأبيات التي تدل على ذلك؟
- 6 - الطيور في النص أنواع، ما هي؟
- 7 - ماذا يعجب الشاعر من الطيور؟

خامساً: الرصد والتحليل

- ما الفكرة الأساسية للنص، وما مفاصيلها؟
- يبدو أن الشاعر قد اغترب عن وطنه وحن إلى الرجوع إليه، ما الأبيات الدالة على ذلك؟
- في النص ألفاظ دالة على الحنين أرصدها.
- الطيور في شمامنة أشكال وأنواع، فيم يتمثل جمالها؟
- شكل الشاعر لوحة فنية من الطير، ما خيوط هذه اللوحة؟
- استغل الشاعر في وصف طيور شمامنة اللون والحركة واللحن، استنتاج ذلك من النص.
- للبيئة تأثيرها في صناعة الشعر، كيف أثرت بيئه شمامنة على الشاعر؟

سادساً: التركيب والإنتاج

أكتب نصاً تشرح فيه الأبيات مستعيناً بأجوبة الأسئلة السابقة، مع الاعتناء باللغة والأسلوب.

سابعاً: أنشطة التطبيق

- أعرّب المسطر إعراب مفردات، والمغلظ إعراب جمل.
- بين صيغ وأوزان: رجوع، المفصل، عذاب، منقارها.
- استخرج أسلوبياً خبرياً، وآخر إنشائياً.
- استخرج مجازاً من النص، وبين نوعه.
- استخرج لوناً بديعياً، وبين نوعه.
- قطع البيت الأول واستخرج بحره.

المضاف إليه ما قبله

أولاً: الأمثلة

المجموعة الأولى:

1 - قال تعالى: ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسِقِ الظَّلِيلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ (سورة الإسراء 78)

2 - قال الشاعر:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم

3 - قال تعالى: ﴿ يَصْنَعِي السِّجْنَ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا ﴾ (سورة يوسف الآية 41).

4 - قال الشاعر:

جادت عليه كل عين ثرة فتركن كل حديقة كالدرهم

المجموعة الثانية:

1 - قال تعالى: ﴿ وَأَنذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ ﴾ (سورة إبراهيم الآية 44).

2 - قال الشاعر:

فإنا حيث حل المجد يوما حللناه وسرنا حيث سارا

3 - سافرت رجاء أن أتعلم

4 - حضرت الأمسية غيرأني لم أقدم فيها ورقه.

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- إذا تأملنا أمثلة المجموعة الأولى ولاحظنا الآية أدركنا أن كلمة قرآن ارتبطت بكلمة الفجر عن طريق الإضافة، وطرفا هذه العلاقة هما: المضاف «قرآن»، والمضاف إليه «الفجر»، ويعرّب المضاف بحسب موقعه، ومحل المضاف إليه من الإعراب الجر بالإضافة.

- وعند الانتقال للمثال الثاني نجد أنه تضمن متضادات هي في الشطر الأول: قدر أهل العزم أولها قدر وهو مضاد مجرور بحرف الجر على، وثانيها **أهل** التي جررت بالإضافة، والعزم الذي جره هو الآخر على اعتبار أنه مضاد إليه ثان، وفي الشطر الثاني قدر الكرام الذي وردت فيه قدر مضادا مجرورا بحرف الجر على، والكرام مضادا إليه.

- ولو تأملنا المثال الثالث تبيّن لنا أن المضاف «صاحب» ورد مثنى، والمضاف إليه السجن،

ولذلك حذفت نون المثنى عند إضافته كما تُحذف نون جمع المذكر والسالم، وعند العودة للأمثلة الثلاثة الأولى من المجموعة ندرك أن المضاف إليه في كلها ورد معرفة، والإضافة للمعرفة تفييد تعريف المضاف.

- أما عند تأمل المثال الرابع فستدرك أن المضاف في الشطر الأول «كل» وهي فاعل، والمضاف إليه «عين» وهي مجرورة بالإضافة، وفي الشطر الثاني وردت «كل» - وهي مفعول به - مضافاً، و«حديقة» مضافاً إليها، وهي نكرة، والإضافة للنكرة تفييد تخصيص المضاف.

- أعد النظر في الأمثلة ولا حظ المثال الأول من المجموعة الثانية، ألم تلاحظ أنه اشتمل على بالإضافة: يوم يأتיהם العذاب، وأن طرفيها: المضاف وهو الظرف: «يوم»، والمضاف إليه وهو جملة «يأتיהם العذاب»: وهي جملة فعلية فعلها مضارع، وكذلك الحال في المثال الثاني فقد ورد فيه المضاف ظرف مكان (حيث) والمضاف إليه جملة فعلية إلا أن فعلها ماض حيث حل المجد، وحيث سار.

وعند تأمل المثال الثالث من المجموعة ذاتها ستلاحظ أنه اشتمل على بالإضافة: رجاءً أن تستفيد، وأن المضاف «رجاءً» مصدر معرّب مفعول لأجله، والمضاف إليه «أن تستفيد» جملة فعلية مسبوقة بأن المصدرية.

وبعد النظر في المثال الرابع تدرك أنه تضمن إضافة هي: «غيرأني لم أقدم فيها ورقة» وهي مؤلفة من: المضاف «غير» والمضاف إليه جملة: «أني لم أقدم فيها ورقة»، وهي اسمية.

ثالثاً: الاستنتاج

- الإضافة هي: ارتباط اسم بآخر على تقدير حرف جر، يسمى أولهما مضافاً، ويُعرب بحسب موقعه، ويسمى الثاني مضافاً إليه ولا يكون إلا مجروراً مثل: هذا طالب علم، وحرف الجر المقدر في الإضافة هو في الأغلب «اللام»، وقد يكون «من» إن كان المضاف إليه جنساً للمضاف، وقد يكون «في» إذا كان المضاف ظرفاً للمضاف إليه.

- يكون المضاف إليه مفرداً (معرفة أو نكرة) مثل: علم الرجل معه، فإذا كان نكرة أفادت الإضافة إليه تخصيص المضاف، وإن كان معرفة أفادت الإضافة إليه تعريف المضاف؛ وقد يكون المضاف إليه جملة فعلية إذا كان المضاف من ظروف الزمان: يوم - ساعة

- نهار - عام - مساء - حين - منذ، وتكون الجملة مصدرية، كما تأتي فعلية مع المصادر المعروية مفعولاً لأجله، ومع دون - عوض - بدل، ويأتي المضاف إليه جملة اسمية إذا ورد بعد: غير - سوى - بيد - حد، مثل: وقد يأتي المضاف إليه جملة فعلية أو اسمية مع الظرف

حيث مثل: طالع حيث، تتتوفر الكتب / طالع حيث الكتب متوفرة.

رابعاً: أنشطة التطبيق

حدد كلا من المضاف والمضاف إليه مما يلي:

- 1 - قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (30) سورة الأنبياء.
- 2 - قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يَعْصُمُ الظَّالِمُ عَلَى يَدِيهِ يَكْقُولُ يَلَيْسَنَ إِنَّهُذِّتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيِّلًا ﴾ (27) (سورة الفرقان).
- 3 - أحسن الجود العفو عند المقدرة
- 4 - قال الشاعر:

فما يكلم إلا حين يبتسم

يغضي حياء ويغضي من مهابته

- 5 - أنجزت الواجب قصد الاستراحة.

أزمة اقتصادية

أولاً: النص

اندلعت نيران الحرب العالمية الثانية لتنسى جميع شعوب المعمورة كل أنواع الحروب السابقة وانعكست أسوأ انعكاس على الصحراء الموريتانية.

هلكت الأبقار، وكثير من الغنم والإبل، وهجر الناس مرابعهم، وأجذبت مراعيهم، وانتشرت المجاعة وحصد مرض (انطيرا عليك) الشبيه بالكوليرا الآلاف والآلاف من الناس حول بحيرة (الركيز)، وماجاورها، وأخطر من ذلك (أن ماتت الأسواق) وانقرضت البضائع الضرورية، وخاصة قماش اللباس، ليس جزءاً كبيراً من الناس جلود الضأن، وانزوى بعض الأسر في الأشجار مختفياً بعرقه عن الأنظار، واتجهت القوافل إلى غامبيا المستعمرة البريطانية التي بقيت فيها أسواق (تبغ القماش)، ولكن رجال الجمرك الفرنسي كانوا لهم بالمرصاد، فصادروا كل ما وجدوا، وسجنا كل من ضبطوا، وقتلوا المئات من محاوي الإفلات من قبضتهم، وزاد الأمر تعقيداً استخدام الديغوليين لغامبيا منطلاقاً للغارات ضد السلطات الفرنسية في السنغال.

و عبرت نهر السنغال بالقرب من مدينة «دكاكنة» جلابة صغيرة، ستة رجال تعارفوا في الطريق يسوقون مائة من الأغنام وحميرا تحمل زادهم وقرب شرابهم، وسأل عبدات بن عبد الله وكان آخر من انضم إلى الرفقة: «هل سمعتم (أن هذه الشدة خفت في السنغال)؟ إن المسلمين في وضع لا يطاق» في السنغال نزلت الأمطار بغير مثيل، ومحصول الفستق جيد هذه السنة، وتبعاً له ترتفع أثمان الغنم المجلوبة والتي كانت قد ندرت السنة الماضية في الأسواق، غير أن المشكلة هي أننا إذا بعنا بالربح لا نستطيع شراء اللباس والنقود بلا فائدة في حد ذاتها».

«إن حروب الروم الأخيرة مشؤومة، وأصحابنا الفرنسيون ليسوا أشجعهم ولا أقوىهم، لم تبق لديهم بضائع للبيع، ويصادرون السلع المستوردة من (الهنجليين)»، يقال إن (هتلر) سيغلب الجميع ويقسم الدنيا إلى دولتين، دولة للألمان ودولة للعرب الذين يعترف لهم بالشجاعة والحرية».

«ولكن فرنسا تذكرنا بمثل الرجل الذي يقول: الناس يغلبونني وأنا أغلب ربة بيتي».

ويطرح عبادات سؤاله الآخر:

- «يا ترى هل من أمل في تمكنا من جلب اللباس إلى أسرنا؟ تركت الأهل في حالة لا يمكن وصفها من الاحتياج إلى القماش، وأبلغ ما يمكن نعتها به أنهم بحاجة إلى فرج الله وعونه.»، «وهذا يا أخانا هو أغلب حال المسلمين».

«هناك مجازفون يحملون الأقمشة من (بانجول) ولم يعتقلوا أو اعتقل بعضهم ونجح الآخرون في تهريب الملابس، مثلاً قوافل النواحي الشرقية راوغت وقاتلت في غابات السنغال حيث عبرت النهر جنوب (غيني ماغا)».

... ويتكلّم واحد من الرجال وقد فتحت أنباء سلامة بعض المهرّبين آماله في الحصول على مراميه: «ونحن أيضاً سنُجرب حظنا بالذهاب إلى (بانجول)، والمجازفة مسلك لا محيد عنه، ما خلق الله الرجال إلا للتعب والموت، وطرق السلامة أكثر كما يقول المثل».

* * * * *

فَكَرِّ عَبْدَاتْ بَا سَفَاضَةُ فِي الْأَزْمَةِ الْمُتَعْلِقَةِ بِهِ وَبِسَفَرِهِ فَلَيْسَ مِنَ الْمَنَاسِبِ إِطْلَاقًا أَنْ يَرْجِعَ إِلَى حَيَّهِ بَدْوَنْ أَقْمَشَةٍ، قَالَ لِنَفْسِهِ وَهُوَ يَسْتَمِعُ إِلَى حَدِيثِ مَرَافِقِيَّهُ: وَلَكِنِي شَيْخٌ ضَعِيفٌ وَالْمَغَامِرَةُ وَالْمَجَازِفَةُ هُمَا بِالضَّبْطِ مَا أَوْدِي بِحَيَاةِ ابْنِ عَمِّيِّ وَحَبِيبِيِّ عَبْدِ الصَّمْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي اَنْتَهَىْ بِهِ الْمَطَافُ غَرْقًا فِي مِيَاهِ (شَمَامَة) تَارِكًا لِأَهْلِهِ مَصَابِّ لَا تَنْسِى جَرْوِهَا.. سَارَ الشَّيْخُ عَبْدَاتْ وَحِيدًا حَزِينًا آفَلًا إِلَى وَطْنِهِ وَمَشَاعِرِ الفَشْلِ وَالْحَرْمَانِ وَالْعَجْزِ تَعْذِبُ فَؤَادَهُ الْمَهْمُومَ، لَقَدْ ذَهَبَ عَنْ أَقْارِبِهِ لِجَلْبِ الْلِّبَاسِ، وَهَا هُوَ يَعُودُ صَفْرَ الْيَدِينَ، مَرْبِعَشَرَاتِ الْقَرِيِّ سَائِلًا عَنِ الْقَمَاشِ، وَلَمْ يَجِدْ لِيَغْيِتَهُ عَيْنًا وَلَا أَثْرًا.

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

- مرابعهم: ج مربع، مكان إقامتهم زمن الربيع.
 - أجدب: انقطع عنها المطر وأصابها القحط.
 - الكوليرا: مرض وبائي خطير قاتل ينتقل عبر الماء والأيدي يؤدي إلى إسهال شديد.
 - انزوى: اعزل الناس وجلس في زاوية.
 - القواقل: ج قافلة، وهي جمع من الناس في سفر معهم دوابهم وأمتعتهم وزادهم.
 - غامبيا: إحدى دول غرب إفريقيا محاذية للسنغال وعاصمتها بانجول.
 - الديغولييين : أتباع الجنرال ديغول.
 - دكانة : مدينة حدودية بين موريتانيا وال السنغال.
 - جلابة : كلمة حسانية تعنى سفر مجموعة من الناس بالمواشى لبيعها وجلب النقود و

البضائع.

-مشؤومة: نحس لا خير فيها.

-الهنغلبين: الإنجليز-

-المجازفة: المغامرة، عدم إقامة وزن للأخطار.

-لا محيد: لا مناص ولا مهرب منه.

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

- صاحب النص: أحمد ولد عبد القادر شاعر وروائي موريتاني ولد سنة 1941م في ضواحي مدينة أبي تيلميتس، نشأ في بيئة اشتهرت بالشعر وعلوم اللغة العربية، ثم انتقل إلى العمل الصحفى، يعد من أبرز رواد الشعر الحديث فى موريتانيا إلى جانب أعماله الروائية، شغل مناصب عديدة منها: رئيس المحكمة العليا، واختير أمينا عاما لرابطة الكتاب والأدباء الموريتانيين وهو عضو في اتحاد الأدباء العرب، كما انتخب عضوا في الجمعية الوطنية (البرلمان).

- الجنرال بيtan: هو جنرال فرنسي تقلد منصب رئيس الجمهورية الفرنسية ما بين (1940م و1944م) أيام الاحتلال النازي لجزء من فرنسا.

- هتلر: زعيم ألمانيا النازية ما بين (1935م و1945م) سنوات الحرب العالمية الثانية.

رابعاً: الملاحظة والفهم

- ماذا تلاحظ من عنوان النص؟ وما دلالته على الموضوع؟

-هل ترى العنوان مناسباً للنص؟ وهل تعرف تاريخ هذه الأحداث؟

- ما الذي توحّي به بداية النص؟

- عن أي منطقة يتحدث النص؟

- هل لاحظت في النص حواراً يدور بين أشخاص؟

- ما الفرق بينه وبين النصوص التي مرت بك؟

خامساً: الرصد والتحليل

- لماذا أثرت هذه الحرب على جميع شعوب العالم؟

- ما أهم المجالات التي أثرت عليها هذه الحرب؟ وكيف كان تأثيرها على بلادنا؟

- مانوع الأزمة التي صاحبت الحرب في هذا العام؟ وماذا نتج عنها؟

- ما الذي نتج عن موت الأسواق؟ وكيف تعامل الناس مع هذه الظاهرة؟

- ما أهم البضائع التي احتاج إليها الناس في تلك الأزمة؟ ومن أين وكيف يحصلون عليها؟
- ما الذي دفع هذه المجموعة للعبور إلى السنغال؟ وما الذي تغير في هذه السنة؟
- ما الذي يؤرق عبادات؟ وعلى من ينصب غضبه؟
- ما الذي يحفز المجموعة على التفكير في المجازفة لجلب القماش من غامبيا؟
- هناك أمران حالاً بين الشيخ عبادات، وبين المجازفة في طلب القماش، ما هما؟
- استخرج الفكرة الأساسية من النص، وقسمه إلى وحدات دلالية.

سادساً: التركيب والإنتاج

حرر موضوعاً تلخص فيه أحداث النص، مستعيناً بإجاباتك عن الأسئلة السابقة، معتمداً بالأسلوب، محترماً قواعد اللغة.

سابعاً: أنشطة التطبيق

- 1- أعرّب الكلمات التي تحتها خط إعراب مفردات، والجمل التي بين قوسين إعراب جمل.
- 2- استخرج من النص أسماء ممنوعاً من الصرف مجروراً بالكسرة، وبيّن سبب ذلك؟
- 3- لماذا منعت الكلمة بضائع من الصرف؟
- 4- اذكر صيغ وأوزان الكلمات التالية: أسوأ - مختفيًا - منطلقاً.

الحقيقة والمجاز

أولاً: الأمثلة

١ - قال تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ الْسَّيِّنَاتِ وَالْحِسَابَ ﴾ سورة يونس الآية ٥.

2 - يقول المتنبي:

فلم أربدرا ضاحكا قبل وجهها ولم ترقبلي ميتا يتكلم

3 - قال تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصْنِعَهُمْ فِيءَادَاهُم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتٍ وَاللهُ مُحِيطٌ بِالْكُفَّارِ﴾ سورة البقرة.

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- لوتأمّلت المثال الأول لوجدت أنه استعملت كلمة: (الشمس والقمر)، وهما الكوكبان المعروfan، وللأحظت أنهما استعملان في معناهما الحقيقي، أي الذي وضعا له في أصل اللغة، واستعمال اللفظ بهذا الشكل يطلق عليه في عرف البلاغيين الحقيقة، وهي: أن نستعمل اللفظ دون أن نخرجه عن المعنى الأول الذي وضع له.

- ولو تأملت المثال الثاني لوجدت كلمة: (بدرًا)، وهي دالة على القمر، إلا أن المتبني وصفه بالضحك، والقمر الحقيقي لا يضحك، وهذا يعني أنه قصد به معنى آخر غير المعنى الحقيقي، فالقمر هنا هو المرأة الجميلة، فقد شبهها بالقمر المبهر، وحذفها، أي المشبه، وأبقى على قرينة دالة «يضحك» لتفهم أن القمر ليس القمر العادي، بل هو المرأة الجميلة، ونسمى هذا النوع من الاستعمال للألفاظ بالمجاز، أي استعمال اللفظ في معنى لم يوضع له في الأصل، وهو هنا استعارة؛ لأن العلاقة هنا علاقة مشابهة، وقد حذفنا أحد طرفي التشبيه وهو: المشبه.

- تأمل الآن المثال الثالث تجد أن الله تعالى قد وصف المنافقين، بأنهم: يضعون أصابعهم في آذانهم، والأصابع لا يمكن وضعها في الآذان على سبيل الحقيقة، فالمعنى وضواط طرف منها، أي أنه عبر بالكل (الأصابع) عن الجزء (طرف)، وهو تعبير مجازي علاقته، علاقة الكل بالجزء، ويطلق البلاغيون على هذا النوع من المجاز: المجاز المرسل، ولا تكون علاقته المشابهة، مثلما رأينا في الاستعارة، بل هو محكوم بشكل آخر من العلاقات، مثل: الحالية، وال محلية، وعلاقة الكلية، واعتبار ما سيكون....

ثالثاً: الاستنتاج

- 1 - الحقيقة: استعمال اللفظ في معناه الذي وضع له في الأصل.
- 2 - المجاز: استعمال اللفظ في معنى جديد لم يوضع له في الأصل، لعلاقة بين المعنيين، مع وجود قرينة مانعة من إيراد المعنى الأصلي.
- 3 - ينقسم المجاز إلى:
 - استعارة: وهي استعمال الكلمة في غير معناها الحقيقي لعلاقة المشابهة، مع وجود قرينة مانعة من إيراد المعنى الأصلي، أو هي تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه.
 - مجاز مرسل: وهو استعمال اللفظ في غير معناه الحقيقي لعلاقة غير المشابهة مع وجود قرينة مانعة من إيراد المعنى الأصلي (ال حقيقي).

رابعاً: أنشطة التطبيق

ميز بين الحقيقة والمجاز فيما يلي:

- قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْرَوُا الْضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَحُتْ تَجْرِيْهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِيْنَ﴾ (سورة البقرة: 16).
- وقال: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيْنِ﴾ قالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَبَّنِي أَعْصَرُ خَمْرًا﴾ (سورة يوسف الآية 36).
- وقال: ﴿وَسَأَلَ الْقَرِيْةَ أَلِيْتَ كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ أَلِيْتَ أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ (سورة يوسف: 82).

تسيل على حد الظبات نفوسنا
فإن أبي ووالده وعرضي
ليس على غير الظبات تسيل
لعرض محمد منكم وقاء

التعاون (أتوبيزة)

أولاً: النص

«أتوبيزة» كلمة عามية من أصل غير عربي، وهي تعني التعاون على إنجاز عمل ما، عرفها الموريتانيون منذ أمد بعيد، وارتبط مفهومها بالأعمال النسائية أكثر من الأعمال الرجالية، حيث (تستدعي صاحبة العمل نساء الحي؛ ليساعدنها في إنجاز عمل من أعمالها)، فيمضي معها اليوم كله، وفي بعض الأحيان يستغرق العمل أيام، وقد تنتقل صاحبة العمل بين الأحياء طلباً لمعاونة نسائها في إنجاز عمل أو إكمال آخر متحملة تكاليف استضافة النسوة اللائي (يشاركنها في «أتوبيزة»)، أو تتحمل الأسرة المستضيفة لصاحبة «أتوبيزة» تلك التكاليف؛ والعمل الذي تجتمع حوله «أتوبيزه» كثيراً ما يكون من أعمال النسيج أو الغزل أو الخياطة إلى غير ذلك من الأعمال المشابهة، وقد أسهمت «أتوبيزه» إسهاماً كبيراً في تذليل كثير من الصعوبات الاجتماعية، وأشاعت روح التعاون بين أفراد المجتمع، فهي إحدى أهم مظاهر التعاون التي تفتقت عندها العبرية الموريتانية واستوحتها من واقع الحياة وظروف البيئة القاسية.

إلى جانب النساء مارس الرجال الموريتانيون بعض أعمالهم من خلال: «أتوبيزة»، وهم لا يختلفون عن النساء في ممارستهن لها إلا في طبيعة العمل المنجز الذي هو بالنسبة للرجال: نسخ الكتب، وبذر الأرض، وإصلاح أرضية المزارع، وحصاد غلتها، وجز الوبر أو الصوف من الإبل أو الضأن....

وهكذا ظلت أتوبيزه المصدر الأول في توفير أغلب المستلزمات المنزلية للأسرة الموريتانية القديمة، وفي إنجاز الكثير من الأعمال الأخرى؛ ومع هجرة السكان من الباية إلى المدينة إثر الجفاف الذي ضرب البلاد حملوا معهم مفهوم أتوبيزه إلى المدينة مجددين له في تكتلات نسائية تشاركت في حوانين جماعية، أو تعاونيات للزراعة أو للنسيج، وغير ذلك من الأنشطة الاجتماعية.

وقد رافقت «أتوبيزه» عادات اجتماعية جميلة، منها: أن النساء يقمن مصيادات لفتيان الحي الذين يمررون بـ«أتوبيزه»، وعندما يقع أحدهم في هذا الشرك الدعابي الطريف فإنه

يتکفل طواعية وبأريحية كبيرة بذبح شاة وإطعامهن إياها، في جو من الأريحية والنبل؛ ولهذا السبب كان الرجال يتتجنبون الاقتراب منهن خشية الوقوع في شركهن، كما كانت (اتويزه) أرضا خصبة لصنع الإشاعات وترويجها.

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة

- اتويزه:

- أمد بعيد:

- تذليل الصعوبات:

- تفتقت:

- الغلة:

- الوير:

- الصوف:

- تجذر:

- استلهمت:

- مصيدات:

- شركهن: فخهن:

شرحها

كلمة عامية من أصل صنهاجي.

زمن طويل.

تحفيفها.

تفتحت.

المحصول الزراعي.

للإبل.

للضأن.

تأصل.

استوحث.

ج مصيدة، وهي الشَّرك.

ما ينصب للإيقاع بالفريسة.

ثالثاً: الملاحظة والفهم

- ما عنوان النص؟

- بمبدأ؟

- ما العلاقة بين بداية النص وعنوانه؟

- على أي شيء تجتمع نساء الحي؟

- متى عرف المجتمع الموريتاني «اتويزه»؟

- ما الأعمال التي تنجزها «اتويزه»؟

- وهل ما تزال «اتويزه» تحتفظ بمكانتها؟

- ما أهم العادات التي لازمت «اتويزه»؟

رابعاً: الرصد والتحليل

- ما الدور الذي نهضت به اتوبيزه في تقوية لحمة المجتمع الموريتاني؟
- ما إسهامها في إشاعة روح التعاون بين مختلف فئات المجتمع؟
- وما أهمية المجالات الصناعية التي كانت تعتمد على اتوبيزه؟
- وهل استطاعت أن تحقق اكتفاء ذاتياً في صناعة أثاث المنازل؟
- ما الصورة التي قدمتها اتوبيزه عن الشعب الموريتاني؟

خامساً: التركيب والإنتاج

أكتب نصاً تلقى فيه الضوء على موضوع النص من خلال الإجابة عن أسئلة الرصد والتحليل مراعياً سلامة اللغة، وضوابط الكتابة.

سادساً: أنشطة التطبيق

- أعرّب المخطوط تحته إعراب مفردات والمقوس إعراب جمل.
- استخرج من النص خمسة مصادر، وأربعة أسماء فاعلين، وثلاثة أسماء مفاعيل، وزنها.

الاستعارة التصريحية والمكثفة

أولاً : الأمثلة

- 1- محمد أسد.
- 2- رأيتأسدا يحارب في المعركة.
- 3- قال الشاعر:
ماذا تقول لأفراخ بذى مرخ
زغب الحواصل لا ماء ولا شجر
- 4- «إياكم وحضراء الدمن».
- 5- قال تعالى : ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظُمُ مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُّعَائِكَ رَبِّ شَقِيقًا﴾ (سورة مريم) 4
- 6- قال الحجاج : (إنى لأرى رؤوسا قد أينعت وحان قطافها)

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

* تأمل المثالين الأول والثاني وقارن بينهما مستفيدا من دروسك السابقة في البلاغة، محاولا توضيح الصورة البينية فيهما؟

- ستلاحظ أن المثال الأول فيه تشبيه بلיע حذف منه وجه الشبه والأداة : شبه محمد بالأسد لا شتراكمما في صفة الشجاعة ، واشتمل على طرف التشبيه .
- أما في المثال الثاني فإنك ستلاحظ أن المتحدث أراد أن يبالغ في مدح صاحبه بالشجاعة فحذف الطرف الأول من التشبيه (المشبه) واستعار له لفظ المشبه به ليقوم مقامه، بادعاء أن المشبه به هو عين المشبه، فأطلق لفظ المشبه به مجازا على المشبه لعلاقة المشابهة بينهما، مع وجود قرينة منع من قصد المعنى الحقيقي، وهي (يحارب في المعركة) ويسمى هذا النوع من الصور البلاغية الاستعارة .

* اقرأ الأمثلة جيدا، بتبعك للأمثلة ستلاحظ أن كل مثال فيها اشتمل على مجاز لغوي تضمن تشبيها حذف منه أحد طرفيه، ففي المثال الثالث شبه الأطفال بصغر الطير لعلاقة المشابهة بجامع الضعف وال الحاجة (ماذا تقول..) فحذف المشبه (الأطفال)، وأبقى على المشبه به(الأفراخ)، وهذا النوع من الاستعارة هو: الاستعارة التصريحية.

- وفي المثال الرابع شبه المرأة الحسنة بخضرة الدمن لما بينهما من بريق المظهر و خبث المنبت فحذف المشبه، وهو المرأة وأبقى المشبه به، بخضرة الدمن، على سبيل الاستعارة التصريحية.

* أعد قراءة الأمثلة مرة أخرى، ستلاحظ أنه في المثال الخامس شبه شبہ الرأس في الآية الكريمة بالنار المشتعلة وحذف المشبه به (النار) وأبقى بدلہ على شيء منها يدل عليه من الصفات وهو الاشتعال.

- وفي المثال الآخر شبہ الحاج الرؤوس بالثمار وحذف المشبه به وأبقى على شيء من صفاتہ وهو الینع لأن الذي يیعن عادة الثمار لا الرؤوس .

إذن لا شك أنك بعد شرح هذه الأمثلة، عرفت أن كل مثال منها تضمن استعارة .

* اقرأ المثال الخامس مرة أخرى، هل ذكر فيه المشبه به؟ ستلاحظ أنه شبہ الرأس في الآية الكريمة بالنار وحذف المشبه به (النار)، وأبقى على ما يدل عليه وهو اشتعال الرأس ، وهذا ما يسمى: الاستعارة المكنية .

و عند تأملك للمثال السادس ستلاحظ أن الحاج شبہ الرؤوس بالثمار، وحذف المشبه به (الثمار) مبقيا بعض لوازمه (الینع)، وهو طيب الثمار، على سبيل الاستعارة المكنية .

ثالثاً: الاستنتاج

- الاستعارة لغة من الإعارة، وهي استعمال للفظ في غير معناه الأصلي، لعلاقة المشابهة، مع وجود قرينة مانعة من إيراد المعنى الأول، أو هي تشبيه بلية حذف أحد طرفيه .

- تنقسم الاستعارة إلى قسمين:

أ- استعارة تصريحية: وهي التي يحذف فيها المشبه ويصرح بالمشبه به، مثل:
على جفنيك أسياف تسلُّماناً أيها القمر المطل

ب- استعارة مكنية: وهي التي يحذف فيها المشبه به، ويكفى عنه بذكر أحد لوازمه مثل:
ابتسمت الحياة.

رابعاً: أنشطة التطبيق

1- ميز الاستعارة التصريحية من الاستعارة المكنية فيما يلي:

أيها الغيث حي أهلي بمقدار
ك وعند السرى وحين تؤوب
إذا الليل أضواني بسطت يد الهوى
وأذلت دمعا من خلائقه الكبر
 وعد البدار بالزيارة ليلا
فإذا ما وفى قضيت نذوري
أحبك يَا شمس الزمان وبدره
 وإن لامني فيك السها والفراد

- خلقك أرق من أنسام الصبا

2- ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث يكون كل منها استعارة تصريحية مرة، وم肯ية مرة أخرى : البدر- الغيث - البلبل- الأزهار .

3- حول الاستعارة الآتية إلى تشبيهه:
ديمة سمحـة القيـاد سـكـوب مستـغيـث بها الشـرـى المـكـروـب

مهارة إنتاج نص حكاوي

أولاً: أنشطة الاتتساب

١- نص الانطلاق:

«... في تلك الليلة كان الجو لطيفاً في المخيم الذي أقامه فوج السياح بعد أن قررواقضاء الليلة في وادي «إشيف»، المكان هادئ وجمال الصمت في الصحراء لا يقطعه سوى تردد صدى خافت، كانت تحمله من حين لآخر نسمات المساء، قرع على الطبل يأتي من أحد مخيمات الرعاة في وسط الوادي، أو من إحدى حلقات المديح النبوى التي تكثر في الواحات، خاصة في الأمسى بعد أن يستريح عمال بساتين النخيل من مشاغلهم اليومية، فيتناولون إلى إنعاش سهرات المديح التي تستقطب كلاً من السكان الأصليين والزوار على حد سواء؛ أما الجمالون المرافقون للقافلة فقد آثروا المبيت خارج مخيم السياح على أن يعودوا في الصباح الباكر - إن شاء الله - ومعهم الجمال من أجلمواصلة الرحلة نحو المحطة النهاية للقافلة في وادي ترجيت حيث ينفجر الينبوع من بين الصخور وتجري الساقية بين باسقات النخيل داخل الشُّغُب الجبلي.

في تلك الريوع تعزف الرياح أحاناً شجية على أديم أرض قاحل مخضب بلون معدني غامق وقد أحرقته أشعة الشمس عبر أزمنة تقدر بملايين السنين مضيفة عليه مزيداً من الشحوب والكآبة، لكن وحيثما يبدو للرأي بأن كل ما في المكان ميت، تنبثق الحياة في لحظة ما من رحم الصحراء، في لحظة توهج ذلك المشهد الذي طالما ظل محيراً! على ضوء القمر وفي مكان هادئ من وادي «إشيف» كان المرشد «شقران» والأنسة «ميريانا» ما يزالان في سمر حول الموقد، وكان الطاهي «اديوب» لا يتوقف عن تقديم كاسات من الشاي لهما بعد أن صلى العشاء على مقربة من الموقد.

- هل أعددت لي كل شيء؟ قالتها ببررة أقرب إلى الهمس، وهي تأخذ جرعة من الشاي الأخضر الساخن بالنعناع..

- نعم جهزت لك كل ما طلبت.. لكن بخصوص المخطوطـة، كما قلت لك في البداية هي

- ليست ملكاً لي، بل هي لصديق آخر وقد طلب مني أن أعرضها عليك.
- أجل رأيت الصور الضوئية للغلاف والصفحات الأولى من المخطوطة التي أرسلت لي.
- هل تناسبـ؟ لأن صديقي بحاجة للمال وهو داخل على الزواج عند انتهاء الموسم الحالي.
- «شقران» أنت طيب جداً، لقد قلت لك أكثر من مرة مخطوطتك ليست باللغة العربية ولا باللاتينية ماذا تريـ مني أن أفعل بها؟
- رجاء لا تخذلـني خذـيها معك وادفعـي ما شئت.
- حسناً حسناً «شقران» سـأخذـها وأدفعـ لك ألف يورو مقابل الجميع، هل اتفقـنا؟
- برقـت عيناً «شقران» وهو يسمع منها هذا الكلام بعد أن اعـترـاه الخوف من عدم إتمـام الصفقة.
- أجل اتفقـنا، وكل الأشيـاء المطلـوبة هي جاهـزة الآن وستـحملـينـها معكـ، لقد قـمتـ بإـعداد فواتـيرـ الـبيـعـ للمـنـقولـاتـ وـخـتـمـتهاـ لـدـىـ صـديـقـاتـيـ منـ النـسـوةـ الـلـاتـيـ يـعـملـنـ فيـ التـعاـونـيـاتـ الصـنـاعـيـةـ التـقـليـدـيـةـ.
- وماـذاـ عنـ المـخطـوـطـةـ لاـ بدـ ليـ منـ وـرـقـةـ لإـظـهـارـهاـ عندـ الـاقـتضـاءـ.
- لاـ تـقـلـقيـ لـقـدـ قـمـتـ بـمـاـ يـلـزـمـ، ولـدـيـ طـلـبـ مـخـتـومـ منـ إـحدـىـ الـمـكـتبـاتـ الـأـهـلـيـةـ تـلـتـمـسـ فـيـهـ المسـاعـدـةـ منـ أـجـلـ تـرـمـيمـ المـخـطـوـطـةـ فـيـ الـخـارـجـ.
- اـبرـافـوـ عـلـيـكـ ياـ «ـشـقـرـانـ»ـ! لـقـدـ بـرهـنـتـ لـيـ مـرـةـ أـخـرىـ بـأنـكـ شـخـصـ يـمـكـنـ الـاعـتمـادـ عـلـيـهـ.
- نـهـضـتـ الـآنـسـةـ «ـمـرـيـانـاـ»ـ، ثـمـ اـتـجـهـتـ إـلـىـ حـيـثـ تـوـجـدـ خـيـمـتهاـ الصـفـيـرـةـ إـلـىـ جـانـبـ زـمـلـائـهاـ الـثـلـاثـةـ «ـجـاكـيـهـ»ـ وـ«ـأـرـنـوـ»ـ وـ«ـمـيـشـيلـ»ـ الـذـيـنـ يـغـطـّـوـنـ فـيـ نـوـمـ عـمـيقـ، كـانـتـ الـآنـسـةـ «ـمـرـيـانـاـ»ـ فـيـ أـمـسـ الـحـاجـةـ إـلـىـ النـوـمـ...
- فـيـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ نـامـ «ـشـقـرـانـ»ـ وـهـوـ فـيـ غـايـةـ السـرـورـ، كـانـهـ طـفـلـ صـغـيرـ حـصـلـ عـلـىـ هـدـيـةـ عـيـدـ الـمـيـلـادـ الـتـيـ كـانـ يـحـلـ بـهـاـ، لـقـدـ نـجـحـ فـيـ إـتـمـامـ صـفـقـةـ الـمـنـقـولـاتـ الـأـثـرـيـةـ، وـتـخـلـصـ مـنـ الـمـخـطـوـطـةـ الـتـيـ كـانـتـ بـلـغـةـ لـأـحـدـ يـعـرـفـهـاـ كـمـاـ تـدـعـيـ الـآنـسـةـ «ـمـرـيـانـاـ»ـ، وـسـيـعـودـ وـمـعـهـ مـبـلـغـ مـحـتـرـمـ مـنـ الـمـالـ اـسـتـعـداـلـيـوـمـ الـفـرـحـ الـذـيـ ظـلـ يـحـلـ بـهـ طـيـلـةـ الـأـشـهـرـ الـماـضـيـةـ.
- فيـ صـبـيـحةـ الـيـوـمـ التـالـيـ غـادـرـتـ الـقـافـلـةـ بـلـدـةـ «ـإـشـيفـ»ـ الـهـادـئـةـ نـحـوـ وـاحـةـ «ـتـرـجـيـتـ»ـ فـيـ شـعـابـ الجـبـلـ.
- فيـ الطـرـيقـ وـبـعـدـ أـنـ طـلـعـتـ الشـمـسـ لـاـ حـظـ السـيـاحـ تـغـيـرـاـ جـوـهـرـيـاـ فـيـ الـمـنـاظـرـ الـطـبـيـعـيـةـ

التي تميز المنطقة بالمقارنة مع المسارات التي قطعوها في الأيام الماضية لقد بدأت السهول الرملية الكبيرة تضيق كما لو كانت تسوق قافلة الجمال في اتجاه واحدة «ترجيت» بنباتاتها المورقة، وينابيعها الفياضة، في الشعاب كانت بعض القرى الجبلية الوديعة قد استقرت وكأنها بين السماء والأرض بحجل سري.

محمد السالك ولد إبراهيم / رواية لغز إنجيل برنابا / ص 58 - وما بعدها (بتصرف).

2 - الملاحظة والاكتشاف:

- مانوع النص؟ وما الموضوع الذي يعالجها؟ ما طبيعة الزمن في النص؟ هل هو خطيء أم استرجاعي؟

- ألم تلاحظ أن النص نص حكائي يتناول قصة تهريب الآثار والمخطوطات الموريتانية النادرة من قبل عصابات تهريب الآثار تحت غطاء السياحة؟ وأنه اشتمل على عناصر الحكي متمثلة في: الحكي - المتن الحكائي، الأحداث، الشخصيات الفاعلة لتلك الأحداث، الزمان، المكان.

- فالمتن الحكائي: هو القصة ذاتها (قصة المخطوطة) منذ العثور عليها وعرضها على مريانا عن طريق الإنترن트 وتأكدها من طبيعة تلك المخطوطة حتى استلامها لها من يد «شقران».

وشخصياته هي:

- شخصية «شقران» المرشد السياحي الذي عثر على المخطوطة، وهو البائع لها.

- «اديوب»: طباخ الفريق، وهو شخص بسيط متفان في عمله محافظ متدين.

- «ماريانا» السائحة القادمة من فرنسا والعضو النشط في عصابات التهريب، و«جاكيه» و«أرنو» و«ميشيل» وهم رفقاء «ماريانا» (بقية أعضاء العصابة).

- وبالنسبة للأحداث التي دارت في النص فقد تدرجت تدريجاً طبيعياً بدءاً من وصول القافلة إلى وادي «إشيف» وتخيمها به مروراً بأصوات قرع الطبول وحلقات المديح النبوى الآتية من أحياء الرعاة المجاورة وصولاً إلى جلسة السمرة التي جمعت بين «ماريانا» و«شقران» وتمت فيها صفقة شراء المخطوطة، وما استتبع ذلك من فرح كلاً الطرفين، شقران «بالمال» و«ماريانا» بالكنز الثمين (المخطوطة النادرة)، أقدم مخطوط لإنجيل «برنابا»، ثم مواصلة القافلة السير، وبالنسبة لمكان الأحداث فهو وادي «إشيف» بآدرار، والطريق بينه وبين ترجيت، وزمانها الليلة التي قضوها في «إشيف» وصباح اليوم الموالي.

- هل لاحظت أن النص جمع بين السرد والوصف والحووار، حيث غالب الوصف على

فقرتيه الأولى والثانية، والحواري في فقراته الأخرى، في الوقت الذي انتظم الخطاب السردي في كل فقرات النص، والمتن الحكائي يستند على الواقع حيث تعد مشكلة تهريب وبيع الآثار من أكبر المشكلات التي تعاني منها الشعوب عامة، وببلادنا بشكل خاص.

3 - الاستنتاج

- لامتلاك مهارة إنتاج النص الحكائي ينبغي للكاتب أن يحدد:
 - موضوع النص قبل البدء في الكتابة.
 - طريقة سرد الأحداث.
 - تحديد الشخصيات التي ستتولى تأدية الأدوار ووصفها.
 - مغزى النص والغاية منه.
 - توزيع الأدوار بين الشخصيات.
- زمان القصة: الزمن الذي تدور فيه أحداث القصة سواء كان زمناً خطياً (متسلسلاً) أو استرجاعياً.
- مكان القصة: المكان الذي وقعت فيه أحداث القصة سواء كانت تلك الأحداث أحداثاً واقعية (حدثت فعلاً)، أو غير واقعية (متخيلة)، أو كانت تجمع بين الواقعية والتخيل.
- أسلوب قص الأحداث وطريقة سردها، ورؤيتها السردية.

ثانياً: أنشطة الإنتاج والتطبيق

- النشاط الأول: استخرج من النص التالي ما فيه من عناصر السرد والحكى:

كانت الشمس مائلة للغروب قد اختفى نصف قرصها المشرب حمرة خلف جبال «تنكاره» التي تلف ذلك الوادي من ثلاثة جهات وكأنها تحتضنه حتى لا تختطفه عواصف الرمال المتحركة باتجاه تامشكط؛ إذ يقتضي قانون الجغرافيا والمناخ أن ينساح شمالاً، لكن قانون التقسيمات العرفية للأرض والكلأ تفرض عليه المكث في تلك البقعة التي يلزم أهلها عبر الجبال جنوباً كل صيف تستقبلهم رياح الغرب ونسمات الجنوب الباردة التي تحرّمهم منها الهضاب المتصلة من لعصابة وحتى الحدود القصوى للحوض الغربي.

وادي الحطب مكان مناسب للإقامة في فصل الشتاء، وذلك لطبيعته الخلابة الساحرة ولدفعه النبضي في ليالي الصقيع القارسة، فالرمال التي تلفه تشفعها غابة كثيفة تتعانق فيها ظلال السدر، والدومن، والكلاك، والكريب، والقتاد وغيرها، وتتكاثف أغصانها شتاء فتكسر عرامة الرياح الباردة الآتية من الشمال، كما تحجب الشمس سائر الأيام إلا وقتى الغروب والشروق، إذ تتسلل أشعتها منفحة بصعوبة بين شعاب الجبال وجذوع الأشجار

المتعاضدة في حميمية لا تساويها الوشائج الوجданية القائمة بين أبناء أولئك القوم وهذا المكان الذي يعتبرونه منطقة حدودية لأرض القبيلة تقتضي الأعراف التقليدية ألا يمر عام، حتى تنزل به توقد نيرانها، وتسرح في امتداده الأبقار والأغنام والإبل وحتى الحمير التي تحمل ميسماً القوم، وقطعاً لكل أطماء آخرى...

الفصل شتاء والبرد في عنفوانه، إنه شتاء قارس لم تعرفه المنطقة منذ فترة، يقول العارفون بمناخ تلك الربوع إن موجة قاسية من البرد تجتاحها كل عشر سنين، وإنها كانت مرتبطة هذه السنة؛ لذلك لم يفاجئهم الطقس الزمهرير الذي أثخن تعباً ومرضًا في الأطفال وكبار السن، الرياح الباردة تعبّر من بين جذوع الأشجار محمّلة بروائح فضلات المواشي ومحدثة صفيرًا لا ينقطع إلا يوماً أو يومين، ثم تعود تلك الزوابع الباردة لهيجانها.

تلتف الغابة على أكثر من مائة خيمة تتواشج العلائق النسبية بينهم بطريقة رهيبة، كل من بهذا المكان تربطهم قرابات أبدها الدرجة الثالثة، خلف تلك الوشائج تنتصب فلسفة طهورية تعمل بطريقة مدروسة للحفاظ على بقاء النوع؛ لذلك لا تجد بينهم إلا صليباً قد ينتمي بأبويه إلى أرومة هذا الحي، وقليل منهم تنتمي أمهاتهم لقبيل آخر، أما الذين آباؤهم من قبائل أخرى، فليسوا سوى ثلاثة يعرف كل من في الحي القصص القادحة لزواجه أمهاتهم، وينظر إليهم كأبناء من الدرجة الثانية.

لا تسمح القبائل لغير أبنائها بإدارة شأنها العام، الحكمة الأثيرية تقول: «إن ابن البنت ينصر ولا يقود»، ولذلك فإنه ما إن يبلغ أحدهم الحلم، حتى يدرك أن علاقته بأحواله علاقة عطف وحنان تناسب طفولته، ولكنها ليست علاقة مجد وسُؤدد تناسب رجولته ومطامحه، فيرحل باتجاه بنى عمومته إذا كان طالب مجد...»

وادي الحطب - للكاتب: الشيخ أحمد البان (ص 10-9)

- النشاط الثاني: أكتب نصاً سرديًا تتحقق فيه العناصر المطلوبة في السرد.

اختبار الوحدة الثالثة

النص

(سقاه مضاعف الغيث العميم)
حنو المرضعات على الفطيم
ألذ من المدامنة للنديم
فتلمس جانب العقد النظيم
في حجبها ويأخذن للنسيم

حمدة بنت زياد

وقانا لفحة الرمضاء واد
نزلنا دوحة فحنا علينا
وارشفنا على ظماء زلا
يروع حصاه حالية العذاري
يصد الشمس (أني واجهتنا)

الأسئلة:

- 1 - ضع عنوانا للنص.
- 2 - اشرح : لفحة - الرمضاء - فحنا - حالية العذاري.
- 3 - أين نزلت الشاعرة؟ ولماذا؟
- 4 - ما الأوصاف التي وصفت بها الشاعرة الوادي؟
- 5 - للبيئة أثرها في حياة الإنسان، ما ملامح ذلك في النص؟
- 6 - أعراب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين القوسين إعراب جمل.
- 7 - بين صيغ وأوزان: مضاعف - العميم - ألذ - حالية.
- 8 - قطع البيت الأول واستخرج بحره.
- 9 - استخرج استعارة من النص، واسرحها.

IPN

الوحدة الرابعة:
المجال الحضاري

IPN

تطور الطب

أولاً: النص

اضطرر الإنسان -منذ وجد على هذه الأرض- إلى البحث عن وسيلة تخفف آلامه وتشفي أوجاعه، فقاده البحث إلى علم الطب وتوصل به إلى شفاء أمراضه، وقد بينت الدراسات الهيروغليفية ما وصل إليه المصريون من مهارة في الطب خاصة في التحنيط وجراحة العينين والأسنان وأعراض الأمراض، وكان لغيرهم من الأمم الأخرى حضور كبير في مجال الطب، فقد استخدم الأشوريون التداوي بزيت الزيتون وشراب العسل والتمر، واستخدموا العسل في التحنيط، واعتمد الهنود في تشخيص الأمراض على فحوص البول والبراز والعينين وجس النبض، وربط الصينيون بين الأمراض وفصول السنة، فقالوا: إن الأمراض الجلدية (تقع في الصيف)، والحمّيات في الخريف، وأمراض الصدر في الشتاء، والصداع في الربيع، وقفز الطب قفزة كبيرة عند اليونانيين على يد أبي الطب «أبوقراط» ومن بعده جالينوس، فقد أرجع أبوقراط كل الأمراض إلى الأمزجة التي قسمها إلى أربعة هي: الدموية، الصفراوية، البلغمية، السوداوية، وأكد أن سبب كل الأمراض يرجع إلى نقص في إحداها ويرى أن التغذية أهم من الدواء، أما جالينوس الذي عد أعظم طبيب يوناني، فقد اشتهر بالتشريح، يقول عنه ابن القطفي:

لم يسبق أحد جالينوس في علم التشريح حتى اشتهر أنه أعظم المشرحين، سماه العرب خاتم الأطباء والمعلميين، وعن هذين الطبيبين أخذ العرب الطب، فترجموا كتبهما، وكتب الطب الأخرى ودرسوها ونحوها وصححوا الكثير من النظريات في الطب، وبرز من بينهم أطباء ماهرون الفوا في الطب ويزروا فيه من هؤلاء ابن سينا، صاحب كتاب القانون في الطب، وابن النفيس مكتشف الدورة الدموية الصغرى...، وكان هؤلاء العلماء أساتذة أوروبا في الطب وفي العلوم التجريبية الأخرى، حيث درس طلاب أوروبا الطب في الجامعات الإسلامية في حواضر الأندلس التي كانت نقطة التقاء وتماس بين الحضارتين العربية والغربية، فنقلوا الطب من العرب المسلمين إلى دولهم، وانطلقوا يترجمون كتب العرب واليونان؛ مما مهد للنهاية الأوروبية الحديثة في العلوم قاطبة وفي الطب على وجه الخصوص.

وفي العصور التي تلت ذلك كان حدث اختراع المجهر في القرن السابع عشر حدثاً هاماً فتح

آفاق جديدة أدت إلى اطلاع الإنسان على الكثير مما كان (يجهله) فتعرف على الجراثيم والمicrobates التي تتسبب في العديد من الأمراض، مما فتح الباب أمام الأبحاث والدراسات الطبية التي تطورت كثيراً بفضل الثورة التكنولوجية التي عرفها العالم بعد ذلك، فحقق العلماء الباحثون تقدماً سريعاً في تحديد الأمراض وأسبابها والحلول دون وقوعها، وقضى على كثير من الأوبئة، ولم يقتصر التطور في هذا المجال على صناعة الأدوية والأجهزة الطبية التي مكنت من تشخيص الأمراض تشخيصاً دقيقاً وبيان أسبابها بل تجاوز ذلك بكثير.

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

- الهيروغليفية: نظام الكتابة في مصر القديمة.
- التخنيط: حفظ جثث الموتى.
- الآشوريون: أمة أقامت حضارة في شمال العراق في الألفية الثانية قبل الميلاد.
- أبو قراتط: طبيب يوناني لقب بأبي الطب.
- جالينوس: أحد أبرز أطباء اليونان، لقب بخاتمة الأطباء.
- نقوحها: هذبوها وصحووها.
- الأندلس: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا (هي الآن إقليم إسباني).

ثالثاً: الملاحظة والفهم

- متى عرفت البشرية الطب؟
- هل باستطاعة الإنسان الاستغناء عن التداوى؟
- بأي التخصصات الطبية اشتهر المصريون القدماء؟
- ما أهم مادة استخدموها الآشوريون في التمريض؟
- هل كان للعرب إسهام في مجال الطب؟ وما الذي أضافوا إليه؟
- من أين نقل الغربيون علم الطب؟
- ومتى كانت الطفرة في تطور الطب في عصرنا الحاضر؟
- وما النواحي التي طالتها؟

رابعاً: الرصد والتحليل

- متى أصبح الطب علمًا يدرس؟
- شهد الطب عبر مسيرته الطويلة تطوراً كبيراً، فكيف كان إسهام الحضارات الإنسانية في هذا التطور؟

- متى كانت الطفرة في تطور الطب في عصرنا الحاضر؟
- هل ترى أن لتطور الطب حدودا يمكن أن يقف عندها؟
- ما الذي استفاده الطب من الثورة التكنولوجية؟

خامساً: التركيب والإنتاج

صح إجاباتك عن الأسئلة في شكل نص تحليلي تبرز فيه أهمية الطب وضرورة التحلي بالمسؤولية أثناء ممارسته.

سادساً: أنشطة التطبيق

- 1 - أعرّب ماتحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
- 2 - زن الكلمات التالية، وحدد صيغها الصرفية: شفاء - تحنيط - قفزة - معلمين.

جملة صلة الموصول

أولاً: الأمثلة

- 1 - لا يخيب الذي عقله راجح، لا تخيب التي عقلها راجح، لا يخيب اللذان رأيا هما سديدان.
- 2 - أكرم الذين زاروك.
- 3 - لا طمع في مالا يرجوه عاقل.
- 4 - لا بد مما هو كائن.
- 5 - شفي من كان مريضا.
- 6 - أغلقت الأبواب التي كانت مفتوحة.
- 7 - أكرم من زاروك - أكرم من زارك.
- 8 - لا تبذرا ما تجمعه من الأموال.
- 9 - فسر لي ما قرأت (ما قرأتها).
- 10 - استقبلني من هو في الدار.

ثانياً: الملاحظة والاستكشاف

- اقرأ الأمثلة وتأمل المثال الأول، ما نوع الجملة فيه؟ مم ألفت؟ وبم بدئت الجملة الفرعية؟ ستلاحظ أنه تركب من جملتين: جملة (لا يخيب)، وجملة: (الذي عقله راجح)، المبدوءة باسم موصول، وأن الاسم الموصول لم يتم معناه من دون جملة: (عقله راجح)، التي تسمى صلة الموصول.

- اقرأ الأمثلة مرة أخرى، ولا حظ كيف جاءت جملة صلة الموصول؟ فعلية أو اسمية؟ لا شك أنك ستلاحظ أن صلة الموصول وردت جملة اسمية في المثال الأول (عقله راجح) وفعالية في المثال الثاني (زاروك).

* تأمل جمل المثال الأول هل اشتملت كل صلة فيها على ضمير، وما نوعه وعلى ماذا يعود؟

ستلاحظ أن كل صلة في هذه الأمثلة اشتملت على ضمير يعود على الاسم الموصول الخاص قبله (الذي - التي - اللذان) يطابقه في النوع والعدد، وهذا الجملة الموصولة. انظر في المثال السابع، والثامن، ما نوع الاسم الموصول فيهما؟ وهل لاحظت تطابقاً بينه ومعنى فعل الصلة والضمير العائد؟

- نلاحظ أن الاسم الموصول في هذا المثال من الأسماء الموصولة المشتركة (من - ما) لذلك

لا تجب مطابقة معنى فعل الصلة والضمير العائد له.
* أعد قراءة الأمثلة مرة أخرى، ولاحظ كيف كانت وظيفة الجملة الموصولة (الاسم الموصول وصلته)

* إذا أمعنت النظر جيداً في الأمثلة ستلاحظ أن لكل جملة موصولة وظيفة في المعنى ولا يمكن الفصل بين الموصول وصلته، فكانت الجملة الموصولة (الذي عقله راجح) في المثال الأول فاعلا، وفي المثال الثاني مفعولاً به، وفي المثال الثالث مجرورة، وفي المثال الخامس نائب فاعل، وفي المثال السادس نعتاً..

ثالثاً: الاستنتاج

- صلة الموصول هي جملة اسمية أو فعلية تأتي بعد الاسم الموصول تكمل معناه وتوضحه.
- تشتمل صلة الموصول على رابط لفظي أو معنوي يسمى العائد يربطها بالاسم الموصول ويعود عليه، يطابقه في النوع والعدد إذا كان اسمًا موصولاً خاصاً.
- يكون عائد الاسم الموصول (من) مذكراً مفرداً مراعاة للفظ مثل: (من زارك؟)، أو مطابقاً مراعاة للمعنى، مثل: (من زاروك؟).
- لا تجوز المطابقة بين الاسم الموصول (ما) وفعل الصلة والضمير.
- يجوز حذف العائد إذا كان مفعولاً به أو مبتدأً خبره ظرف أو جار و مجرور مثل: استقبلني من في الدار، أو من هو في الدار.
- جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

ملاحظة:

عد النهاية صلة الموصول من الجمل التي لا محل لها من الإعراب وحصروا الوظيفة في الاسم الموصول، بينما يرى آخرون أن الوظيفة تؤديها الجملة الموصولة كلها، إذ المعنى لا يتم إلا بالاسم الموصول وصلته، وتعرب الجملة الموصولة حسب موقعها.

رابعاً: أنشطة التطبيق

• حدد صلة الموصول والعائد فيما يلي:

- قال الشاعر:

بيتا دعـ سائمه أعزـ وأطـول

إن الذي سـمـك السـماء بـنـى لـنـا

- قال آخر:

إن تحت الضـباب فـجـراـ نقـيا

قل لـمـن يـبـصـرـ الضـبابـ كـثـيفـا

- قال الآخر:

أـحنـ إـلـىـ الـكـأسـ الـتـيـ شـرـيتـ بـهـ

وـأـهـوىـ لـمـثـواـهـاـ التـرـابـ وـمـاـ ضـماـ

• كون أربع جمل موصولة تكون وظيفتها في:

الأولى: فاعلا، والثانية: مفعولاً به، والثالثة: نائب فاعل، والرابعة: خبراً.

الاتصال السمعي البصري

أولاً: النص

تحتل وسائل الإعلام السمعية البصرية مكانة بارزة في حياة الفرد المعاصر لما لها من كبير منزلة، وعظيم شأن في حياة الناس، فقد أضحت الصورة مصحوبة بالصوت من أبرز مصادر اكتساب المعارف الجديدة، بما تفتح من نوافذ واسعة على عالم (لم تعد الحدود تفصل بين قاراته)، فهي بما تمتلكه وتتوفر عليه من أدوات ومؤثرات تقنية توسيع المدارك الفكرية، وتزيد في الذكاء، فضلاً عن إسهاماتها في الترفيه عن النفس، والتعلم الذاتي والوعية والإرشاد أهم مجالات أشكال وسائل الاتصال في عصرنا الراهن، وبذلك أضحت مركزاً اهتماماً للفرد والدولة على حد سواء.

ونظراً لـالدرك الدول لمنزلة هذا القطاع الإعلامي فقد خصصت له ميزانيات ضخمة، وحررت مجاله وأدخلت عليه كثيراً من الإصلاحات الهيكلية حتى يواكب (ما يشهده العالم من تطورات) في هذا السياق.

ومع ما لها هذا القطاع الإعلامي من أدوار مشهودة أسهمت في دفع التنمية وتشكيل الرأي العام ونشر الوعي والمعرفة فإن مخاطر جمة صحبت هذا القطاع منذ نشأته أثرت فيه سلباً، من أهمها: ولع الناس به، وهدر الوقت والسيطرة على عقول الشباب الذي أصبح مهوساً بمتابعة ما جدّ ويجدّ في ميدان الاتصال السمعي البصري، مما أثر على ميادين هامة من حياته كقراءة الكتاب الورقي، ومتابعة دروسه في المدارس والجامعات، فأسهم ذلك في تدني المستويات العلمية لدى النشء، وإضعاف هممهم، وعزائمهم، وتقليل إبداعهم، فانتشرت بينه قيم العولمة الأحادية المصادر.

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

- وسائل الإعلام السمعية البصرية: يقصد بالاتصال السمعي البصري جميع عمليات التواصل التي تحدث عن طريق الوسائل التواصلية المسموعة والمشاهدة، أي التي تجمع بين الصورة والكلمة.

- مؤثرات تقنية: وسائل فنية قادرة على إقناع العقول.
- الترفيه: ما يجلب السعادة والراحة النفسية.
- الإصلاحات الهيكلية: الإصلاحات الشاملة.

- التنمية: الازدهار الاقتصادي والاجتماعي والفكري.
- الرأي العام: تصور عام يتبناه أغلب الشعب.
- تردي: هبوط/تدني.
- العولمة: حالة من الترابط المتزايد لاقتصادات العالم، وأفكاره، بحيث يصبح العالم قرية واحدة لا حدود لها.

ثالثاً: الملاحظة والفهم

- ما عنوان هذا النص؟ و بم يوحى لك؟
- ما المقصود بالوسائل السمعية البصرية؟ هل يمكن أن تعدد أنواعها؟
- ما المكانة التي تحتلها الوسائل السمعية البصرية في حياة الناس؟
- ما إيجابيات الوسائل السمعية البصرية؟
- ما سلبيات الوسائل السمعية البصرية؟
- هل أدركت الدولة خطورة الوسائل السمعية البصرية؟

رابعاً: الرصد والتحليل

- ما الفكرة العامة للنص؟ وهل يمكن تقسيمه إلى مفاصيل؟
- أثرت العولمة على حياة الناس وقيمهم الخلقية، أين تجد ذلك في النص؟ دعم إجابتك بأمثلة من الواقع.
- تحمل الصورة مكانة بارزة في حياتنا المعاصرة، هل في النص ما يدل على ذلك؟
- ما الغرض في أن يخاطب الاتصال السمعي البصري حواس الإنسان المختلفة؟
- هل توافق على أن الاتصال السمعي البصري أمات الكتاب الورقي، وقلل من قيمته؟
- ما السياسات التي اتخذتها الدول لتسخير هذا الميدان الإعلامي الخطير؟
- هل اتخذت الدول سياسات وقائية للتخفيف من مخاطر الإعلام السمعي البصري؟
- لماذا يغلب على النص الطابع الإخباري؟

خامساً: التركيب والإنتاج

حرر- في ضوء النقاش السابق- نصا تتحدث فيه عن الإعلام السمعي البصري بشكل مفصل، مراعيا جمال الأسلوب وسلامة العبارة وسلامة اللغة.

سادساً: أنشطة التطبيق

- أعراب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
- بين صيغ وأوزان: مكانة- كبير- المعاصرة- السمعية.
- استخرج المصادر الصناعية من النص، وبين طريقة صياغتها.
- استخرج من النص ضربا من ضروب الخبر وشرحه.

الجنس

أولاً: الأمثلة

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

- تأمل المثال الأول ماذا لاحظت؟
 - ألم تلاحظ أنه وردت فيه كلمة «إنساناً» مرتين، فما معناهما؟ هل وردتا لتأدية معنى واحد، أم أن كلاً منها تفييد معنى وحدها، فكلمة إنساناً الأولى تدل على الشخص، وإنساناً الثانية تفييد إنسان العين موضع الرؤية منها، وهذا النوع هو المسمى: بالجناس، ولما كانت الكلمتان متفقتين في كل شيء إلا المعنى سمي الجنس بالجناس التام.
 - أما لو تأملنا المثال الثاني لأدركنا أنه وردت فيه الكلمة الغرر والغرر وهما مختلفتان في المعنى وفي حركات حروفهما، ومتفقتان في ما سوى ذلك، حيث أفادت الغرر الحسن من كل شيء، بينما أفادت الغرر الخطر والتعرض للهلكة، وهذا النوع يسمى: بالجناس المحرف لأن الاختلاف بين الكلمتين يسير.
 - وعند إعادة النظر في الأمثلة وتأمل المثال الثالث نجد أنه اشتمل على كلمتي الصفائح والصحائف اللتين اختلفتا في ترتيب الحروف وفي المعنى، واتفقتا في كل ما سوى ذلك، وهذا النوع يسمى الجنس المقلوب.
 - وبتأملنا للمثال الرابع نلاحظ أنه اشتمل على لفظي حزم وعزم اللذين أفاد كل منهما معنى غير الذي أفاده الآخر مع اشتراكهما في أغلب الحروف واختلافهما في حرف واحد، وهو الحاء في الأول (حزم) والعين في الثاني (عزم)، كما وردت في البيت - أيضاً - الكلمة الصفا والصفائح اللتان زادت حروف إحداهما على الأخرى واشتركتا في باقي الحروف، وهاتان الصورتان هما صورتا الجنس الناقص.

ثالثاً: الاستنتاج

- الجناس: هو اتفاق الكلمتين في اللفظ واختلافهما في المعنى مثل: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَيْثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾ (سورة الروم الآية 55). وهو ينقسم إلى أربعة أنواع هي:

1- الجناس التام: هو الذي اتحد لفظاه في نوع الحروف، وعدها، وحركاتها، وترتيبها، واحتلما في المعنى، مثل: عَبَّاس عَبَّاس، فالأولى اسم لشخص، والثانية مبالغة عابس الوجه.

2- الجناس المحرف وهو الذي اختلف لفظاه في المعنى وحركات الحروف، واتفاقاً في العدد والترتيب، مثل: اللهم حسن خلقنا وخلقنا.

3- الجناس المقلوب: هو الذي اتفق لفظاه في عدد الحروف واحتلما في معناه وفي ترتيب حروفه، مثل: سَتَرَ اللَّهُ عُورَاتَنَا، وَآمَنَ رُوعَاتَنَا.

4- الجناس الناقص: هو الذي اختلف لفظاه في عدد الحروف واتفاقاً في ما سوى ذلك، مثل قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَنْهَا عَنْهُ وَيَنْعُونَ عَنْهُ﴾ (سورة الأنعام، الآية 26)، سواء كان عدد حروف أحدهما أكثر من الآخر، مثل: القنا - والقنابل، أو كانوا متساوين في العدد لكن اشتمل كل منهما على حرف غير موجود في الآخر، مثل: يَشْتَهِي - يَنْتَهِي.

ملاحظة:

من البلاغيين من قسم الجناس لنوعين هما: الجناس التام والجناس غير التام، وعد الأنواع الثلاثة الأخيرة: (المحرف - المقلوب - الناقص) في الجناس غير التام.

رابعاً: أنشطة التطبيق

حدد الجناس في الجمل الآتية، وبين نوعه:

1 - قال تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذْأَعُوهُمْ﴾ (سورة النساء 83).

2 - قال صلى الله عليه وسلم: «ما أنزل الله داء إلا قد أنزل له دواء» رواه أحمد في المسند.

3 - جبة البرد جنة البرد.

4 - البدعة شرك الشرك.

5 - قال تعالى: ﴿ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمَا كُنْتُمْ تَمَرَّحُونَ﴾ (سورة غافرا).

6 - قال عبد الله بن رواحة:

تخدى به الناقة الأدماء معتجراً بالبرد كالبدر جلى نوره الظلماء

7 - قال الحريري: لا أعطي زمامي من يخفر ذمامي، ولا أغرس الأيادي في أرض الأعداء.

8 - قال عليه الصلاة والسلام: «الخيل معقود بنواصيها الخير» متفق عليه.

9 - قال حسان:

وكنا متى يغز النبي قبيلة نصل جانبيه بالقنا والقنابل

10 - لهم في السير جري السيل، وعلى الخير جري الخيل.

11 - قال الشاعر:

يحيا لدى يحيى بن عبد الله

مات من كرم الزمان فإنه

سجایا النبي صلی اللہ علیہ وسلم

أولاً : النص

التقى بن الشيخ

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

- يزور: يميل وينحرف.
 - رائق: صاف ، خالص.
 - أَلْ برقه : لمع.
 - أَرزم الرعد: أشتد صوته.
 - انهل وادقه: اشتد نزوله والودق مطر شديد.
 - سح الماء: انصب بتتابع.
 - خامر القلب: خالطه وغطاه.
 - العُلُق: النفيس من كل شيء ما يتعلق به القلب
 - مَضِنَّة: شيء ثمين ، يدخل به.
 - أترع الكأس: ملأها.
 - فاضت : امتلأت.
 - تنخل الشيء: اختار أفضله.
 - عتيقا: أصيلا ، جيدا ، كريما .
 - يُدَلِّلُه: يفقده رشهه ، يذهب بعقله .
 - تفياً: استظل ، والتاجا .
 - مصفي الود : مخلص المودة .
 - الماذق: الذي لا يخلص المودة .
 - يغمز: يغطي ، ويغم .
 - الشذا: الأريح ، الرائحة الطيبة .
 - يعقب: تلزق به الرائحة الطيبة ، تنتشر فيه .

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

- صاحب النص: هو التقي بن الشيخ ، شاعر موريتاني معاصر، ولد سنة 1968 ، عمل معلما، فأستاذًا بالتعليم الثانوي، حاصل على الدكتوراه في اللغة العربية. له ديوان شعر فصيح نشر تحت عنوان: (الافتات شنقيطية)، وديوان شعر حساني، ومقامات سياسية، وما يزال عطاؤه الأدبي متواصلًا.
- حسان أبوالوليد بن ثابت الأنباري الخزرجي رضي الله عنه، لقب بشاعر النبي صلى الله عليه وسلم الذي كرس أغلب شعره بعد دخوله الإسلام للدفاع عن الإسلام والتصدي للمشركين، وقد كان شعره عليهم أشد وقua من السيف، توفي في خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
- كعب بن زهير بن أبي سلمي المزنوي شاعر مخضرم، مدح النبي صلى الله عليه وسلم بقصيدته المعروفة بالبردة، ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم خلع عليه بردته لما أنسدها تكريما له ، ومطلعها:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم إثرها لم يفد مكبور

- عبد الله بن رواحة الأنباري الخزرجي، أحد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار، وأحد النقباء بالعقبة، شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بدرا وأحدا والخندق، واستشهد في غزوة مؤتة في السنة الثامنة للهجرة وهو يقود جيش المسلمين.

رابعاً: الملاحظة والفهم

- هل ترى أن هذا العنوان مناسب للنص؟

- ما نوع النص؟

- بم يسمى الشعر الذي يقال في النبي صلى الله عليه وسلم؟

- من يشكو الشاعر؟

- ما الذي جعل الشاعر يزور رائقه عن الشاعر؟

- هل كان الشعر يطاوعه قبل هذا؟

- علام تدل العبارات: ألم برقه - أرم زرم رعده - انهل وادقه؟

خامساً: الرصد والتحليل

- من يشكو الشاعر في بداية القطعة؟

- ما مشكلة الشعر عنده، وهل هي قديمة أم جديدة؟

- تحدث الشاعر عن صعوبة قرض جيد الشعر، ما العبرة الدالة على ذلك؟

- هل كان الشاعر ينقاد للشاعر بسهولة إذا ما أراده؟

- بم شبه الشاعر قوله للشعر؟

- ما العبارات الدالة على ذلك؟
- على ماذا تدل الكلمة (سحت)؟ وما الذي توحى به؟
- ما الذي يدفع إلى انقياد الشعر وجودته؟
- ذكر الشاعر أنه لم يق نفيس من القول يضن به، ما سبب ذلك؟
- بم شبه الشاعر سجايا المصطفى عليه الصلاة والسلام؟
- أخبر الشاعر أن فضل الرسول صلى الله عليه وسلم ورحمته شملا الناس جميعا، بين العبارات الدالة على ذلك.
- حدد فكرة النص العامة، وميز أفكاره الجزئية.

خامساً: التركيب والإنتاج

أنتج نصاً سليماً للغة والتركيب، تجمع فيه إجاباتك عن الأسئلة السابقة.

سادساً: الأنشطة والتطبيقات

- 1 - أعرّب الكلمات المخطوطة تحتها إعراب مفردات والجمل التي بين قوسين إعراب جمل.
- 2 - استخرج من النص اسم فاعل واسم مفعول وأسماء على وزن منتهي الجموع.
- 3 - استخرج من النص تشبيهاً واستعارة، واشرحهما.

الطبق والمقابلة

أولاً: الأمثلة

المجموعة الأولى:

- 1 - لا يستوي الحق والباطل.
- 2 - قال تعالى: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا إِكْسَبَتْ﴾ (سورة البقرة الآية 286).
- 3 - قال تعالى: ﴿أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتاً فَأَحْيَيْنَاهُ﴾ (سورة الأنعام الآية 122).
- 4 - يقول علي رضي الله عنه مخاطبا أصحابه: «يغار عليكم ولا تغيرون».

المجموعة الثانية:

- 1 - قال تعالى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الظَّبَابُ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَثَ﴾ (سورة الأعراف 157).
- 2 - وقال تعالى: ﴿فَامَّا مَنْ أَعْطَنِي وَآتَقْبَىٰ ۖ ۝ وَصَدَقَ بِالْحُسْنَىٰ ۖ ۝ فَسَيِّسَرَهُ اللَّهُسَرِىٰ ۖ ۝ وَامَّا مَنْ بَخَلَ ۖ ۝ وَاسْتَغْفَنَىٰ ۖ ۝ وَكَذَبَ بِالْحُسْنَىٰ ۖ ۝ فَسَيِّسَرَهُ اللَّهُسَرِىٰ ۖ ۝﴾ (سورة الليل: 10).

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

✓ تأمل الأمثلة في المجموعة الأولى، ولاحظ أنه استعمل اللفظين: (الحق - الباطل) في المثال الأول، فما العلاقة بينهما؟ ألا تلاحظ أن الحق ضد الباطل وعكسه في المعنى؟

✓ يسمى علماء البلاغة الكلمتين المتضادتين طباقا، لاحظ بقية الأمثلة تجد كلمات متضادة في بقية الأمثلة: (لها / عليها)، (ميتا - فأحييناه) وكلها متضادة.

لاحظ معنى:

- أنا في المثال الرابع أمام معنيين متضادين: ما هما؟ ما الفرق في المعنى بين: (يغار عليكم، ولا تغيرون)؟ هل الجملتان موجبتان أم سالبتان؟ لاحظ أنه يثبت الغارة على المسلمين، وينفي عنهم الإغارة، وهذا نوع من الطباق نسميه طباق السلب، أي الذي ثبت فيه معنى، وننفيه في نفس الوقت، بينما في المثال الأول استعملنا الكلمة وضدها ويطلق على ذلك طباق الإيجاب.

إذن الطباق نوعان، طباق إيجاب، تكون فيه الكلمتان متضادتين، وطباق سلب نأتي فيه

بالمعنى موجباً، ثم نأتي به سالباً، أي منفياً.

✓ تأمل المثال الأول في المجموعة الثانية:

- ماذا يحل لهم الله؟ وماذا يحرم عليهم؟ ما العلاقة بين: (يحل) و(يحرم)؟ وبين: (الطيبات) و(الخبائث)؟ هل توافق أنهما زوجان من الكلمات كل اثنتين منهمما متضادتان؟
- يسمى علماء البلاغة هذا النوع مقابلة، وهي أن نأتي بمعنىين فأكثر في جملة ونأتي بما يقابلها، مثل: (يحل - لهم - الطيبات) و(يحرم - عليهم - الخبائث)، وهكذا في بقية الأمثلة. فالمقابلة - إذن - هي: أن يؤتى بمعنىين متواافقين أو أكثر في الجملة، ثم يؤتى بما يقابل ذلك بالترتيب.

ثالثاً: الاستنتاج

- 1 - **الطباق والمقابلة:** من المحسنات البديعية المعنوية يؤتى بها لتنمية المعنى وتحبيبها لدى المتلقي.
- 2 - **الطباق:** وهو الجمع بين اللفظ وضده في الكلام، ليعطيه رونقاً وطلاوة، وينقسم إلى:
 - طباق إيجاب: وهو أن يؤتى باللفظ وضده في جملة واحدة.
 - طباق سلب: وهو أن نأتي بالمعنى موجباً، ثم نأتي به سالباً (منفياً) في جملة واحدة.
- 3 - **المقابلة:** المقابلة أن يؤتى بمعنىين متواافقين أو أكثر في الجملة ثم يؤتى بما يقابل ذلك بالترتيب.
- 4 - **الفرق بين الطباق والمقابلة:** أن الطباق يقع بين لفظين مختلفين في الأصل اللغوي، أو معنيين أحدهما موجب، والثاني منفي، بينما المقابلة أن يؤتى بمعنىين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على نفس الترتيب.

رابعاً: أنشطة التطبيق

- 1 - ميز بين الطباق والمقابلة فيما يلي:
- 2 - قال الشاعر:

أنْهَـ وَأَيـ سَامِنَا تَذَهَـ وَنَلْعَـ بـ وَالدَّهْرـ لـ يَلْعَـ بـ؟

- 3 - قال تعالى: ﴿فَلَا تَخْشُوْا النَّاسَ وَاحْشُوْنٰ﴾ (سورة المائدة الآية 44). قيل في الأنصار: «إنكم لتكترون عند الفزع وتقللون عند الطمع».
- 4 - قال أبو صخر الهمذاني:

أَمَـا وَالَّذِي أَبْكَـ وَأَضْحَـكـ وَالَّذِي أَمْرَـهـ الْأَمْـرـ

في الطريق إلى الإسكندرية

أولاً: النص

«... فلما صرنا في أثناء الطريق إلى العرائش وهو مرسي من مراسى البحرين ركب السفينة هناك بلغنا أن السفينة التي كانت هناك نريد ركوبها سافرت قبلنا في البحر، فتحيرنا تحيرا عظيماً، فصرنا لا ندري ما نفعل، فنوديت في سري «السادس المبني على الله لا يدهس»، ففرحت بذلك فرحتين إحداهما: أن أساسنا على الله وكفى بها بشرى، والثانية: أن غرضنا وخاتمة حجنا ناجحان مفلحان وكان الأمر كذلك، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات... وقبيل ركوبنا نوديت في سري «بم يبلغ المرء مقام الإحسان؟» ثم نوديت في سري بعدها بأسرع من لمح البصر «عليك بالسهر» وقد كنت قبل هذا وأنا عند شيخي في بلادنا - قدس الله نوره ونور ضريحه - نوديت في سري بذلك الوارد المتقدم حرفاً بحرف وكيفية بكيفية، فحدثه به، فقال لي تصديقاً لذلك الوارد: «رأيت فيما يرى النائم أبا الحسن الشاذلي جالساً على كرسي بين السماء والأرض يقول لي: ما بلغت ما بلغت إلا بقيام الليل» فنوديت في سري بعدها بقليل «^١يَأَيُّهَا الْمُزَمِّلُ ^٢فِي الظَّلَلِ إِلَّا قَلِيلًا ^٣يَضْعُفُهُ أَوْ أَنْقُضُهُ مِنْهُ قَلِيلًا» (سورة المزمل) فلما أردنا ركوب البحر وقد كنت متطرداً ولدنا وخاصة خاصة تلاميذنا سيدني محمد الصابر نحو فاس ليقضي بعض حوائجنا، التمست من صاحب السفينة أن ينتظر حتى يقدم إلينا من فاس فامتنع من انتظاره فركبت حزيناً حزن الوالد على ولده ... ونحن في كرن وهي مدينة عامرة من مدائن النصارى في العدوة التي فيها الأندلس... قيل لي :

«هودون طنجة» يعني بذلك سيد محمد الصابر وذلك هو وقت ركوبه في البحر... وليس ذلك كله لنا ولولدنا سيدني محمد الصابر إلا من أجل بركة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عامة تامة علينا في حجنا كله من وقت سفرنا وخروجنا من بلادنا ذهاباً وإياباً إلى أن قدمنا محروسة وادان، وذلك كله بكشف الأولياء ، وبالواردات الصادقات المتطابقات وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

ويما هذا المطالع لهذه الرحلة المباركة وإن ضقت ذرعاً بكرة قوله «نوديت في سري» فلا تضيق ذرعاً - يا أخي - فإنما مرادي بذلك كله وبالرحلة المباركة إظهار النعم التي أنعم الله علينا بها ذهاباً وإياباً امثلاً لقوله تعالى: «^{١١}وَمَا يَنْعِمُهُ رَبِّكَ فَحَدَّثَ» (سورة الضحي)

ولقولهم : التحدث بالنعم شكر» وإن كنت جاها لها فعليك بمطالعة رسالتنا المسمّاة: «فيض المنان في الرد على مبتدعة هذا الزمان»، فستتجد في آخرها ما يشفي عيليك ويرد غليليك إن كنت منصفاً».

رحلة المنى والمنة/ الطالب أحمد المصطفى ولد اطوير الجنة
تحقيق د. محمد المهدى الذاهى ص 61 وما بعدها (بتصرف).

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
مرسى:	مَكَانُ رَسُوْلِ السَّفَنِ (الميناء).
نور الله ضريحه:	مَلَأَ اللَّهُ قَبْرَهُ نُورًا.
التمست:	طَلَبَتْ.
- كرن:	مِينَاءٌ وَمَدِينَةٌ إِيْطَالِيَّة.
- عدوة الأندلس:	الْقَسْمُ الْغَرْبِيُّ مِنْ مَدِينَةِ فَاسِ.
- طنجة:	مَدِينَةٌ فِي الشَّمَالِ الْمَغْرِبِيِّ بِهَا مِينَاءٌ.
- ضقت ذرعاً:	ضَجَرَتْ مِنْ قُولِيٍّ.
- الوارد:	الْإِلَهَامُ الَّذِي يَقْذِفُهُ اللَّهُ فِي قُلُوبِ الْمُرِيدِينَ.
- يبرئ عيليك:	يَبْرُئُ مَرِيضَكَ.
- يبرد غليليك:	يَطْفَئُ حَرَارَةَ عَطْشِكَ / الْغُلْةُ: حَرَارَةُ الْعَطْشِ.

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

- هو الطالب أحمد المصطفى بن حمّذ الملقب اطوير الجنة نشأ في بيئة علمية؛ إذ تربى في بيت علم وورع، فقد كان أبوه عالماً توفي سنة 1840 م / 1265 هـ.
- سيدى محمد الصابر أحد أقرب تلامذة الطالب أحمد إليه ورفيقه في رحلته إلى الحج، تردد ذكر اسمه في الرحلة كثيراً ووصفه صاحبها بالابن، وخاصة الخاصة، وهي أوصاف تدل على مكانته لدى شيخه الطالب أحمد.
- أبو الحسن الشاذلي تقي الدين بن عبد الله بن عبد الجبار (591هـ - 1195 م - 656هـ 1258 م)، وهو شيخ طريقة صوفية هي: الطريقة الشاذلية.
- شيخ الطالب أحمد هو الفقيه والأصولي سيدى عبد الله ولد الحاج إبراهيم العلوى (1152هـ - 1233هـ)، وقد أكثر صاحب النص من ذكره وذكر مناقبه وكشوفه والدعاء له في رحلته.

رابعاً: الملاحظة والفهم

- بدأ النص بنقاط متناسبة وتخللته أخرى، فأي دلالة لذلك؟
- ما وسيلة النقل التي استقلها صاحب النص وتلاميذه؟
- ماذا كان ينتظر صاحب النص في مدينة العريش؟
 - في النص وقائع وأحداث، فأين حدثت؟
- ما البشارة التي تلقاها الكاتب؟ ومن من تلقاها؟
- ما الطلب الذي وجهه صاحب النص لقائد السفينة؟ وهل استجاب له؟
- تكررت جملة «نوديت في سري» ست مرات في النص، فما دلالة تكرارها؟
- ما الذي طلب كاتب النص من قارئ الرحلة؟ وما الكتاب الذي أمره بقراءته؟

خامساً: الرصد والتحليل

- الرحلة فن أدبي يوثق مشاهدات صاحب الرحلة بأسلوب أدبي، فهل حقق النص الذي بين يديك تلك الغاية؟
- هل يمكن استخلاص بعض سمات الرحلة من النص؟.
- يغلب على النص ضمير المتكلم، فهل ترى مسوغاً لذلك؟ علل إجابتك.
- يلاحظ بعد الصوفي لصاحب الرحلة، فأين ذلك في النص ؟
- هل في النص ما يوحي بأن ابن اطوير الجنّة كتب رحلته بعد عودته إلى وادان؟

سادساً: التركيب والإنتاج

ركب من إجاباتك عن الأسئلة السابقة نصاً سليم اللغة متسلسل الأفكار.

سابعاً: الأنشطة والتطبيقات

- أعرّب المخطوط تحته.
- ابحث في النص عن أربعة مصادر وخمسة أسماء فاعلين.

البحر المتقارب

أولاً: الأمثلة

المجموعة (أ)

فإن لكل مقام مقلا
وشعث مراضيع مثل السعال
ينسي الرواة الذي قد روا
خلت من سليمى ومن مية

فلا تنسني في الكدر
فما يقض يأتيك

ولا تعجلني هداك الملوك
ويأوي إلى نسوة بائساتٍ
وأبني من الشعر بيتاب عويصا
خليلي عوجا على رسم دار

المجموعة (ب)

نسيتك يوم الصفا
تعف ولا تبتئس

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

*اقرأ أمثلة المجموعة (أ) جيداً ثم قطع المثال الأول؟

فإن لكل مقام مقلا
فإنن/ لـكـل/ مقـامـنـ / مقـلاـ
فـعـولـ / فـعـولـ / فـعـولـ / فـعـولـ

ولا تعـجلـنيـ / هـداـكـ الملـوكـ
فـعـولـ / فـعـولـ / فـعـولـ / فـعـولـ

ستلاحظ بعد تقطيعه وتحديد تفعيلاته أنه تكوّنَ من ثمان تفعيلات للبيت:

فـعـولـ فـعـولـ فـعـولـ فـعـولـ

أربع مرات للشطر وذلك هو وزن المتقارب التام.

*اقرأ أمثلة المجموعة (أ) كاملة مرة أخرى، ثم قطعها، وتأمل تفعيلاتها، هل طرأ عليها من تغيير؟

ويشعث مراضييع مثل السعال
 وشعشن / مراضييع مثلس/سعال
 .
 فعولن / فعولن / فعولن / فعولن
 ينسى الرواة الذي قد روا
 وأبني من الشعر بيتا عويصا
 وأبني / منششع/ر بيتنا / عويصن ينسرا / رواتل / لذي قد / روف
 فعولن / فعولن / فعولن / فعولن

خلت من سليمى ومن ميءة
 خلت من / سليمما / ومن ميئ / يه
 فعولن / فعولن / فعولن / فعولن
 خليلي عوجا على رسم دار
 خليلي/ي عوجا/ علا رس/م دارن
 فعولن / فعولن / فعولن
 بتأملك للأمثلة ستلاحظ:

- أن كل مثال من هذه الأمثلة تكون من تفعيلة (فعولن) ثمان مرات، ويسمى ذلك المقارب التام.

- أن فعولن الأولى والثانية من الشطر الثاني من المثال (١) حذف منها الساكن الخامس، وذلك من الحشو، ويسمى قبضا.

- وأن العروض (التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول) جاءت صحيحة (فعولن) في كل مثال من الأمثلة لا تغير عليها.

- أن الضرب (التفعيلة الأخيرة من الشطر الثاني) جاء كالتالي:
 - في المثال الأول صحيحًا لا تغير فيها.

- في المثال الثاني حذف منه الساكن الخامس (من فعولن) وسكن المتحرك قبله، ويسمى ذلك تغير القصر.

- في المثال الثالث حذف المقطع الطويل الأخير (فعولن) فصارت (فعوا) ويسمى ذلك حذف.
 - في المثال الرابع حذف من الضرب (فعولن) السبب الأخير فصارت (فعوا) ثم حذف الساكن الأخير، وسكن ما قبله فصارت على وزن «فغ» ويسمى ذلك بترا.

*اقرأ أمثلة المجموعة (ب) ثم، قطعها أيضاً، ولا حظ الفرق بينها وبين المجموعة (أ)
نسبك يوم الصفا
فلا تنسني في القدر

نستیت/ ک یوم ص/صفا فلا تن/ سني فلکدر
 —v/ —v/ —v/ —v/ —v/ —v/ v—v
 فعول / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن

فما يقض يأتيك	فما يقض يأتيك	فما يقض يأتيك
— / — — v / — — v	— v / — — v / — v	— / — — v / — — v
فعولن / فعولن	فعولن / فعولن	فعولن / فعولن

لا شك أنك ستلاحظ أنها تكرّرت من (فهولن) ست مرات في البيت بدل ثمان في المجموعة
(أ) ويسمى هذا: «مجزوء المتقارب».

أعد النظر في هذه المجموعة مرة أخرى متأملاً العروض والضرب فيها.

- إذا تأملت وضعية العروض والضروب، فإنك ستلاحظ أن العروض جاءت على وزن (فعوا) في أمثلة هذه المجموعة، أما الضرب فورد محدوداً مثل العروض في المثال الأول على وزن (فعوا)، وأبتر في المثال الثاني على وزن «فع»، أما الحشو، وهو ما سوى العروض والضرب، فيقتصر فيه التغيير على القبض، وهو حذف الساكن الخامس (فعول).

ثالثاً: الاستنتاج

■ **البحر المتقارب**: المتقارب أحد البحور الشعرية الصافية الجميلة الإيقاع، وتشكيلته الإيقاعية، هي:

يُستعمل المتقارب تماماً، فيتكون من (فولن) ثمان مرات، وجزءٌ ي تكون من (فولن) ست مرات.

فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ

■ يجوز في تفعيلات حشو المتقارب (فولن) حذف الخامس الساكن (القبض) فتصير (فول).

■ أعراضه وأضره:

أ- ضرب صحيح مثل العروض (فعولن).

- ب- ضرب مقصور على وزن (فعول).
 - ج- ضرب محذوف على وزن (فعوا).
 - د- ضرب أبتر على وزن (فعا).

ملاحظة: يجوز في عروضه الحذف والقبض، ويتمكن في ضريمه القبض.

2- للمتقارب المجزوء عروض واحدة وضریان، عروض محدوفة على وزن (فعوا)، ولها ضریان:

- أ- ممحظى، مثلها، على وزن (فعوا).
ب- أبتر على وزن: (فعاً).

رابعاً: أنشطة التطبيق

اذكر عروض كل بيت، وضرره ونوعه، وميز المتقارب التام من المجزوء فيما يلي:

خرست فما أستطيع السؤال
إذا سيم خسفا أبي وامتعض
بكاء ومستعب ر

- سل الربع عن ساكنيه فإني
- حذار حذار ...فإن الكريم
- وكـم لي على بلدة

بين البدو والحضر

أولاً: النص

كثير على الرمامة البالية
كمقبرة وحشة خاويه
ومن هذه العيشة الجافيه
ومن حالب الشاة في ناحيه
تجيب من الكلأ الشاغيه
أو الشام في الغرف العاليه
وقينتنا الضبع العاوية
ونأكل ما طهت الماشيه
أحمد شوقي / مسرحية مجنون ليلي.

على لسان (هند):
كفى يا ابنة الحال هذا الحرير
تأمل ترالبيد يا ابن ذريح
سئمنا من البيد يا ابن ذريح
ومن موقد النار في موضع
وراغية من وراء الخيام
وأنتم بشرب أو بالعراق
مغنيكم معبد والغريض
وقد تأكلون فنون الطهاة

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

- الرمة: القطعة البالية من الحبل.
- البيد: الصحاري.
- الجافيه: الخشنة.
- وراغية: الناقة.
- الشاغيه: الشاة.
- العاوية: النائحة.
- وقينتنا: مغنيتنا.

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

1- الشاعر: أحمد شوقي (1868م - 1932م): أعظم شعراء مصر في العصر الحديث، فقد بويع بإمارة الشعر، وكان من زعماء المذهب الكلاسيكي الذي أحيى القصيدة العربية، خلف ديوان شعر أطلق عليه ديوان الشوقيات، كما كتب مسرحيات شعرية استمد أغلب موضوعاتها من التراث، منها: مصرع كيلوبترا، قمبيز، أميرة الأندلس، مجنون ليلي، ومنه استمد هذا النص.

2- معبد: معبد بن وهب (ت 126هـ) من أشهر المغنيين في العهد الأموي، وأجودهم في هذه الصنعة، حتى قال عنه أهل العلم بهذه الصناعة: «معبد فحل صناعة الغناء».

3- الغريض: أبوالوليد الغريض، عربي الأصل من أهل مكة، وهو أحد تلامذة معبد الذين

نبعوا في الغناء.

4 - ابن ذريح: لقب مجنون ليلي (625م و 680م) شاعرًأموي غزل كلف بليلي وأحبها إلى درجة الهياق والجنون.

رابعاً: الملاحظة والفهم

- ما نوع هذا النص؟
- ما عنوانه؟ ومن أي كتاب أخذ؟
- ما اسم المسرحية التي أخذ منها النص؟
- من المخاطب في البيت الأول؟
- والمخاطب في البيت الثاني؟
- أين يسكن ابن ذريح؟ وأين تسكن ليلي؟
- ما العلاقة التي تربط بين ليلي وابن ذريح؟
- ما صورة البدوي في النص؟ وما مظاهر عيشه؟
- ما صورة الحضري في النص؟ وما مظاهر عيشه؟

خامساً: الرصد والتحليل

- ما عنوان النص؟
- ما الفكرة الأساسية للنص؟
- في النص موازنة، ما أطراها؟
- تبدو ليلي مزهوة في النص، بم افتخرت؟
- من الشخصيات الواردة في النص؟ وما طبيعة العلاقات بينها؟
- من استمد شوقي موضوع هذه المسرحية؟
- الغزل فن من فنون الشعر، ما موضوعه؟
- العفة صفة محمودة بين المحبين، هل تلاحظ ذلك في هذا النص؟
- النص مسرحية شعرية مستمدّة من التراث العربي، ما القصة التي استمد منها شوقي مسرحيته؟
- هل تعرف شيئاً عن هذه القصة؟ ما العناصر الفنية للمسرحية: الحوار، الشخصيات استخرج أمثلة لها في النص.
- هل كتبت هذه المسرحية لتشاهد أم لتقرأ؟

سادساً: التركيب والإنتاج

انطلاقاً من أجوية الأسئلة السابقة اكتب نصاً تشرح فيه الأبيات، مراعياً سلامة اللغة وجمال الأسلوب.

سابعاً: أنشطة التطبيق

- أعرّب ما تحته خط.
- المسرح فن ترفيهي يدخل البهجة والسرور على مرتاديه، هل استشعرت هذا المعنى في هذه المسرحية؟
- هل نجح شوقي في التعبير عن المسرح شعراً؟
- اختر تلاميذ بعدد ونوع شخصيات المسرحية ومثلها.

مهارة توسيع فكرة

أولاً: أنشطة الاكتساب

1- نص الانطلاق:

- الحضارة ليست أدوات نستعملها ونسهلكها، وإنما هي أخلاق سامية نوظفها.

2- الملاحظة والاكتشاف:

- ما حجم النص؟

- ما الفكرة التي يقدمها النص؟

- وكيف عرضها الكاتب؟

- هل فصل فيها القول؟ أم قدمها مجملة؟

- ما الأفكار التي تدخل تحتها؟

• ألم تلاحظ أن النص صغير الحجم (قصير)، لكنه يقدم تصوراً صاحبه حول الحضارة، وهذا التصور هو مانسميه فكرة، وفكرة النص تدور حول مفهوم الحضارة، وقد عرضها الكاتب بطريقة بسيطة مجملة، إذ لم يفصل فيها القول، ولم يدعمها بشواهد، أو يناقشه، أو يقارنها بغيرها من الأفكار المشابهة لها، وتتوزع الفكرة إلى فكريتين آخرتين لكنهما متداخلتان:

- الأولى: عدم مادية الحضارة.

- الثانية: دور الأخلاق والقيم في بناء الحضارة وقيامها.

3- نموذج: (توسيع فكرة نص الانطلاق):

سعى الإنسان دائماً إلى التطور والرقي ليتحقق وجوده أولاً وي Shirley حاجاته المادية ثانياً، لكن ذلك كلّه لن يتحقق مالم تكن هناك ضوابط تضبط تصرفات أفراد المجتمع، يرجع الإنسان إليها لتقويم سلوكه كلما رأى حاجة لذلك، فما هي تلك الضوابط؟ وما شأنها في بناء الحضارة وتشكلها؟

يعد بعض الباحثين من من تعرضوا للتحديد مفهوم الحضارة أنها تطلق على كل ما يتعلق بالماديات، بمعنى أنه يقصد بها ذلك التطور والرقي الحاصل على المستوى العلمي والتقني والعمري لأمة ما، ويبدو أن أصحاب هذا التعريف ينظرون إلى الحضارة نظرة مادية تجعل منها مجرد أدوات مادية تجلب الرفاه لأفراد المجتمع من خلال تحقيق طموحاتهم

في التفوق المادي، ويجعل هؤلاء من الإنسان مجرد حيوان يجري وراء إشباع شهواته من مطعم وملبس ومركب... ويففلون جانبا آخر مهما في حياة الإنسان، وهو الجانب الذي يحقق له إنسانيته، إنه بعد الروحي الذي هو أساس الحضارة. كما يعتقد فريق آخر. فالحضارة فعل شامل يجمع بين الماديات والروحانيات، فالحياة من دون أخلاق فاضلة تجعل الإنسانية تعيش في حالة من الفراغ الروحي يؤدي بها إلى الفوضى والمشاكل الاجتماعية والسياسية، والحضارة بدون تقدم مادي لا تخدم تطور الإنسانية ورفاهها، وفهم الحضارة على غير هذا الفهم يؤدي بها إلى فقد مقومات استمرارها، ومن ثم تلاشيتها، وبناء على هذا نستنتج أن الحضارة ليست أدوات نستعملها ونستهلكها، بقدر ما هي أخلاق سامية نوظفها.

4 - الاستنتاج:

توسيع فكرة ما، يعني تطويرها وتعميقها وتنميتها بإنتاج نص موسع انطلاقا من نص الفكرة القصيرة، حيث يشير الموسّع فكرة النص بالتوسيع في مضمونه، ويتحقق ذلك بأساليب وطرق عدّة يختار الكاتب إحداها، أو يجمع بينها، وأهم الطرق والوسائل التي يتم بها توسيع الأفكار هي:

- التعريف: ويتم من خلال تعريف الكاتب بالفكرة عن طريق شرحها.
- المقارنة: من خلال مقارنتها بفكرة أخرى مشابهة أو مناقضة لها.
- التمثيل: يقدم الكاتب أمثلة دالة تزيد في حجم النص، وتزيده وضوحا وإحكاما.
- المناقشة: مناقشة الكاتب للفكرة المعروضة، واتخاذ موقف شخصي منها مدحوم بالحجج والبراهين.

ومهارة توسيع فكرة كأي مهارة تتحقق بكتابة نص وفق الطريقة المعهودة المرتكزة على وضوح الأفكار وسلامة اللغة، وبناء شكلي يبدأ بمقدمة يطرح فيها الكاتب الموضوع طرحا عاما قبل أن يتناولها بالتفصيل في العرض (الهيكل) وفق أحد أساليب أو طرق التوسيع السابق ذكرها وينهي النص بخاتمة قصيرة.

ثانياً: أنشطة الإنتاج والتطبيق

اختر أحد النصين لتتوسع في مضمونه على غرار النموذج السابق، ووفقا لما نوقشت في فقرة الملاحظة والاكتشاف:

- 1 - عرفت البشرية في العصر الراهن ثورة في مجال الاتصال وأصبح العصر - بحق - عصر التواصل والاتصال، وشملت هذه الثورة أوجه الحياة المختلفة.
- 2 - الإسلام لا يعارض العلم الصحيح، ولا الفن النافع ولا الحضارة الخيرة، وإنه دين سهل مرن.

اختبار الوحدة الرابعة

أولاً: النص

عرف الإعلام في عصرنا الراهن ثورة كبيرة فاقت كل التطورات التي (شهدتها الميادين المعرفية)، وتنوعت وسائله، وتشعبت فملا الدنيا وشغل الناس، وسهل النشر وتنوعت وسائله وأدواته، وانعدمت الرقابة على محتوياته، مما أثار الفتن ونشر العداوات، ولقت التهم وبث الإشاعات، وكأن هذا المجتمع الإعلامي (لا يتذكر قول الله تعالى: ﴿يَتَآئِهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَ كُفُّارٌ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَلَةٍ فَتُصِيبُهُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَدِيمُونَ﴾⁶ (سورة الحجرات)، فهذه الآية تتحدث في إعجاز غريب عن هذا الواقع الإعلامي بدقة متناهية، فعلينا أن نتحرى الصدق والموضوعية والحياد فيما نكتبه ونتبناه من آراء وأفكار حتى لا نظلم غيرنا ونندم لات حين مندم، فنزيد في زرع الشقاوة وبذر الفتن في مجتمعنا الإسلامي، مجتمع الجسد الواحد، مجتمع التضامن والأخوة، فعلينا أن نسترشد بقول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحَسَنَهُ، أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَبْنَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ، أُولُو الْأَلْبَيِ﴾¹⁸ (سورة الزمر)، قوله: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنِيتُ الْأَرْضُ وَمِنَ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ﴾³⁶ سورة يس .

ثانياً: الأسئلة

- ما عنوان النص؟
- اشرح: النشر- الرقابة- الموضوعية- الحياد.
- قسم النص إلى أفكار جزئية.
- ما أسباب انتشار البغضاء عند المدونين؟
- ماذا يجب على الناشر إذا أراد أن ينشر خبراً عن شخص؟
- للكلام الجارح وقع أشد من الجروح، هل نجد شواهد لهذا فيما ينشر في وسائل الاتصال؟
- هل تسهم وسائل الاتصال في نشر الشائعات؟
- لنشر الخبر المفيد الدقيق وسائل تجب مراعاتها، ما هي؟
- أعرّب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
- بين صيغ وأوزان: جهة- إعجاز- الموضوعية- غريب.
- استخرج أسلوبياً خبرياً، وآخر إنشائياً واشرحهما.

أولاً: نص الانطلاق

لقد تمكّن الإنسان من أول هذا القرن إلى اليوم، من تسجيل انتصارات باهرة ، بما اكتشّفه من نواميس علمية، واهتدى إليه من تطبيقات تقنية عجيبة تساوي في حجمها وبعد تأثيرها في مجرى الحياة ونوعها ومعناها، كل ما تم كشفه منذ أكثر من عشرين قرناً خاصة في علوم الطبيعة والكيمياء والحياة والطب، غيراً أن الواقع) - إذا نحن استبصرنا الحقيقة - مليء بالأخطار، زاخر بنقاط الاستفهام حول مستقبل الإنسان ومصير حضارته ، ذلك أن عدداً متزايداً من الملاحظين يجمعون اليوم على أن الإنسانية تعاني أزمة حادة بلغت درجة التساؤل حول بقاء الجنس البشري نفسه رغم التقدم المدهش الذي سجله الإنسان. وإذا نحن حصرنا مصدر القلق وحتى الخوف في ميدان الطاقة النووية والتسابق الرهيب نحو التسلح بالقنابل الذرية والهيدروجينية، أدركنا (أن العلم أصبح اليوم - رغم ازدهاره المادي وتمدّنه - على شفا جرف هاراً مؤذن بالويل والثبور).

إن التأمل في هذه المعطيات يجب (أن يساعدنا) على تقويم الحالة والنظر إلى الواقع كما هو، لأن تحدي الرابع الأخير لهذا القرن يتمثل في قدرتنا على إعادة الروح للإنسان حتى يتحكم في نفسه ويحيي منه الجانب النبيل ويقدم على تغيير مابه.

إن العلم هو مجموعة من المعارف التي لا تكون لها قيمة إلا إذا أحسن الإنسان استعمالها، وهذا الاستعمال يتصل دائماً بالعقيدة والأمل المنشود، فمن الممكن أن يخرب الدنيا تخريباً، ومن الممكن أيضاً أن يجعل منها جنة عامرة، فالعلم بحاجة إلى موجة أخلاقي قويم ومنبع روحي سليم، يعصم الحضارة من المزالق والدمار وقد يدعا قالوا: «علم غزير لا يعتمد على ضمير، لا يعود (أن يكون خراباً للنفوس)».

محمد مزالى، مجلة فكر التونسي (جنفي 1976) بتصريف.

ثانياً: الأسئلة

- اقترح عنواناً مناسباً للنص.
- ما القضية التي يعالجها النص؟
- هل ترى أن التقدم العلمي الذي وصلت إليه الحضارة كافٌ لضمان بقاء الإنسانية وسعادتها؟
- متى يكون العلم نافعاً في نظر الكاتب؟ بين وجهة نظرك مما ذهب إليه الكاتب.

- أعرّب الكلمات التي تحتها خط إعراب مفردات والجمل التي بين قوسين إعراب جمل.
- أعرّب: من نواميس: إعراباً تاماً، مبيناً نوع هذا الاسم وزنه ولماذا منع من الصرف؟
- استخرج من النص صلة للموصول، وبين عائد الصلة.
- استخرج من النص صورة بيانية وطباقياً.
- حضرت مع أخيك الصحفي ندوة بعنوان: التقدم العلمي (سلبياته وإيجابياته)، وبعد عودتك طلب منك زملاؤك إعداد تقرير عن ذلك المؤتمر.
اكتب لهم تقريراً لا يقل عن خمسة عشر سطراً توظف فيه مكتسباتك من مهارة كتابة تقرير.

الفهرس

الصفحة	الموضوع
03	تقديم
05	فاتحة الكتاب
07	الوحدة الأولى: القيم الإسلامية
09	حقوق الجار
12	العطف
15	حقوق المرأة في الإسلام
17	المصدر الصناعي
19	بالأحاديد رسوم وخيما
22	اسم الآلة
24	أبو حنيفة وجاره السكير
27	التشبيه وأركانه
29	وصية أبي بكر الشقروري
32	البحر الكامل
36	مهارة كتابة القصاصة الصحفية
38	اختبار الوحدة الأولى
41	الوحدة الثانية: القيم الوطنية والإنسانية
43	الاستقلال
46	التوكيد
48	الجاليات الموريتانية في الخارج
52	الأحرف المشبهة بليس
54	معدنة البح
58	الممنوع من الصرف
61	عند النجاشي
64	أقسام التشبيه
66	انتظار
69	البحر الوافر
71	مهارة كتابة تقرير
75	اختبار الوحدة
77	الوحدة الثالثة: المجتمع والبيئة
79	تزايد النمو السكاني
82	الجملة الواقعية فاعلاً أو نائب فاعل
84	وسائل التواصل الاجتماعي
86	الجملة الواقعية مفعولاً به

89	حنين إلى الربع
92	المضاد إليه ما قبله
95	أزمة اقتصادية
99	الحقيقة والمجاز
101	التعاون (أتوبيز)
104	الاستعارة التصريحية والمكنية
106	مهارة إنتاج نص حكائي
111	اختبار الوحدة الثالثة
113	الوحدة الرابعة: المجال الحضاري
115	تطور الطب
118	جملة صلة الموصول
120	الاتصال السمعي البصري
122	الجنس
124	سجايا النبي صلى الله عليه وسلم
127	الطبق والمقابلة
129	في الطريق إلى الإسكندرية
132	البحر المتقارب
136	بين البدو والحضر
139	مهارة توسيع فكرة
141	اختبار الوحدة الرابعة
142	اختبار تقويمي
144	الفهرس

IPN

IPN